بسم الله الرحمن الرحيم

"ربّ اشرح لي صدري ويسّـــر لي أمري
واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولـــي "

دوسيـــــــــــــــــة
في
مهارات الاتصال / المستوى الثالث
شرح النصوص وتحليلها ، وبيان معاني المفردات
العروض
إجابات أسئلة الكتاب المدرسي
٢٠١٦ / ٢٠١٧

قاسم ذيابات

إعداد : قاســـم ذيابات
بكالوريوس أدب عربي
د . عالي أساليب تدريس اللغة العربية
٠٧٨٥٠٢٤٧٨١

بسم الله الرحمن الرحيـــــــــــم
شرح الآيـــــــــات الكريـــــمة

الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلاً أولي أجنحةٍ مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إنّ الله على كلّ شيء قديـــــر (١) "

بدأت الآيات الكريمة بالحمد والثناء على الله تعالى على خلقه السموات والأرض ، وجعله الملائكة رسلاً بينه وبين أنبيائه – عليهم السّلام – وقد أشارت إلى قدرة الله تعالى في الخلق من حيث إبداعه في خلق السموات والأرض على غير مثال سابق ، وجعله الملائكة رسلا بينه وبين أنبيائه وتفاوتهم في عدد الأجنحة وضخامة الأجسام ، فمنهم من له جناحان ومنهم من له ثلاثة أو أربعة أو أكثر .

.....

ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم (٢) "

ثم أتت الآية الثانية لتتحدث عن أنّ الرزق بيد الله تعالى فلا مانع لما أعطى ولا معطي لما منع ، فهو الغالب على أمره ، أي أنّ أمره هو النافذ ، وله حكمة في توزيع الرزق لا يعلمها إلا هو .

.....

يا أيـّـها <u>الناس</u> اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالقٍ <u>غير</u> الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنـّـى <u>تؤفكون</u> (٣) "

أما الآية الثالثة ففيها تذكير بنعم الله تعالى على الناس جميعـاً ، تلك النعم التي لا تعدّ ولا تحصى ، وبالذات إسكان أهل مكة الحرم ومنع الغارات عنهم (الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) وهذه من أكبر النعم على الإنسان – الأمن والغنى – ثم تشير الآية الكريمة إلى اعتراف الكافرين أنفسهم بأن الخالق والرازق هو الله تعالى ، ومع ذلك ينصرفون عن عبادته ولا يوحدونه .

.....

وإن يكذّبوك فقد كذّبت رسلٌ من قبلك وإلى الله ترجع الأمور (٤) "

وفي الآية الرابعة يسرّي الله تعالى عن نفس النبي محمد – صلى الله عليه وسلم – الحزن الذي أصابه بسبب عدم استجابة الكافرين لدعوته وتكذيبه وذلك بأن اخبره عن تكذيب الاقوام السابقة لرسلها وأنّ هذه سنة الله تعالى في أنبيائه

.

.....

يا أيـّـها الناس إنّ وعد الله حقّ فلا<u>تغرّنـّـكم</u>الحياة الدنيا ولا يغرّنـّـكم بالله الغرور (٥)

في الآية الخامسة يؤكد الله تعالى أن (وعد الله) بالحساب والثواب والعقاب يوم القيامة كائن لا محالة ، ويدعونا ألا نغتر بالدنيا ونلهو بمباهجها ومفاتنها عن عبادة الله وتوحيده ، وألّا يغرّنا الشيطان بإمهال الله لنا وعدم إرسال العذاب علينا في الدنيـا .

.....

فاتنه دالي

"إنّ الشيطان لكم عدوّاتـ ـخذوه عدوّاً إنـ ـما يدعوا حزبه ليكونوا من أصحاب السـ ـعير" (٦)
في الآية السادسة دعوة بل أمر للناس بضرورة اتخاذ الشيطان عدوّاً ، ذلك لأنه هو عدوّ للناس يقود أتباعه إلى نار السعير الشديدة .

.....

الذين كفروا لهم عذابٌ شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرةٌ وأجرٌ كبير (٧)
أفمن زُيـ ـن له سوء عمله فرآه حسناً فإنّ الله يضلّ من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسراتٍ إنّ الله عليمٌ بما يصنعون (٨)
ثم يعقد الله تعالى في الآيتين السابعة والثامنة مقارنة بين المؤمنين والكافرين ، فالكافر له عذاب شديد يوم القيامة بينما للمؤمن مغفرة وتجاوز عن الخطايا في الدنيا والجنة في الآخرة ، كما أنّ الكافر يرى عمله السيّء حسناً بينما يرى المؤمن عمله السيّء سيّئاً والحسن حسناً . ويدعو نبينا محمد – صلى الله عليه وسلم – غلى عدم اهلاك نفسه حسرة على عدم إيمان المشركين بدعوته فالله تعالى عليم بما يصنعون (أي يدبرون ويخططون ويفعلون)

.....

والله الذي أرسل الرياح فتثير سحاباً فسقناه إلى بلدٍ ميتٍ فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النـ ـشور(٩)
يسوق الله تعالى في الآية التاسعة مثلاً يبيّن قدرته على البعث والنشور ، وهو إحياء الأرض بعد موتها فهو الذي يرسل الرياح فتحرك السحاب ثم يسوقه الله تعالى الى بلد مجدب فيحيي به الارض بعد موتها كذلك يبعث الله الموتى من قبورهم

.....

من كان يريد العزّة فللّـه العزّة جميعاً إليه يصعد الكلم الطيّب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيـ ـئات لهم عذابٌ شديدٌ ومكر أولئك هو يبور (١٠)
في الآية العاشرة يبيّن الله تعالى مفاتيح العزّة لمن أرادها ألا وهي الكلم الطيّب (العبادات اللسانية من ذكر ودعاء وتسبيح وقراءة للقرآن) والعمل الصالح ، فلا قول مقبولٌ بلا عمل .
أما الذين يدبرون المكائد لقتل النبي محمد – صلى الله عليه وسلم – فمكرهم فاسد باطل في الدنيا ولهم عذابٌ شديد في الآخرة .

.....

والله خلقكم من ترابٍ ثمّ من نطفةٍ ثمّ جعلكم أزواجاً وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمـ ـر من معمـّـرٍ ولا ينقص من عمره إلا في كتابٍ إنّ ذلك على الله يسير (١١)

في الآية الحادية عشرة بيان لمراحل خلق الإنسان وهي (التراب – النطفة – الأزواج الذكور والإناث) ، كما تذكر الآية نفسها مظاهر علم الله تعالى وهي علمه بما تحمل كل أنثى وما تضع ، وعلمه بأعمار الناس قصيرها وطويلها ، وكل ذلك سهلٌ يسير على الله تعالى ومقدّر في اللوح المحفوظ .

.....

قاسم دبابات

وما يستوي البحران هذا عذبٌ فراتٌ سائغٌ شرابه وهذا ملحٌ أجاج ومن كلّ تأكلون لحماً طريـّـاً وتستخرجون حليةً تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلـّكم تشكرون (١٢)

الآية الثانية عشرة تبين أوجه الإعجاز من حيث الفوارق والتشابه بين ماء النهر وماء البحر ، رغم أن ماء النهر يصبّ في البحر .فماء النهر عذبٌ فراتٌ سائغ شرابه أمـّـا ماء البحر فمالح شديد الملوحة لاذع للفم والحلق غير مستساغ للشرب

أما التشابه : فمن كليهما نأكل اللحم الطريّ (الأسماك)بأنواعها ، ومن كليهما نستخرج الحـُليّ ، وفي كليهما تسير السفن للتجارة وطلب الرزق .

.....

يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخـّر الشمس والقمر كلٌّ يجري لأجلٍ مسمـّى ذلكم الله ربـّكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير (١٣)

في الآية الثالثة عشرة يبيّن الله تعالى مظاهر قدرته في الكون ومنها إيلاج الليل في النهار وإيلاج النهار في الليل في إشارة غلى تعاقب الفصول ، وتسخير وتذليل الشمس والقمر اللذين يجريان لأجلٍ مسمـّى (يوم القيامة) وتشير الآية إلى أنّ المـُلك لله وحده ، أمـّا المعبودات – غير الله تعالى –فلا تملك حتـّى اللفافة الرقيقة حول نواة التمر .

.....

إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبـّئك مثلُ خبير (١٤)

في الآية الرابعة عشرة تبيّن أحوال الكافرين مع أصنامهم في الدنيا والآخرة : فهي لا تسمع الدعاء ، ولو سمعت – على سبيل الفرض – وهذا مستحيل لا تستجيب لهم ، ويوم القيامة تتبرّأ الأصنام ممن عبدوها .

.....

يا أيـّها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغنيّ الحميد (١٥)

الآية الخامسة عشرة تبيّن حاجة الناس لله تعالى في جميع أحوالهم أغنياء كانوا أم فقراء .
واستغناء الله تعالى عمـّن سواه فهو القائم بذاته لا يحتاج أحداً من خلقه .

.....

إن يشأ يذهبكم ويأت بخلقٍ جديد (١٦) وما ذلك على الله بعزيز (١٧)

ودليل ذلك جاء في الآية السادسة عشرة والآية السابعة عشرة ، فالله تعالى قادرٌ على أن يفني الخلق ويأتي بخلقٍ غيرهم ، وهذا ليس صعباً على الله تعالى .

.....

ولا تزرُ وازرةٌ وزرَ أخرى وإن تدعُ مـُثقـَلـَةٌ إلى حـِملها لا يحمل منه شيءٌ ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربـّهم بالغيب وأقاموا الصلاة ومن تزكـّى فإنـّما يتزكـّى لنفسه وإلى الله المصير (١٨)

تبيّن الآية الثامنة عشرة أنّ المسؤولية عن الأعمال يوم القيامة مسؤوليّة فرديّة ، فكل إنسان سيحاسب على عمله ، ولا يحمل إنسانٌ ذنب إنسانٍ آخر .وإذا طلبت نفس محمـّلة بالذنوب مساعدةً لا يستجيب لها أحد ولو كان أقرب الناس إليها فكل انسان لديه من الهموم والمشاغل والخوف يومها ما يكفيه .

قاسم حنبات

كما تذكر الآية الكريمة صفات الذين يستجيبون لإنذار النبيّ محمد – صلى الله عليه وسلم – وهي : ١- يخشون ربهم بالغيب ٢- يقيمون الصلاة ٣-يزكـّـون أنفسهم ويطهـّـرونها (طهارة البدن) و (طهارة النفس)

.....

وما يستوي الأعمى والبصير (١٩)ولا الظلمات ولا النـّور (٢٠)ولا الظلّ ولا الحرور (٢١) " وما يستوي الأحياء ولا الأموات إنّ الله يـُسمع من يشاء وما أنت بمسمعٍ من في القبور (٢٢)

في الآيات من التاسعة عشرة إلى الثانية والعشرون يقارن الله تعالى بين المؤمنين والكافرين على النحو الآتي :

المؤمن بصير يسير على هدىً أما الكافر فأعمى لا يدري أين يتجه
المؤمن طريقه واضحة منارة أما الكافر فيسير في ظلمات ومتاهات عديدة
المؤمن له الجنة وظلالها الوارفة أما الكافر فله النار الحارّة التي تلفحه
المؤمن حيّ يستجيب لما حوله أما الكافر فميتٌ لا يستجيب لشيء

.....

إن أنت إلا نذيـــر (٢٣)

في الآية الثالثة والعشرين حصر لمهمّـة النبي محمّد –صلـّـى الله عليه وسلـّـم – بالإنذار للكافرين من عذاب النار ، وهداهم على الله تعالى ، يهدي من شاء الهداية إلى طريق الحقّ .

.....

إنـّـا أرسلناك بالحقّ بشيراً ونذيراً وإن منأمـّـةٍ إلا خلا فيها نذير (٢٤)

ثمّ يجمع الله تعالى في الآية الرابعة والعشرين بين مهمتين للنبي محمد – صلى الله عليه وآله وسلم – وهي التبشير للمؤمنين بالجنة ، والإنذار للكافرين من عذاب النار . وأنّ الله تعالى قد بعث لكلّ أمـّـة نذيراً (رسولاً) مصداقا لقوله تعالى : "وما كنـّـا معذّبين حتـّـى نبعث رسولاً " .

.....

وإن يكذّبوك فقد كذّب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبيـّنات وبالزّبر وبالكتاب المنيـــر (٢٥)

يكرر الله تعالى في الآية الخامسة والعشرين مواساته للنبي محمد – صلى الله عليه وآله وسلم – بإخبارهعن تكذيب الاقوام السابقة لرسلها رغم أنـّـهم جاؤوهم بالآيات الواضحة الدالة على صدق رسالاتهم ، مثل المعجزات والكتب السماوية كالزبور والتوراة والإنجيل والقرآن الذي نزل على سيّدنا محمد – صلى الله عليه وسلم .

.....

ثمَّ أخـَذتُ الذين كفروا فكيف كان نكيـر (٢٦)

مصير المكذبين للرسل السابقين بينته الاية السادسة والعشرون ، فقد أخذهم الله تعالى (عذّبهم)

.....

فاسم زيارات

ألم تر أنّ الله أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به ثمراتٍ مختلفاً ألوانها ومن الجبال جـُدَدٌ بيضٌ ومختلفٌ ألوانها وغرابيبُ سودٌ (٢٧) ومن الناس والدّواب والأنعام مختلفٌ ألوانه كذلك إنـّـما يخشى الله من عباده العلماء إنّ الله عزيزٌ غفورٌ (٢٨)

في الآية السابعة والعشرين والآية الثامنة والعشرين دليل أو دلائل على قدرة الله تعالى ووحدانيته ، وهي :

١- اختلاف الثمار في الطعم واللون رغم أن الأرض واحدة والماء واحد ٢- اختلاف ألوان الجبال فمنها البيضاء والحمراء والسوداء شديدة السواد ، ٣- اختلاف ألوان الناس والدّواب (ما يركب من الدواب) والأنعام (البقر والإبل والغنم)

ثم يبين الله تعالى أنّ العلماء أكثر الناس خشية لله تعالى ، لأنهم أكثر الناس معرفةً بدقائق الكون الموصلة لعظمة الله تعالى ووحدانيته .

.....

محاور السّورة :

١- معالجة قضايا العقيدة مثل الألوهيّة والوحدانية
٢- أيراد الأدلة على أنّ البعث والنشور حقّ
٣- حثّ المؤمن على تأمل صفحات الكون
٤- مواساة النبي محمد صلى الله عليه وسلم
٥- بيان الفارق الكبير بين المؤمن والكافر
٦- الرزق بيد الله تعالى
٧- بيان مظاهر قدرة الله تعالى في الخلق

قاسم ذيابات

السمات الفنيّة للسورة

١- التنوع بين أساليب الخبر والإنشاء (الإنشاء مثل : النداء ، الاستفهام ، الأمر ، النهي)
٢- غزارة المعاني (كلمات وعبارات موجزة تحتاج التوضيح والتفصيل)
٣- جمال التصوير والتشبيهات لمشاهد الكون (البحر ، النهر ، الشمس ، القمر ...)
٤- الطباق (الأعمى : البصير ،،، الأحياء : الأموات ،،،، الظل : الحرور ....)
٥-ضرب الأمثال والتشبيهات من الواقع المُشاهـَد (فأحيينا به الأرض بعد موتها)
٦- الالتفات الذي يُشعِر بالعظمة (أرسل ـ فسقناه)
٧- توافق الفواصل القرآنية (الأمور : الغرور ،،،، كبير : البصير ،،،،،)

ما معنى المفردات الآتية :

فاطر : خالق ومبدع على غير مثال سابق ،، أولي : أصحاب ،، مثنى : له جناحان ،، يفتح : يرسل رحمة : رزق ،، ممسك : مانع ،،، نعمت الله : نعم الله التي لا تعدّ ولا تحصى وهنا الخلق والرزق، وإسكان أهل مكة الحرم ومنع الغارات عنهم ،،، تـُؤفكون : تصرفون عن عبادة الله ولا توحّدونه ،،، ترجع الأمور : أمور الناس يوم القيامة من حساب وثواب وعقاب

ما معنى كل من المفردات الآتية ؟
تغرّنكم : تلهيكم بمباهجها عن عبادة الله وتوحيده ،، الغرور : الشيطان ،، السعير : النار الشديدة ،،، وعد الله : الجنة والنار والحساب والعقاب والثواب ،،، حزبه : أتباعه ،،، مغفرة : تجاوز عن الخطايا والذنوب ،،، أجر كبير :الجنـّـة ،،، زين له سوء عمله : رأى عمله السيئحسناً ،،، حسراتٍ : حزناً وألما ،،، تذهب نفسك : تهلك

ما معنى كل من المفردات الآتية :
تثير : تحرّك ،،، سحاباً : الغيوم ،،،،، بلدٍ ميّت : بلد لا زرع فيه ولا نبات ،،، النشور : البعث من القبور بعد الموت
،،، العزّة : القوّة ،،،، الكلم الطيّب : العبادات اللسانيّة من قراءة القرآن والذكر والتسبيح ،،،، يمكرون : يدبّرون ،،،، يبور : يبطل ويفسد ،،، نطفة :قطرة من المني ،،، معمـَّر : الإنسان طويل العمر ،،،، يسير : سهل وهيّن .

ما معنى المفردات الآتية :
: عذب : صافٍ ،، فرات : حلو المذاق ،،، سائغ شرابه : مقبول الطعم سهل الإنزلاق في البلعوم ،،، ملح : مالح ،،،، أجاج : لاذع للفم والحلق ،،، مواخر : جمع ماخرة وهي السفينة تشقّ الماء ،،، الفـُلك : السّفن ،،، يولج :يُدخِـل ،،، سخـّر :هيّأ وذلـّـل ،،،، لأجل مسمَّـى : ليوم القيامة ،،، قطمير : القشرة الرقيقة حول نواة التمر ،،،

ما معنى المفردات والتراكيب الآتية : يذهبكم : يفنيكم ويميتكم ،،، بعزيز : بصعب ،،، تزر : تتحمل الإثم ،،،، وازرة : نفس ،،، وزر : إثم ،،،، مثقلة : نفس محمّلة بالمعاصي والآثام ،،، تزكـّـى :طهـّـر نفسه ،،، المصير : المرجع والمآل ،،، يستوي : يتساوى ،،،، الظل : ما يستظلّ به ،،،، الحرور : الحرّ الشديد والريح الحارّة .

ما معنى كل من المفردات الآتية : نذير : من عذاب النار ،، بشيراً : بالجنة للمؤمنين ،، خلا : وُجِـد ،، البيّنات : الآيات الواضحة الدّالة على صدق الرسالات السماويّة ،،، الزبر : الكتب ،،، أخذت : عذبت ،،، نكير : إنكاري عليهم تكذيبهم الرسل بتعذيبهم ،،، جـُدَدٌ : الطرق في الجبال ،،، غرابيب : متناهية السواد .

.....

ورقة عمل حول سورة فاطر

١. **علل بدء السورة بقوله تعالى " الحمد لله " .؟**
على خلقه السماوات والأرض وعلى جعله الملائكة رسلا بينه وبين أنبيائه
٢. **علل تسمية السورة بـ (فاطر) .**

لذكرها اسم جليل من أسماء الله وهو فاطر ، ولأنها تتحدث عن خلق السموات والارض وإبداعها على غير مثال سابق

٣. **ما المقصود بقوله تعالى (يزيد في الخلق ما يشاء) ؟**
في عدد الأجنحة وضخامة الأجسام ، وفي خلق وصفات أي مخلوقٍ كان .

٤. **ما نوع (ما) في (يزيد في الخلق ما يشاء) ؟**
موصولة

٥. **ما القضية العقدية التي تناولتها الآية (١) ؟**
الألوهيّة والوحدانيّة

٦. **علل اختتام الآية (١) بقوله تعالى : " إنّ الله على كلّ شيءٍ قدير .**
لأن اسم (القدير) يتوافق ومضمون الآية التي تتحدّث عن مظاهر قدرة الله في الخلق

٧. **ما المظاهر الدالة على قدرة الله في الخلق كما ورد في الآية (١) ؟**
١- خلقه السموات والأرض على غير مثال سابق ٢- جعله الملائكة رسلا بينه وبين أنبيائه وتفاوتهم في عدد الأجنحة وضخامة الأجسام

٨. **علل تحريك حرف (الحاء) بالكسر في قوله تعالى : " ما يفتح الله " ؟**
منعا لالتقاء الساكنين

٩. **ما نوع (ما) و (الفاء) في : " ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ؟**
ما : اسم شرط جازم ،،،،، الفاء : الواقعة في جواب الشرط

١٠. **ما المحور العام الذي تدور حوله الآية (٢) ؟**
الرزق بيد الله ، فلا مانع لما أعطى ولا معطي لما منع .

١١. **وضح الصورة الجميلة في : " ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها " ؟**
(شبّه الرحمة ببابٍ يُفتَح ، وبشيء مادّي يمسَك)

١٢. **علام يعود الضمير (الهاء) في كل من : لها :** الرحمة ،،، **له :** الرزق ،،، **بعده :** إمساك الرزق

١٣. **علل اختتام الاية ٢ بـ العزيز الجكيم ؟**
لأنهما يتوافقان ومضمون الاية ، فالله العزيز الغالب على أمره ، فأمره هو النافذ ، وله حكمة في توزيع الرزق .

١٤. **علل توجيه الخطاب للناس جميعا في قوله تعالى (يا أيّها الناسُ) ؟**
لأنّ هذه السّورة مكيّة تعالج قضايا العقيدة كالألوهيّة والوحدانيّة ، وهي قضية عامة للناس كافة .

١٥. **كيف يذكر الانسان نعمة الله ؟**
بشكر الله عليها وحفظها

١٦. **ما النعم التي يذكرنا الله تعالى بها في الآية (٣) ؟**
الخلق والرزق

١٧. **ما المعنى البلاغي للاستفهام في : هل من خالق غير الله ... ؟**
(النفي والإنكار)
وفي :فأنــّـى تؤفكون ؟
التعجب والاستنكار

١٨. **ما دلالة (فأنــّـى تؤفكون) ؟**
تقرّون أن الله الخالق الرازق وتصرفون عنه ولا توحّدونه .

١٩. **من المخاطب في قوله تعالى (وإن يكذّبوك) ؟**
الرسول محمد صلى الله عليه وسلـّـم

٢٠. **كيف واسى الله تعالى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ؟**
بإخباره عن تكذيب الأمم السابقة للرسل وأنّ هذه سنّة الله في أنبيائه

قاسم زيادات

٢١. **ما دلالة تنكير كلمة (رسل) في قوله تعالى (فقد كُذبت رسلٌ من قبلك) ؟**
التكثير
٢٢. **ما المعنى البلاغي لعبارة (وإلى الله تُرجع الأمور) ؟**
التهديد والوعيد
٢٣. **ما المحور العام للآية (٤) ؟**
مواساة النبي محمّد -صلى الله عليه وسلّم - بسبب تكذيب أهل مكة لرسالته
٢٤. **ما المقصود بـ (إنّ وعد الله حقّ) ؟**
يوم القيامة والبعث والنشور والحساب والثواب والعقاب كائنٌ لا محالة
٢٥. **فسر قوله تعالى :"فلاتغرّنـّـكم الحياة الدنيا " ؟**
أي لا تلهيكم بمفاتنها ومباهجها وزينتها عن عبادة الله
٢٦. **من هو الغرور ؟**
الشيطان

٢٧. **كيف يغترّ الإنسان بالله ؟**
بإمهال الله للناس وعدم إرسال العذاب عليهم في الدنيا فيظنون أنهم على صواب
٢٨. **علل (أمرنا الله تعالى باتّخاذ الشيطان عدوا) ؟**
لأن الشيطان عدوّ للإنسان ويقود أتباعه إلى النار الشديدة
٢٩. **ما إعراب (عدوّا) في قوله تعالى : " فاتّخذوه عدوّا " ؟**
مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة
٣٠. **ما الأسلوب اللغوي في قوله تعالى :"إنـّـما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السّعير "؟**
الحصر
٣١. **قارنت الآيتان (٧ و ٨) بين المؤمن والكافر ، وضح أوجه تلك المقارنة .**
(الكافرون : لهم عذابٌ شديد يوم القيامة ، يرى الكافر عمله السيء حسنا لأن الشيطان يزيّن له سوء عمله) أما المؤمن : فله مغفرة وتجاوز عن الذنوب والخطايا ، وله الأجر الكبير (الجنة) ، ويرى عمله السيّء سيّئا والحسنَ حَسَنــا)
٣٢. **ما الذي يطلبه الله تعالى من رسوله الكريم ؟**
أن لا يهلك نفسه حزنا وكمدا على عدم إيمانهم بالدعوة
٣٣. **علل قوله تعالى (بما يصنعون) ؟**
لبيان إحاطة وشمول علم الله ، فهو يعلم بما يخططون ويدبّرون قبل أن يفعلوه
٣٤. **ما الدليل الذي ساقه الله تعالى على أنّ البعث والنشور حقّ ؟ أو على قدرته على البعث والنشور ؟**
(إحياء الأرض بعد موتــهـــا)
٣٥. **ما الاسلوب اللغوي في (والله الذي أرسل الرياح ..... فسقناه ... الآية) ؟**
الالتفات من الغيبة إلى الحضور
٣٦. **ما هي مفاتيح العزة كما وردت في الآية (١٠) ؟**
الكلم الطيّب (العبادات اللسانيّة) و العمل الصالح
٣٧. **ما مصير مكر الكافرين بالنبي صلى الله عليه وسلم ؟**
مكرهم باطل فاسد في الدنيا ولهم عذابٌ شديد في الآخرة
٣٨. **ما محور الآية (١٠) ؟**
ضرورة اقتران القول بالعمل .... مصير الكافرين ومكرهمبالنبي محمد صلى الله عليه وسلـّم
٣٩. **بيّن مراحل خلق الإنسان ؟**
١- من تراب (آدم عليه السّلام) ٢- من نطفة (أبناؤه) ٣- أزواجا (ذكورا وإناثا)
٤٠. **ما مظاهر علم الله تعالى في الآية (١١) ؟**

علمه بما تحمل كل أنثى وما تضع ،،، علمه بأعمار الناس طويلها وقصيرها

٤١. **ما المقصود بـ (البحران) ؟**
البحر والنهر فكما لايتساويان لا يتساوى المؤمن والكافر

٤٢. **وضح أوجه التشابه والاختلاف بين النهر والبحر ؟**
(الاختلاف : ماء النهر عذبٌ فراتٌ سائغٌ شرابه ؛ حلوٌ صافٍ مقبول الطعم للشرب ، أما ماء البحر : ملحٌ أجاجٌ ؛ مالح شديد الملوحة لاذعٌ للحلق) (التشابه : نستخرج منهما اللحم الطريّ (الأسماك) والحـُـليّ (الزينة من لؤلؤ وخلافه) وتسير فيهما السّفن التي تشقّ الماء ، طلبا للرزق)

٤٣. **علل اختتام الآية (١٢) بقوله تعالى :" ولعلكم تشكرون " ؟**
لان الآية تحدثت عن نعم تستوجب أن نشكر الله تعالى عليهـا

٤٤. **ما مظاهر قدرة الله تعالى في الآية (١٣) ؟**
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل (يدخل الليل في النهار فينقصه) ،،،، سخّر الشمس والقمر (هيّـأهما وذللهما)

٤٥. **إلام يشير قوله تعالى (لأجلٍ مسمّى) ؟**
ليوم محدد معلوم عنده وهو يوم القيامة

٤٦. **بم وصف الله تعالى الآلهة التي تُعبَد من دونه ؟**
(ما يملكون من قطمير)

٤٧. **بيّنت الآية (١٤) حال الكافرين مع أصنامهم في الدنيا والآخرة ، وضح ذلك .**
(في الدنيا : إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم (لا تسمع الدّعاء) ،،،، ولو سمعوا ما استجابوا لكم (لا تستجيب للدعاء ولو سمعته وهذا مستحيل) (في الآخرة : يكفرون بشرككم أي تتبرأ منكم ومن عبادتكم لها)

٤٨. **ما المقصود بقوله تعالى : " ولا ينبّئك مثل خبير " ؟**
أي لا أحد يخبرك بأحوالهم إلا الله تعالى الخبير بهم .

٤٩. **ما المقصود بالفقر والغنى في الآية (١٥) ؟**
الفقر : الحاجة إلى الله تعالى في جميع الأحوال ـــ الغنى : استغناء الله عمـّـن سواه

٥٠. **ما الدليل على استغناء الله عن مخلوقاته جميعا ؟**
قوله تعالى :" إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد "

٥١. **هات آية تشير إلى أنّ المسؤولية عن الأعمال مسؤولية فرديّة ؟**
(قوله تعالى : "ولا تزرُ وازرةٌ وزر أخرى وإن تدعُ مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيءٌ ولو كان ذا قربى ")

٥٢. **ما صفات المؤمنين أو المنذرين ؟**
يخشون ربهم بالغيب ،، أقاموا الصلاة ،،، يزكـّـون أنفسهم (يطهـّـرونها من الذنوب بالاستغفار والعبادات)

٥٣. **هات من الآيات ما يشير إلى أنّ الأعمال تعود بالنفع على أصحابها ؟**
(ومن تزكـّى فإنما يتزكـّى لنفسه)

٥٤. **ما المعنى البلاغي لقوله تعالى : " وإلى الله المصير " ؟**
التهديد والوعيد

٥٥. **قارنت الآيات الكريمة (١٩ـ ٢٢) بين المؤمن والكافر ومصير كلّ منهما ، وضح ذلك ؟**
(الكافر أعمى ، المؤمن بصير ، الكفر ظلمات ، الإيمان نور ،، النار الحارّة مصير الكافر ،، الجنة (الظل) مصير المؤمن المؤمن حيّ يستجيب لما حوله ،، الكافر ميّت لا يستجيب لشيء)

٥٦. **علل تكرار الحرف (لا) ؟**
للتوكيد

٥٧. **ما المقصود بقوله تعالى : " إن الله يسمع من يشاء " ؟**

قاسم ذيبات

أي يسمعه دعوة الحقّ (الإسلام) وييسر سبله لمن أراده

٥٨. **علل تصوير الكافر بالميّت ؟**
لأنّ كليهما لا يستجيبان لشيء .

٥٩. **ما اللون البديعي في الآبات (١٩ - ٢٢) ؟**
الطباق

٦٠. **بم حصر الله تعالى مهمـّـة النبيّ صلى الله عليه وسلـّـم ؟**
بالإنذار للكافرين المكذبين من عذاب النار

٦١. **كيف توفق بين بشيرا ونذيرا ؟**
بشيرا للمؤمنين بالجنـّـة ونذيرا للكافرين من النار

٦٢. **ما المقصود بـ (الحقّ) ؟**
الدعوة الإسلامية والإيمان بالله الواحد

٦٣. **ما المقصود بقوله تعالى : " وإن من أمة إلا خلا فيها نذير " ؟**
ما أمّة من الأمم إلا وبعث الله فيها رسولا نذيرا

٦٤. **ما مصير المكذبين للرسل السابقين ؟**
انكر الله تعالى عليهم تكذيبهم الرسل فعذّبهـم

٦٥. **ما المعنى البلاغي للاستفهام في : " فكيف كان نكير " ؟**
التقرير والتهديد والوعيد

٦٦. **الأصل في الأشياء التباين والاختلاف ، أذكر خمسة من المخلوقات التي يتباين فيهـا أبناء الجنس الواحد ؟**
(الثمرات ،، الجبال ،، الدواب ،، الأنعام ،، الإنسان)

٦٧. **ما الفرق بين الدّواب والأنعام ؟**
(الدّواب : ما يُركب من الحيوانات ،،، الأنعام : نا يذبح ويؤكل مثل الإبل والبقر والغنم)

٦٨. **ما معنى جُدّدٌ ؟ وما مفردهـا ؟**
الجُدّد جمع جُدّة وهي الطريق في الجبل يختلف لونها عن لون سائر الجبل

٦٩. **لَم كان العلماء أكثر الناس خـَشية لله تعالى ؟**
لأنهم أكثر الناس معرفة بدقائق الكون الموصلة لعظمة الله ووجوده ووحدانيته .

وائل دبابات

بسم الله الرحمن الرحيـــــم
ملحق إجابات أسئلة الكتاب المدرسي (استيعاب وتحليل ، تذوق وتفكير ، تطبيقات لغويّة)
الوحدة الأولـــــــــــى (آيات من سورة فاطـــر) الاستيعاب والتحليل .

س١ :وضـّـح – مستعيناً بالمعجم –معنى المفردات التالية مبيـّـناً مفردها :
غرابيب : مفرده غربيب وهو الشديد السواد
جـُـدد : جمع جـُدّة وهو جزء الشيء يخالف لونه لون سائره
مـَـواخـِرَ : مفردها ماخرة وهي السفينة جرت تشق الماء
س٢ : ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :
- "ولا يغرنـّـكم بالله الغرور " (الغرور) في الآية تعني :
أ- الكبر والخيلاء ب- الشيطان ج- مغريات الحياة د-النفس الأمـّـارة بالسوء
الإجابة الصحيحة (ب)
- دلالة قوله تعالى : " فأنـّـى تؤفكون "أنّ الكفـّـار :
أ-يقرّون بأنّ الله الخالق ويصرفون عنه ولا يوحـّـدونه ب- لايقرّون بأنّ الله الخالق

ج-يوحـّدون الله ولكنــّهم يرتكبون المعاصي د-يقرّون بوحدانيــّة الله ويتكبـّرون عن عبادتــه .

الإجابة الصحيحة (أ)

- وإن يكذّبوك فقد كذّبت رسل من قبلك " الغرض من تنكير لفظ " رسل " :

أ- الإبهام ب- التكثير ج- التعريف د- التخصيص

الإجابة الصحيحة (ب)

س٣- أ- ما سبب تسمية السورة (بسورة فاطر) ؟

الإجابة : لذكر الاسم الجليل (فاطر) في طليعتها لما في هذا الوصف من دلالة على الابداع والاختراع والايجاد على غير مثال سابق ليشير الى عظمة الله عز وجل

ب- ورد في بعض كتب التفسير اسم آخر لهذه السورة ، أذكره ؟

الإجابة : سورة الملائكة .

س٤ : الأساس في الخلق التباين وليس التماثل .

أ- أذكر خمسة مخلوقات وردت في الآيات السابقة يتباين فيها أبناء الجنس الواحد ؟

الإجابة :١- الثمرات ٢- الجبال ٣- الناس ٤- الدواب ٥- الانعام

ب- ما أساس التفاضل بين الناس في ميزان الله تعالى ؟؟

التقوى وخشية الله تعالى النابعة من العلم .

س٥: قال تعالى : " إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبّئك مثل خبير "

في الآيات السابقة ثلاثة مواقف للكفـّار مع أصنامهم في الدنيا والآخرة .وضـّحها .

الإجابة :

١-الأصنام التي يدعوها الكفـّار لا تسمع الدّعاء

٢- هذه الآلهة لو سمعت على سبيل الفرض لا تستجيب

٣- هذه الآلهة تتبرأ من المشركين يوم القيامة ومن عبادتهم لها

س٦: ما مفاتيح العزّة في الدنيا والآخـرة ؟؟

الإجابة : مفاتيح العزة هي طاعة الله تعالى بـ :

١- الكلم الطيـّب من الدعاء والذكر والتلاوة

٢- العمل الصـّالح بأداء الفرائض

٧-تشير الآية العاشرة إلى ما ألحقه كفـّار قريش بالرسول -صلـّى الله عليه وسلـّم – من أذى . تحدّث عن مكر قريش للنبيّ -صلـّى الله عليه وسلـّم -في دار النـّدوة .

(اتفقوا أن **يحبسوه أو يقتلوه** أو **يخرجوه** من مكـّة)

س٨ : - اعقد مقارنة بين فريقي الإيمان والكفر كما ورد في الآيات الكريمة وفقاً للجدول الآتي :

فريق الإيمان	فريق الكفر
١- عملوا الصالحات	١- ارتكبوا المعاصي
٢- الاجر الكبير للمؤمنين	٢- العذاب الشديد للكافرين
٣- يدعون الله تعالى	٣- يدعون آلهة لا تسمع دعاءهم فهم مشركون
٤- يرى عمله الباطل باطلا فيجتنبه والحق حقا فيتبعونه	٤- زين لهم سوء عملهم فرأوا الباطل حقا
٦- المؤمن بصير سميع	٦- الكافر أصم أعمى لا يهتدي

قاسم ذيابات

س٩:بيـّن أثر أحكام الوصل والوقف في الفهم الصحيح لمعنى الآية الكريمة الآتية :
" الذين كفروا لهم عذاب شديد ، والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرةٌ وأجرٌ كبير "
الإجابة : عند كلمة " شديد " الوقف جائز إلا أنّ الوصل أولـى لأنـّها في معرض المقارنة بين الكافرين والمؤمنين وجزاء كلّ منهم ، والوقف عندها قد يوحي بالفصل ، لذا كان الوصل أولـى ، والله تعالى أعلم .

الوحدة الأولـى (آيات من سورة فاطـر) التذوّق والتفكيـر :

س١: قال تعالى : "يا أيـّها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغنيّ الحميد "وضـّح الدلالة اللفظيـّة والمعنويـّة لكلمتي : الفقر والغنى في الآية الكريمـة .
الإجابة : معنى الفقر في هذه الآية الكريمة الانسان ناقص يحتاج الله تعالى
أمـّا غنى الله عزّ وجلّ فالمقصود به الكمال : الله عز وجل كامل لا يحتاج الى شيء .

- **الفقر لغة :قلـّة المال ، العوز والحاجة**
- **الغنى لغةً : كثرة المال**

س٢:تأمـّل الآيات (١٩-٢٢)ثمّ أجب عمـّا يلي :
أ- ما المعنى المستفاد من سوق الأضداد في الآيات الكريمة ؟؟
تاكيد المعنى وابرازه من خلال ايراد المعنى ومضاده ، فكل ضد من الأضداد الواردة في الآيات مثل ضربه الله تعالى للمؤمن والكافر ، أي كما لا تتساوى هذه الاضداد لا يتساوى المؤمن والكافر
ب-وضـّح دلالة قوله تعالى : " وما يستوي الأحياء ولا الأموات "
الإجابة : المقصود بالأحياء المؤمنون ، والأموات الكفّار
ج- قال تعالى : " وما يستوي الأعمى و البصير ، ولا الظلمات ولا النّور "، وضـّح الغرض الذي أفاده تكرار حرف النفي في (ولا النـّور) ؟
الإجابة : زائدة للتأكيد على نفي المشابهة بين المؤمن والكافر
د-تضمـّنت الآيات أمثلة متعدّدة على الطباق . أذكرها ؟
الإجابة : الأعمى : البصير ،،، الظلمات : النور ،،، الظل : الحرور ،،، الأحياء : الأموات
س٣:- قال تعالى : "وما يستوي البحران هذا عذبٌ فراتٌ سائغٌ شرابه وهذا ملحٌ أجاج ومن كلّ تأكلون لحماً طريـّاً وتستخرجون حليةً تلبسونها وترى الفلك فيه مواخرَ لتبتغوا من فضله ولعلـّكم تشكرون (١٢)
أ- قارنت الآية الكريمة بين البحر والنهر ، وضـّح أوجه التشابه والاختلاف كما وردت في الآية الكريمة .
الإجابة : أوجه التشابه :
١. يستفاد من كليهما بما يستخرج منه مثل الاسماك وغيرها
٢. يستخرج الإنسان من كل من البحر والنهر الحليّ من اللؤلؤ والمرجان والأحجار الكريمة والمعادن الثمينة
٣. تسير في كلّ منها السفن والمراكب
أوجه الاختلاف :
١- ماء النهر عذب فرات سائغ شرابه حلو المذاق شديد الحلاوة يكسر وهج العطش ويسهل انحداره في البلعوم لعذوبته أمـّا ماء البحر ملح أجاج يحرق حلق الشارب لمرارته وشدة ملوحته وتسير فيه السفن
ب-ما دلالة البحرين في الآية الكريمة ؟؟ وضـّح إجابتك ؟
(كما لايتساوى البحر والنهر لا يتساوى المؤمن والكافر)
البحران هما النهر والبحر والمقصود تنبيه الله تعالى على قدرتـه العظيمة في خلقه الأشياء المختلفة **فقال : (وما يستوي البحران)** أي لا يستوي ماء البحر وماء النهر فماء البحر مالح وماء النهر عذب فكما لا يتساوى هذان النقيضان لا يتساوى المؤمن مع الكافر ولا البارّ مع الفاجر

س ٤ : استخرج من النصّ ما يتوافق في معناه مع ما يأتي :

أ- قال تعالى : " وإن يمسسك الله بضرّ فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا رادّ لفضلــه "

قوله تعالى : " ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم "

ب- قال تعالى : " أومن كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارجٍ منها "

قوله تعالى:وما يستوي الأحياء ولا الأموات (٢٢) ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور)

جـ - قال تعالى : "وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجنّ ففسق عن أمر ربـّـه أفتتخذونه وذريـّـته أولياء من دوني وهم لكم عدوّ بئس للظالمين بدلاً "

قوله تعالى :إنّ الشيطان لكم عدوّ فاتـّـخذوه عدوّاً إنـّما يدعوا حزبه ليكونوا من أصحاب السـّـعير" (٦)

د- قال تعالى : وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك "

قوله تعالى : والذين يمكرون السيّـئات لهم عذابٌ شديدٌ ومكر أولئك يبور (١٠)

هـ - لا ترضَ من رجلٍ حلاوة قولــه حتـّـى يزيـّـن ما يقولُ فِـعالُ

قوله تعالى : " إليه يصعد الكلم الطيّب والعمل الصالح يرفعه"

س ٥ : ختم عدد من الآيات باسم أو أكثر من أسماء الله الحسنى ، بيّن العلاقة بين معنى كل اسم من أسماء الله الحسنى ومضمون الآية قبله :

الآية الأولى : (ابتدأت الآية الكريمة بالثناء الكامل على الله تعالى والذكر الحسن مع التعظيم والتبجيل لله تعالى خالق السموات والأرض ومنشئها ومبدعها وموجدها على غير مثال سابق ، وجاعل الملائكة رسلاً بين الله وأنبيائه لتبليغهم أوامر الله تعالى ، فالله عز وجل قادر على ما يريد له الأمر والقوّة والسلطان ، لا يمتنع عليه شيء ، وفي ذلك دلالة على كمال قدرته عز وجل وشمول نعمته . لذلك ضمنت الآية باسم الله (القدير)

الآية الثانية : بيّن الله تعالى نفاذ مشيئته ، ونفاذ أمره في هذا العالم الذي فطره ومن فيه ، وأخضعه لإرادته وتصرّفه ، فهو العزيز القاهر لكلّ شيءٍ ، الغالب على أمره ، الحكيم في فعله الذي يرسل الرحمة ويمسكها وفق حكمته ، فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ، ولا مانع لما أعطى ولا معطي لما منع .

الآية (١٤) :ختمت باسمه تعالى الخبير ، للدلالة على أنـّـه تعالى خبير بأحوال المشركين مع أصنامهم يوم القيامة .

الآية (١٥) : ختمت باسمه تعالى (الغنيّ) واسمه تعالى (الحميد) لأن مضمون الآية تتحدث عن فقر المخلوقات وحاجتها إلى الله تعالى واستغنائه جلّ وعلا عن جميع المخلوقات .

الآية (٢٨) : **(إنّ الله عزيزٌ غفور) :** تعليل لوجوب الخشية ، والإيمان : عزيز وغفور يدلان على عقوبة العصاة وقهرهم ، وإثابة أهل الطاعة والعفو عنهم ، والقادر على العقاب والثواب يستحقّ أن يُخشـَى ، (فالله غالب على كلّ شيءٍ بعظمته ، غفورٌ لمن تاب وأناب من عباده) .

س٦:وضـّـح الصورة البيانيـّـة في الآيات التالية مبيـّـناً نوعها :

أ- "وما يستوي الأعمى والبصير "

شبــه الكافر بالأعمى الذي يتخبّط في الظلام والمؤمن بالبصير المستنير بنور القرآن فأبصر طريق الحقّ

(استعارة تصريحيّة)

ب- " وما أنت بمسمعٍ من في القبور "

شبـّـه الكفـّـار المشركين الذين كتب عليهم الشقاوة، والذين لا حيلة للنبيّ –صلـّـى الله عليه وسلـّـم - فيهم ولا يستطيع هدايتهم بالأموات الذين لا ينتفعون بعد موتهم وصيرورتهم إلى قبورهم وهم كفـّـار بالهداية ، والدّعوة إليه . **(تشبيه ضمني)**

(استعارة تصريحيّه)

ج - ما يفتح الله للناس من رحمةٍ فلا ممسك لها "

شبـّـه الرحمة بالبناء تفتح أبوابه . **(استعارة مكنيـّـة)**

س ٧ :- ما المعنى البلاغي للاستفهام في الآيات التالية :

أ- " كيف كان نكير "

التهديد والوعيد

ب- "فأنّـى تؤفكون "

الانكار

ج- " هل من خالقٍ غير الله يرزقكم من السماء والأرض " : النفي

الوحدة الأولـــــــــى (آيات من سورة فاطـــر)قضـايـا لغويـّـة

س١ :ميـّز المزيد من المجرّد ممـّا تحته خط في الآيات الآتية :

- " يولج الليل في النهار (مزيد) أصل الفعل أولج مضارعه يولج
- " إن يشأ يذهبكم ويأت بخلقٍ جديد " (الفعلان مجرّدان)
- وما يستوي الأعمى والبصير (مزيد)
- وإن تدعُ مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء " (مجرّد)

س٢ :- زن الكلمات التالية :

قطمير : فعليل

غرابيب : فعاليل

الأحياء : الأفعال

تؤفكون : تفعلون

تزر : تعل (أصل الفعل وزر ، فيه إعلال بالحذف) .

س٣ :عيـّن الخبر وبيـّن نوعه في ما يلـي :

١- "إنّ الشيطان لكم عدوّ فاتـّخذوه عدوّا "

(الخبر : عدوّ ،، ونوعه : مفرد)

٢-" هذا عذبٌ فراتٌ سائغٌ شرابه "

(الخبر : عذبٌ ،، نوعه : مفرد)

٣- يا أيـّها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغنيّ الحميد "

(الخبر : الفقراء ،، نوعه : مفرد) (الخبر : الغنيّ ،، نوعه : مفرد)

٤- ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً "

(الخبر : أنزل من السماء ماءً ،، نوعه :جملة فعليـّـة)

س٤ :- اقرأ الآيات الكريمة الآتية ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها :

-" ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم "

-" وإن يكذبوك فقد كذّبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع الأمور "

- "من كان يريد العزّة فلله العزّة جميعاً "

- "ومن تزكـّـىفإنـّـما يتزكـّـى لنفســه "

أ- استخرج أداة الشرط وفعل الشرط وجوابه في الآيات السابقة .

أداة الشرط	فعل الشرط	جواب الشرط
ما	يفتح	لا ممسك لها (جملة اسميـّة)

قاسم ذيابات

إن	يكذّبوك	كـُذّبت
من	كان	لله العزّة (جملة اسميـّـة)
من	تزكـّـى	بتزكـّـى

ب-ميـّـز أداة الشرط الجازمة من غير الجازمة فيها .
(ما ، إن ، من) (كلـّـها أدوات شرط جازمة)
ج- أعرب أداة الشرط في الآية الثالثة .
من : اسم شرط مبني على السكون في محلّ رفع مبتدأ

س٥ :- ما المعنى المستفاد من كل حرف تحته خط في الآيات الكريمة الآتية :
" لاإله إلا هو فأنـّـى تؤفكون "
(النفي)
"يا أيـّـها الناس إنّ وعد الله حقّ فلاتغرنـّـكم الحياة الدنيا ولايغرنـّـكم بالله الغرور "
(النـّـهي)
" ولا الظلمات ولاالنـّـور "
(النفي)
"والله الذي خلقكم من تراب ثمّ من نطفة ثمّ جعلكم أزواجاً وما تحمل كلّ أنثى ولا تضع إلا بعلمـــه "
(الترتيب مع المهلة)
"ولايعمـّـر من معمـَّـر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب إنّ ذلك على الله يسير "
(النفي)
" والله الذي أرسل الرياح فتثير سحاباً فسقناه إلى بلدٍ ميـّـتٍ فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النـّـشور "
(الترتيب والتعقيب)
"يا أيـّـها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالقٍ غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنـّـى تؤفكون "
(ظرفية مكانيـّـة)
" وإن يكذّبوك فقد كذّبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع الأمور"
(ظرفية زمانيـّـة)
" يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخـّـر الشمس والقمر كلٌّ يجري لأجلٍ مسمـّـى ذلكم الله ربـّـكم والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطميـــر " .
(زائدة للتوكيد)
س٦ :بيـّـن نوع الاستثناء في الآيات الكريمة الآتية :
"وإن من أمـّـة إلا خلا فيها نذير " (ناقص)
" فشربوا منه إلا قليلاً منهم " (تامّ مثبت)
" إن أنت إلا نذير " (ناقص أو مفرّغ) (أسلوب حصـــر)
"ما لهم به من علمٍ إلا اتـّـباع الظنّ " (منقطع)
س٧ :-أعرب ما تحته خطّ في ما يأتي :
١. " الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلاً أولي أجنحةٍ مثنى وثلاث ورباع "
٢. "إليه يصعد الكلم الطيـّـب والعمل الصالح يرفعه "
٣. " وإن يكذّبوك فقد كذّبت رسل من قبلك "
٤. "إنـّـما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ "
٥. " فلا تذهب نفسك عليهم حسراتٍ "
الإجابة :
١- مثنى : نعت مجرور وعلامة جرّه الفتحة المقدّرة على آخره ، لأنـّـه ممنوع من الصرف

واسم ديابات

الواو : حرف عطف
ثلاث :اسم معطوف مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنــّـه ممنوع من الصــّـرف
الواو : حرف عطف
رباع :اسم معطوف مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنــّـه ممنوع من الصــّـرف
٢- و : حرف استئناف
العمل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمــّـة الظاهرة
الصالح :نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمــّـة الظاهرة
يرفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
والفاعل ضمير مستتر تقديره هو
والهاء : ضمير متصل مبني في محلّ نصب مفعول بــه
والجملة الفعليــّـة (يرفعه) في محلّ رفع خبــر
٣- الواو :استئنافيــّـة
إن : حرف شرط جازم مبني على السكون
يكّذبو : فعل مجزوم وعلامة جزمه حذف النون (فعل الشرط)
وواو الجماعة : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل
والكاف : ضمير متصل مبني في محلّ نصب مفعول بــه
٤-إنــّـما :كافــّـة ومكفوفة
يخشى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة
الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
من : حرف جر
عباد : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة ، وهو مضاف
والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليــه
العلماء :فاعل مؤخــّـر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
٥- الفاء :استئنافيــّـة
لا : حرف نهي وجزم
تذهب : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون
نفس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف
والكاف : ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليــه
عليهم : جار ومجرور
حسراتٍ : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه لكسرة لأنــّـه جمع مؤنث سالم .

قاسم ذيابات

الوحدة الثانية
قصيدة أرق على أرق للمتنبـّـــي

أرق على أرق ومثـلـي يـــأرق	وجوىً يزيد وعبرةٌ تترقـــرق
ـُهدُ الصـَّبابة أن تكون كما أرى	عينٌ مسهـَّـدَةٌ وقلبٌ يخفـــــق
ما لاح برقٌ أو ترنـَّـم طائـــــر	إلاانثنيتُ ولي فؤادٌ شيـِّـــــق
جرّبت من نار الهوى ما تنطفـي	نار الغضى وتكلّ عمـّا تحـــرق
وعذلتُ أهل العشق حتـّى ذقتـــه	فعجبت كيف يموت من لا يعشـق
وعذرتهم وعرفت ذنبي أنـّـنـــي	عيـّـرتهم فلقيت فيـــه ما لقـــوا
أبني أبينا نحن أهل منـــازل	أبداً غراب البين فيها ينعـــق
نبكي على الدنيا وما من معشرٍ	جمعتهم الدنيا فلم يتفرّقـــوا
أين الأكاسرة الجبابرة الألـــى	كنزوا الكنوز فما بقين وما بقـوا
من كل من ضاق الفضاء بجيشـه	ى ثوى فـَحـَواهُ لحدٌ ضيـّـق
خـُرسٌ إذا نودوا كأن لم يعلموا	أنّ الكلام لهـم حلالٌ مطلـق
ـِالموت آتٍ والنـّفوس نفائسٌ	والمستغرّ بما لديه الأحمـــق
والمرء يأمل والحياة شهيـــةٌ	والشـّيب أوقر والشبيبة أنـــزق
ولقد بكيت على الشباب ولمـّـتي	مسوَدّةٌ ولماء وجهي رونـــق
ـَـَراً عليـه قبل يوم فراقه	حتـّى لكِدتُ بماء جفني أشـرق
أمـّا بنو أوس ابن معن ابن الرّضا	ةأعزّ من تـُحدى إليه الأينـــــق
كبَّرتُ حول ديارهم لمـّـا بـــدت	منها الشموس وليس فيها المشـرق
وعجبت من أرضٍ سحابُ أكفـِّهم	من فوقها وصخورها لا تـــورق

قاسم دبابات

وتفوح من طيب ِالثّـناء روائـــح	ـَهـُمُ بكلِّ مكانةٍ تستنشـــــــقُ
ـكيـَّـةُ النـّـفحات ِ إلاّ أنـّهـــــــا	ـحشيـَّـةٌ بسواهُمُ لا تعـــــبقُ
أمـُـريدَ مِـثل ِ محمـّـدٍ في عصـرنا	ـ تبلـُنا بطلاب مالا يـُلحَـــــقُ
يا ذا الذي يهب الجزيل وعنـــــده	نـــّي عليه بأخذِهِ أتصـــــــدّقُ
أمطِـر عليّ سحاب جودك ثـــــرّةً	وانظر إليّ برحمـةٍ لا أغـــــرقُ

جوّ النصّ :

أ- الشاعــر :هو أبو الطيـّـب المتنبـّـي (٣٠٣- ٣٥٤ هـ / ٩١٥-٩٦٥ م) أحمد بن حسين الجعفيّ الكوفيّ، ولد في الكوفة ، وتعلـّـم في مدارس الأشراف العلويين ،

س :اتـّـصل المتنبي بسيف الدّولة الحمدانيّ ، علل .لأنـّـه وجد فيه طموحه في القائد العربيّ المرابط ، فمدحه في قصائد هي من عيون الشعر العربيّ ، ورافقه في غزواتــه

س :يعـَـدّ المتنبّـي أفضـل الشعراء العرب ، وشعره سائـر في النـّـاس تتناقله الشـّـفاه كما تتناقله الكتب علل

لأنشعرٌ مجبولٌ على الحكمة ، والمعرفة الدقيقة بالنـّـفس البشريـّـة ، والنـّـفس العربيـّـة على وجه الخصوص فضلا عنكونــه ينبئ عن عبقريـّـةٍ حقيقيـّـةٍ ، وعقلٍ مفكـّـــر .

س : ما مناسبة القصيدة ؟ هذه القصيدة قالها يمدح بها أبا شجاع محمد ابن أوس بن معن ابن الرّضـــى الأزديّ ،

س : وضحأشهر خصائص شعر المتنبـّـي معنىً .

الاشتمال على الحكمة ، والغزل ، والمدح ، ولم تخلُ من الإطلالة على ذات الشـّـاعر ،

س : ما السمة التيتميـّـز بها المتنبي بين شعراء العرب ؟

أنـّـه لم يغفل ذكر نفســـه في القصيدة مهما كان شأن الممدوح أو كانت مكانته .

وائل دبابات

الشـّـــرح :

١- أرق على أرق ومثـــلـــي يأرق وجوىً يزيد وعبرةٌ تترقـــــــرق

المفردات : الأرق : امتناع النوم ليلا ،،،الجوى : الحزن الذي يستبطن الإنسان أو حرقة وألم الهوى ،،، العبرة : تردّد الدمع في العين ،،، ترقرق :سال بخفـّـة .

الشرح : يعاني الشاعر من امتناع النوم عنه وألم وحرقة الهوى ، والبكاء والحزن على حاله

الصّورة الفنيّة : شبّـه الأرق المتواصل بشيء مادّي يتراكم فوق بعضه البعض

.....

٢-جـُهدُالصـَّـبابة أن تكون كما أرى عينٌ مسهـَّـدَةٌ وقلبٌ يخفـــق

المفردات :جـُهد : غايةالشـّـوق ،،،مسهـّدة : لا تنام ولا تغمض ،،،يخفق : يضطرب ،،،

الشرح : يرى الشاعر أن العاشق يبلغ غاية الشوق إذا كان حاله كحال الشاعر ، عينه مفتوحة لا تنام ، وقلبه مضطرب حائر يتحرّق شوقاً للمحبوبة

الصّورة الفنيّة : صوّر الشاعر نفسه غير قادر على النوم وقلبه مضطرب يتحرّق شوقاً

.....

٣-ما لاح برقٌ أو ترنـَّـم طائـــــرٌ إلا انثنيتُ ولي فؤادٌ شيـِّـــــــق

المفردات : لاح :ظهر وبدا ،،،، ترنـّـم :غرّد وغنـّـى ،،،،انثنيت : رجعت وعدت بذكرياتي ،،، شيّق : مشتاق .

الشرح : كلما ظهر للشاعر برقٌ من جهة ديار محبوبته ، أو سمع طائراً يغرّد اهتاج شوقاً لمحبوبته وعادت به الذكريات الى الايام الخالية مع المحبوبة .

الصّورة الفنيّة : صوّر الشاعر تغريد الطيور بالغناء الحزين الذي يثير الشجن في النفس فيهيّج الشوق في نفسه

.....

٤- جرّبت من نار الهوى ما تنطفـــي نار الغضى وتكلّ عمـّا تحـــــــرق

المفردات : الغضى : شجر الإثل شديد الحرارة عند الاشتعال ولا ينطفئ بسرعة ،،، تكلّ : تتعب .

الشرح : جرّب الشاعر من نار الهوى والعشق ناراً تنطفي دونها نار الغضى وتتعب عمـّـا تحرقه نار الهوى لديـــه ، للدلالة على شدّة ما يعانيه من ألم ومكابدة الهوى .

الصورة الفنيّة :شبـّـه ألم الهوى ومعاناته بالنار تكوي القلوب ، وشبّه نار الغضى بإنسان يكلّ ويتعب

.....

قاسم ديابات

٥- وعذلتُ أهل العشق حتـّى ذقتـه فعجبت كيف يموت من لا يعشـــق

المفردات : عذلت : لمت ،،، ذقته : جرّبته .

الشرح : كان الشاعر يلوم أهل العشق على مكابدتهم ومعاناتهم ، حتـّى جرّبه ووقع فيه ، فأصبح يتعجب من موت غير العاشقين ، دلالة على شدّة مكابدتهم وآلامهم

الصورة : شبّه العشق بشيء له مذاق

.....

٦- وعذرتهم وعرفت ذنبي أنـّنـــي عيـّرتهم فلقيت فيــه ما لقـــــوا

المفردات : عذرتهم : برّرت أفعالهم ،،، عيّرتهم : عبت عليهم ،،، لقيت : واجهت وعانيت .

الشرح : أصبح الشاعر بعد أن وقع في العشق يجد الأعذار للعاشقين ، بعد أن كان يعيب عليهم معاناتهم ، وقد اعتبر عيبه عليهم معاناتهم ذنباً كانت نتيجته الوقوع فيما وقعوا فيه

الصورة : صوّر الشاعر عيبه على العاشقين معاناتهم ذنباً عوقب عليه

.....

٧- أبني أبينا نحن أهل منـــــازلٍ أبداً غراب البين فيها ينعـــــق

المفردات : بني أبينا : الناس ،،، أهل : أصحاب ،،،البين : الفراق ،،، ينعق : يصيح

الشرح : يخاطب الشاعر الناس (أبناء آدم) قائلاً نحن أصحاب وسكان بيوت مهدّدين في كلّ لحظةٍ بالموت والفراق . وقد استخدم الشاعر الغراب دلالة على الشؤم والموت .

.....

٨- نبكي على الدنيا وما من معشـرٍ جمعتهم الدنيا فلم يتفرّقـــــــوا

المفردات : معشر : قوم وأهل .

الشرح :نتعلـّق بالدنيا ونحبّها ونبكي فراقها مع علمنا أنها ما جمعت قوماً إلا وفرّقتهم بالموت ولو بعد حين .

الصورة : صوّر الدنيا إنساناً عزيزاً نبكي فراقه ونتعلق به

.....

٩- أين الأكاسرة الجبابرة الألـــــى كنزوا الكنوز فما بقين وما بقـــوا

المفردات : الأكاسرة : ملوك الفرس ،،، الجبابرة : الأقوياء ،،، كنزوا : جمعوا ،،، الكنوز : الأموال الدفينة .

الشرح : يتساءل الشاعر : أين أعظم ملوك الأرض وهم ملوك الفرس الأقوياء أصحاب الكنوز والأموال الدفينة ويجيب قائلاً : لقد فنوا وفنيت أموالهم

قاسم جبارات

الصورة : صوّر الشاعر الأكاسرة أقوياء أصحاب كنوز عظيمة لم تستطع دفع الموت عنهم .

.....

١٠- من كل من ضاق الفضاء بجيشـه حتى ثوى فـَحـَوهُ لحدٌ ضيـّـــــق

المفردات : ثوى : أقام ،،، حواه :ضمـّـه ،،، لحد : الشق الضيّق في القبر .

الشرح : يخصّ الشاعر بالذكر من ملوك الأكاسرة أولئك الذين كانت لهم جيوش جرّارة تسدّ الفضاء والأفق لكثرة عددها ن وها هم اليوم يقيمون في لحود ضيّقة بعد أن كانت الدنيا بفضائها الواسع تضيق بهم .

الصورة : صوّر الشاعر ملوك الفرس أصحاب جيوش عظيمة جرّارة تسدّ الفضاء الرحب لكثرتها .

.....

١١-خـُـرسٌ إذا نودوا كأن لم يعلمـوا أنّ الكلام لهـم حلالٌ مطلـــــق

المفردات :خرس : لا يستطيعون الكلام عيّـاً .

الشرح :لقد أصبح هؤلاء الملوك العظماء بعد الموت عاجزين حتـّى عن الكلام لأنهم أموات ، ولا يجيبون النداء وكأنـّهم يعتقدون أنّ الكلام محرّم عليهم ، مع أن الكلام مباح ولكنهم أصبحوا عاجزين عنه .

الصورة : صوّر الأكاسرة العظماء بعد الموت بإنسان أخرس عاجز عن الكلام .

.....

١٢-والموت آتٍ والنـّفوس نفائـسٌ والمستغرّ بما لديه الأحمـــــق

المفردات :نفائس : غالية وثمينة ،،، المستغرّ : المغتر والمغرور ،،، الأحمق : ناقص العقل .

الشرح : يشير الشاعر إلى حتميّة الموت ، وأنّ النفوس غالية وعزيزة على أصحابها ، وأنّ من يغترّ بقوّته وسلطانه وجبروته هو ناقص عقلٍ وأحمق .

الصورة : شبّه الموت إنساناً قادماً من بعيد ، وشبّه النفوس بأشياء ثمينة غالية

.....

١٣-والمرء يأمل والحياة شهيـــّـةٌ والشـّيب أوقر والشبيبة أنـــــزق

المفردات :الشهيـّتة : الطيبة المشتهاة ،،، أنزق : أخفّ وأكثر طيشاً ،،، أوقر : أكثر هيبة ووقاراً ،،، الشبيبة : الشباب

الشرح : الإنسان دائم الأمل في الحياة لأنها طيّبة لذيذة ، وكلما تقدّم الإنسان في السنّ أصبح أكثر اتزاناً وهدوءاً والشباب يمتاز بالطيش والنزق ، ومع ذلك يحبّ الناس الشباب ويكرهون المشيب .

الصورة : شبّه الحياة بالطعام اللذيذ الشهيّ

.....

قاسم ديرانى

١٤-ولقد بكيت على الشباب ولمـّـتـي مسوَدّةٌ ولماء وجهي رونـــــــق

المفردات : اللمّـة من الشعر : ما ألمّ بالمنكب (الشعر المجاور لشحمة الأذن) ،،، مسودّة : سوداء ،،، رونق : جمال وحيويّة .

الشرح : بكى الشاعر شبابه قبل المشيب ، حيث كانت لمته لازالت سوداء ووجهه ينضح حيويّة ونضارةً وجمالاً

الصورة : صوّر الشاعر الشباب إنساناً عزيزاً نبكي فراقه .

.....

١٥-حـَـذَراً عليـه قبل يوم فراقـــه حتـّى لكِـدتُ بماء جفني أشـــــرق

المفردات : حذراً : خوفاً ،،، كدت : أوشكت ،،، ماء الجفن : الدموع ،،، أشرق : أغص .

الشرح : يبيّن الشاعر سبب بكائه شبابه وهو الخوف من الموت والتقدم بالسنّ ، لدرجة أنـّـه كاد يغصّ بدموعه لغزارتها .

الصورة : صوّر دموعه الغزيرة بالماء يشرق ويغصّ بها لغزارتها .

.....

١٦-أمـّا بنو أوس ابن معن ابن الرّضا فأعزّ من تـُحدى إليه الأينـــــــق

المفردات : الأينق :النـّوق (أنثى الإبل)

الشرح : يعتبر الشاعر أنّ الممدوح وقومه (بنو أوس) هم أعزّ الناس الذين يستحقون ما تكبّده من عناء الرّحلة ومشاقها ليزورهم مادحـــاً .

.....

١٧-كبَّرتُ حول ديارهم لمـّا بـــــدت منها الشموس وليس فيها المشـرق

المفردات : كبّرت : قلت الله أكبر ،،، بدت : ظهرت ،،، الشموس : أبناء أوس ،،، المشرق : جهة شروق الشمس .

الشرح : صاح الشاعر متعجبا : الله أكبر ، من قدرته تعالى ؛ حيث أطلع شموسا من غير جهة الشرق ، وقصد بها أبناء أوس دلالة على مكانتهم وعلوّ منزلتهم .

الصورة :شبـّـه الممدوحين بالشموس العالية دلالة على علوّ مكانتهم ومنزلتهم .

.....

١٨-وعجبت من أرضٍ سحابُ أكفـّهم من فوقها وصخورها لا تـــــورق

المفردات :سحاب أكفـّهم : عطاياهم .

الشرح : يتعجب الشاعر من عدم إيراق الصخور في الأرض التي يسكنها أبناء أوس ، فهي يجب أن تورق لفضل كرمهم وجودهم وعطائهم الذي صوّره الشاعر بالندى والمطر .

قاسم دبابات

الصورة :شبـّـه أكفّ الممدوحين بالسحاب وعطاءهم بالمطر

.....

١٩- وتفوح من طيبِ الثـّناء روائـحٌ لـَهـُمُ بكلِّ مكانةٍ تستنشـــــــــقُ

المفردات : طيب : رائحة زكيّة ،،، الثناء : الشكر ،،، مكانة : مكان ،،، تستنشق : تشَمّ .

الشرح : إنّ المديح والثناء والشكر في أبناء أوس وسمعتهم الطيّبة تنتشر في كلّ مكان ، كالرائحة العطرة الطيّبة .

الصورة : صوّر سمعة أبناء أوس الطيبة وسرعة انتشارها بالروائح الزكيّة الطيّبة تملأ كلّ مكان .

.....

٢٠-مِسكيـَّـةُ النّفحاتِ إلاّ أنـّهـــا وحشيـَّـةٌ بسواهُمُ لا تعـــــــبقُ

المفردات : مسكيّة النفحات : رائحتها كرائحة المسك ،،، وحشيّة : غريبة ،،، بسواهم : بغيرهم ،،، لا تعبق : لا تفوح .

الشرح : إنّ الثناء والشكر والمديح في أبناء أوس يشبه رائحة المسك الطيّبة ، بينما المديح في غيرهم فهو غير لائق .

الصورة : صوّر سمعة أبناء أوس الطيبة وسرعة انتشارها برائحة المسك تملأ المكان .

.....

٢١أمـُريدَ مِثلِ محمـّدٍ فـــــــي عصرنا لا تبلـُنبطلاب مالا يـُلـحـَقُ

المفردات : مريد : طالب ،،، ما لا يلحق : ما لا يدرك (المستحيل)

الشرح : يا من تريد إنساناً كمحمد بن أوس أنت تطلب شيئاً مستحيلاً

الصورة : صوّر الشاعر محمد بن أوس إنساناً متفرّداً في صفاته .

.....

٢٢- يا ذا الذي يهب الجزيل وعنـــده أنـّـي عليه بأخذِهِ أتصـــــــــدّقُ

المفردات : يهب : يمنح ويعطي ،،، الجزيل : الكثير الوافر .

الشرح : يخاطب الشاعر ممدوحه واصفاً عطاءه بالجزيل الوافر الكثير ، ويعتبر أنّ قبول المتنبي لعطاياه وكأنّ المتنبي يتصدّق عليه . (لشدّة كرمه وجوده)

.....

٢٣- أمطِر عليّ سحاب جودك ثـــرّةً وانظر إليّ برحمـةٍ لا أغـــــــرقُ

المفردات : سحاب جودك : عطاؤك ،،، ثرّة : غنيّة وافرة .

الشرح : أعطني عطاءً جزيلاً وافراً وأمطر عليّ من كرمك وجودك ، ولكن اجعله كمطر الرحمة لا كمطر العذاب فلا تغرقني في عطاياك .

قاسم دبابات

الصورة : شبّـه عطاء الممدوح وكرمه بالمطر الغزير الوافر يكاد لغزارته يغرق الشاعر

.

الأفكار الرئيســـــة :

١. الشكوى والألم والمعاناة (النـّسيب) (١- ٤)
٢. لوم العاشقين (٥-٦)
٣. إيراد الحكم حول الحياة والموت (٧-١٣)
٤. الإطلالة على ذات الشاعر (الخوف من الموت والتقدّم في السنّ (١٤-١٥)
٥. المدح لمحمد ابن أوس وإخوانه (١٦-٢٣)

العواطف :

١-الألم والمعاناة والسـّهد
٢- الشوق الشديد
٣- اللوم للعاشقين
٤- الشعور بمعاناة أهل الهوى والعشق
٥-الإيمان بالقضاء والقدر وحتميـّة الموت والفراق
٦- الخوف من تقدّم السنّ
٧- الفخر بنفسه
٨- الإعجاب بشمائل محمد ابن أوس بن معن وإخوانه
٩- الرجاء والأمل بعطاءٍ جزيل

الأساليب (السمات الفنيـّة) :

١-المبالغة في التـّصوير .
٢- جزالة الألفاظ وفخامتها
٣-استخدام الصـّور الأدبيـّة والتـّشبيهات المعبـّرة .
٤- المزاوجة بين الأسلوبين الإنشائي والخبري .
٥- إرسال الحكم في القصيدة .
٦-البدء بالمقدّمـة الغزليـّة
٧-الإطلالة على ذات الشـّاعر .
٨- عمق المعانـــي ووضوحها .
٩- متانة التراكيب
١٠جمال الموسيقى الشعريـّة
١١- الحذق وحسن التصرّف في التنقل من الغزل والشكوى والتشبيب إلى الوعظ

قاسم دبابات

ورقة عمل في قصيدة " أرق على أرق " للمتنبي
(إعداد : الأستاذ : قاسم ذيابات ٠٧٨٥٠٢٤٧٨١)

- **علل اتصال الشاعر بسيف الدولة ؟** لانه وجد فيه طموحه في القائد العربي المرابط
- **علل شعر المتنبي سائر بين الناس تتناقله الشفاه والألسن ؟** لأنه شعر مجبول على الحكمة والمعرفة الدقيقة بالنفس البشرية فضلا عن أنه ينبئ عن عبقرية حقيقيّة وعقل مفكـّر
- **ما هي أهم سمات شعر المتنبي معنىً ؟** اشتماله على الغزل والحكمة والمدح ، والإطلالة على ذات الشاعر
- **بم امتاز المتنبي عن غيره من شعراء العربية ؟** بانه لم يغفل ذكر نفسه مهما علا شأن الممدوح أو مكانته
- **ما مناسبة القصيدة ؟** مدح محمد بن أوس
- **علل البدء بالمقدمة الغزلية ؟** تقليدا لمن سبقه من شعراء العربية
- **ممّ يعاني الشاعر في البيت الاول ؟**

الأرق المتواصل ،،، الجوى المتزايد ،،، العبرة (البكاء والحزن)

- **ما دلالة حرف الجر (على) في : أرقٌ على أرق ؟** الأرق المتواصل
- **ما نوع الواو في (ومثلي) ؟** استئنافيّة
- **ما دلالة الفعل (تترقرق) ؟** تنزل الدموع دون انتحابٍ أو عويل
- **متى يبلغ العاشق منتهى اللوعة ؟** إذا كانت حاله كحال الشاعر ؛ قلبه حائر مضطرب وعينه مفتوحة لا تنام
- **ما نوع (ما) في : ما لاح برقٌ ... ؟** نافية
- **ما الذي يثير الشوق في نفس الشاعر ؟** البرق وتغريد الطيور الشجيّ الحزين
- **ما المعنى الذي تفيده الزيادة في الفعل " انثنيتُ " ؟** المطاوعة
- **ما نوع الواو في : ولي فؤادٌ ؟** واو الحال
- **بم وصف الشاعر آلام العشق والهوى ؟** بالنار التي تكويه
- **قارن الشاعر بين نارين ، ما هما ؟** نار الهوى ونار الغضى
- **أيهما أقوى ؟** نار الهوى
- **لم اختار الشاعر نار الغضى لمقارنتها بنار الهوى ؟** للدلالة على شدّة معاناته وآلامه ؛ إذ إنّ نار الغضى شديدة الاشتعال والحرارة .
- **علام يعود الضمير المستتر في الفعل " تحرق " ؟** على نار الهوى
- **قارن بين حال الشاعر قبل العشق وبعده ؟** قبل العشق : لام أهل العشق ،،، عيّرهم ـــ بعد العشق : عجب من موت غير العاشقين ،،، عذر العاشقين على معاناته .
- **لم يتعجب الشاعر من موت غير العاشقين ؟** لأنّ العاشقين - بنظره - أقرب للموت بسبب المعاناة والمكابدة ، أما غير العاشقين فلأنهم لا يعانون ولا يكابدون فهم أبعد عن الموت .
- **ما دلالة قوله : " أبدا غراب البين فيها ينعقُ "؟** أي أنّـنا كبشر دائما منذرون بالموت والفراق في كلّ لحظة .
- **لم اختار الشاعر الغراب ؟** لأنه رمز الشؤم والخراب والفراق .
- **ما دلالة قوله : " نبكي على الدّنيـا " ؟** الحزن على فراق الدّنيا والتعلق بها رغم أنها مفرّقة الجماعات
- **من هم الأكاسرة ؟** ملوك الفرس وواحدهم كسرى
- **لم اختار الشاعر الأكاسرة ؟** أ- لأنهم أقرب الملوك للدولة العباسية حيث عاش الشاعر ب- لأخذ العبرة من مصيرهم ؛ حيث لم تغن عنهم أموالهم وقوّتهم وجيوشهم أمام الموت شيئاً

قاسم ذيابات

- **ما الصورة التي رسمها الشاعر للأكاسرة ؟** (قبل الموت) : جبابرة ، أصحاب كنوز وأموال طائلة ، لهم جيوش جرّارة ، (بعد الموت) : انتقلوا من سعة الدنيا إلى لحودٍ ضيّقة ، أصبحوا عاجزين عن إجابة النداء ؛ فهم أموات .
- **إلام يشير الشاعر من حكم في عباراته الآتية** : أ- والموت آتٍ : حتميّة الموت ،، ب- والنفوس نفائسٌ : الأرواح غالية على أصحابها أو التعلق بالدنيا . ج- والمرء يأمل : الإنسان دائم الأمل بالحياة د- والشيبُ أوقر : كلما تقدم الانسان في العمر يزداد اتزانا وعقلا ورزانة ،، هـ - الشبيبة أنزق : الشباب يتمتع بالنزق والطيش والجهالة
- **بم وصف الشاعر من يغتر بقوته وماله ؟ ولماذا ؟** وصفه بالأحمق ؛ لأنّ الأموال والقوة والسلطان لم يدفع الموت عن أصحابه كالأكاسرة مثلا
- **علل : والمرء يأمل ؟** لأن الحياة شهيّة
- **ما دليلك على ان الشاعر بكى شبابه قبل المشيب ؟** قوله : ولمّتي مسودّة ولماء وجهي رونقُ
- **علل بكاء الشاعر شبابه قبل المشيب ؟** حذرا على الشباب قبل فراقه والتقدم في السن
- **ما دلالة قوله :" كدت بماء جفني أشرقُ " ؟** على غزارة الدموع
- **من هم بنو أوس ؟** قوم الممدوح محمد بن أوس
- **ما الذي دعا الشاعر للتكبير ؟** رؤيته الشموس (أبناء أوس) تطلع من غير جهة الشرق
- **ما دلالة تشبيه أبناء أوس بالشموس ؟** دلالة على مكانتهم العالية
- **ممّ يعجب الشاعر ولماذا ؟** من عدم إيراق الصخور في الأرض التي يقطنها أبناء أوس ؛ لأنـّـهم لسخائهم وكرمهم وجودهم يجب أن تورق الصخور في الأرض التي يظللها عطاءهم وكرمهم الذي يشبه الغمام والغيث .
- **إلام يشير الشاعر بقوله : " وتفوح من طيب الثناء روائحٌ لهم بكل مكانة تستنشق ؟** إلى سمعة أبناء أوس وذكرهم الطيّب بين الناس
- **كيف وصف الشاعر سمعة وذكر الناس الآخرين ؟** بالرائحة الغريبة التي لا تعبق ولا تفوح
- **من المقصود بقوله : " مثل محمّد " ؟** محمد بن أوس
- **إلام يشير الشاعر بقوله : " لا تبلنا بطلاب ما لا يُلحَقُ " ؟** تفرّد محمد بن أوس في صفاته وسجاياه وكرمه وعطائه
- **كيف وصف الشاعر عطاء الممدوح ؟** وصفه بالجزيل الوافر الكثير
- **ما دلالة قول الشاعر : " أني عليه بأخذه أتصدّق " ؟** دلالة على تواضع الممدوح وكرمه الذي لا يوصف
- **علام يعود الضمير في كل من : وعنده** : محمد بن أوس ،،، **أنّي عليه** : محمد بن أوس ،،، **بأخذه** : الجزيل
- **كيف أراد الشاعر أن يكون عطاء الممدوح له ؟** عطاءً وافرا غنيا لكن بحيث يكون مطر رحمة وعلى قدر المشقة فلا يغرقه فيه .

الصور الفنية

الصّورة : (أرق على أرق) شبّــه الأرق المتواصل بشيء مادّي يتراكم فوق بعضه البعض
الصّورة : (عين مسهدة وقلب يخفق) صوّر الشاعر نفسه غير قادر على النوم وقلبه مضطرب يتحرّق شوقاً
الصّورة : (أو رنم طائرٌ) صوّر الشاعر تغريد الطيور بالغناء الحزين الذي يثير الشجن في النفس فيهيّج الشوق
الصورة : (نار الهوى) شبـّـه ألم الهوى ومعاناته بالنار تكوي القلوب ، وشبّه نار الغضى بإنسان يكلّ ويتعب
الصورة: (ذنبي انني عيّرتهم) صوّر الشاعر عيبه على العاشقين معاناتهم ذنباً عوقب عليه

الصورة: (حتى ذقته) شبّه العشق بشيء له مذاق
الصورة : (نبكي على الدنيا) صوّر الدنيا إنساناً عزيزاً نبكي فراقه ونتعلق به
الصورة (أين الأكاسرة الجبابرة ...) صوّر الشاعر الأكاسرة أقوياء أصحاب كنوز عظيمة لم تستطع دفع الموت عنهم .
الصورة : (من كل من ضاق الفضاء بجيشه) صوّر الشاعر ملوك الفرس أصحاب جيوش عظيمة جرّارة تسدّ الفضاء الرحب لكثرتها .
الصورة : (خرسٌ إذا نودوا) صوّر الأكاسرة العظماء بعد الموت بإنسان أخرس عاجز عن الكلام .
الصورة : (والموت آتٍ والنفوس نفائسٌ) شبّه الموت إنساناً قادماً من بعيد ، وشبّه النفوس بأشياء ثمينة غالية
الصورة : (ولقد بكيتُ على الشباب) صوّر الشاعر الشباب إنساناً عزيزاً نبكي فراقه .
الصورة : (حتى لكدتُ بماء جفني أشرقُ) صوّر دموعه الغزيرة بالماء يشرق ويغصّ بها لغزارتها .
الصورة : (لما بدت منها الشموس) شبّه الممدوحين بالشموس العالية دلالة على علوّ مكانتهم ومنزلتهم
الصورة : (سحاب اكفهم) شبّه أكفّ الممدوحين بالسحاب وعطاءهم بالمطر
الصورة : (وتفوح من طيب الثناء روائح) صوّر سمعة أبناء أوس الطيبة وسرعة انتشارها بالروائح الزكيّة الطيّبة تملأ كلّ مكان .
الصورة : (مسكية النفحات) صوّر سمعة أبناء أوس الطيبة وسرعة انتشارها برائحة المسك تملأ المكان
الصورة : (لا تبلنا بطلاب ما لا يلحق) صوّر الشاعر محمد بن أوس إنساناً متفرّداً في صفاته .
الصورة : (أمطر عليّ سحاب جودك) شبّه عطاء الممدوح وكرمه بالمطر الغزير الوافر يكاد لغزارته يغرق الشاعر .

الوحدة الثانيـــة (قصيدة أرق على أرق) الاستيعاب والتحليل :

س١ : عد إلى المعجم وهات معاني المفردات التالية :

أرق : امتناع النـّوم ليلاً
مسهـّدة : يقظة لا تنام ، مصابة بالارق
خـُرسٌ : مفردها أخرس وخرساء وهو من انعقد لسانه عن الكلام خِلقةً أو عِيّـا
أنزق : أكثر خفة وطيشا
تحدى : تساق ، **وتحث على السير**
الأينق : جمع ناقة وهي الأنثى من الإبل (الأصل : الأنوُق)
لمـّتي : شعر الراس المحاذي لشحمة الأذن

س٢ : فرّق في المعنـى بين (عـَبرة ، وعِبرة)

العـَبرة : الدّمعة وجمعها عـَبـَرات .
العِبرة : العِظة أو الاتـّعاظ بما مضـى ، وجمعها عِبـَر .

س٣ : ما الذي يعانيه الشاعر كما يتـّضح في البيت الأوّل ؟؟

يعاني الشـّاعر في البيت الأول من (الأرق المتواصل) امتناع النـّوم والحرقة التي تزداد كل يوم ودمعه يسيل ابدا

س٤ : عبارة (جهد الصـّبابة) في البيت الثاني تعنـي :

أ- دأب الصّبابة ب- قوّة الصّبابة ج- معنى الصـّبابة

الإجابة (أ)

س٥: (ما) في عبارة (ما لاح برقٌ) في البيت الثالث :

أ- نافية ب-شرطيـّـة ج-استفهاميـّـة

الإجابة (أ)

س٦:تفهـّـم البيت الرابع ثمّ أجب عن الأسئلة التالية :

أ- علام يعود الضمير المستتر في الفعل (تحرق) ؟؟

على (نار الهوى)

ب-في البيت موازنة بين نارين ، أيـّـهما أقوى في نظر الشاعر ؟؟

الأقوى هي نار الهوى

ج- لم اختار الشاعر نار الغضى للموازنة ؟؟

لان الغضى شجر معروف يستوقد به ، يوصف بقوة التوقّد ويبقى جمره زمنا طويلا لا ينطفئ

س٧: يرسم الشاعر في البيتين الخامس والسادس لنفسه صورةً يوازن فيها بين ما كان عليه ، وما أصبح عليه ، وضـّـح هذه الصـّـورة .

كان بلوم العاشقين على ما يجد فيهم من معاناة حتى ابتُلِيَ بما ابتُلوا به ، فصار يعذرهم ويلوم نفسه على ما عيّرهم به

س٨:أي العبارات الآتية يوافق معنى قول المتنبـّـي (أبداً غراب البين فيها ينعق) ؟؟

أ- كل إنسان يموت .

ب-كلّ محبّ يفارق حبيبه .

ج- منازلنا مليئة بالغربان .

الإجابة (أ)

س٩: ما الحكمة المستخلصة من البيت الثامن ؟؟

الإجابة : (يجب على الانسان الاتعاظ بالأمم السابقة ولا يبالغ في الحزن على فراق الأحبّة لأنّ ذلك من طبيعة الحياة البشريّة)

س١٠: اختر الإجابة الصحيحة في ما يأتي :

- معنى قول الشاعر : خرسٌ إذا نودوا .....:

أ- لا يسمعون النداء لأنـّـهم أموات

ب-لا يتكلـّـمون إذا ناداهم الشـّـعب

ج-يلبـّـون النـّـداء والاستغاثة بصمت .

الإجابـة (أ)

-معنى قول الشـّـاعر ولقد بكيت على الشـّـباب ولمـّـتي مسودّة) :

أ- يبكي الشباب بعد أن ولـّـى

ب-بكي الشباب قبل أن يأتي المشيب

الإجابة : (ب)

س١١:جاء المتنبـّـي على ذكر الأكاسرة في الأبيات من التاسع إلى الحادي عشـر ، عد إلى الأبيات ، واقرأها قراءة تفهـّـم ، ثمّ أجب عن الأسئلة التالية :

أ- ما المقصود بالأكاسرة ؟؟

الإجابة :ملوك الفرس حيث كان يلقـّـب الواحد منهم بـ (كسرى)

قاسم ذيابات

ب- لم اختار المتنبي الأكاسرة دون غيرهم ؟؟

الإجابة : لانهم كانوا جبابرة عظماء طغاة حصلوا على مبتغاهم في السياسة والملك ثم قضى عليهم الموت ، ولأنّ دولتهم أقرب دولة كبرى من الجزيرة العربية في ذلك الوقت .

ج-وضـّح الصورة التي رسمها المتنبّي للأكاسرة .

الإجابة : صوّر المتنبـّي الأكاسرة بالجبابرة الأقوياء ، أصحاب الكنوز والثروة الطائلة ، ويملكون جيوشاً عظيمة تسدّ الفضاء بعددها . ثمّ أصبحوا أمواتاً في لحدٍ ضيّق بعد أن كان الفضاء يضيق بجيوشهم ، وهم موتى لا يجيبون النداء كأنـّهم يظنون أن الكلام محرّم عليهم .

س١٢:ما الذي دعا المتنبـّي لأن يكبـّر في ضوء فهمك البيت السابع عشر .

كبـّر المتنبـّي تعجبا من قدرته تعالى حيث اطلع شموسا من حيث لا تطلع عادة اشارة الى تشبيهه الممدوحين بالشموس لعلوّ مكانتهم

س١٣:ما السمات الفنيـّة في شعر المتنبـّي المبالغة في التـّصوير ، مثـّل على ذلك من أبيات القصيدة :

أ- البيت ١٠ يبالغ في عظم الجيش حتى ضاق به الفضاء

ب-البيت ١٥ يبالغ في كثرة دموعه حتى يكاد يشرق بها جفنه

ج- البيت ١٨ يبالغ في كثرة عطاء الممدوحين

س١٤:في ضوء فهمك للقصيدة قسـّمها في محاور وضع عنواناً لكلّ محور .

المحور الأول : النسيب (١-٦)

المحور الثاني : الحكمة وأخذ العبر (٧-١٣)

المحور الثالث : الإطلالة على ذات الشاعر (المتنبـّي) (١٤-١٥)

المحور الرابع : المديح (١٦-٢٣)

وليد ديابات

الوحدة الثانيـــة (قصيدة أرق على أرق) التذوّق والتفكيـــر :

س١:متناولاً الصورة الشعريـّة ، والمعنى ، قارن بين قول المتنبـّي :

جهد الصبابة أن تكون كما أرى عينٌ مسهـّدة وقلبٌ يخفق

وقول البحتريّ :

هل غاية الشوق المبرّح غير أن يعلو نشيجٌ أو تفيض مدامعُ

الإجابة : قصد المتنبي ان غاية الشوق ان يكون الانسان بالحال التي هو فيها ، وشاركه البحتري في هذا المعنى لكنّ الصورة عند المتنبي اقوى وأوضح رغم أنّ البحتري بدأ البيت بالاستفهام وهو جزء من الإنشاء الطلبي الذي يعمد إلى تشويق القارئ .

س٢:اقرأ ما يأتي وأجب عمـّا يليـه :

قال أبو الطيـّب المتنبـّي :

ولقد بكيت على الشباب ولمـّتي مسوَدّةٌ ولماء وجهي رونـــق

حـَذَراً عليـه قبل يوم فراقه حتـّى لكِدتُ بماء جفني أشـــرق

وقال الشـّاعر :

شيئان لو بكت الدماء عليهما عيناي حتّى تؤذنا بذهاب

لم يبلغا المعشار من حقـّـيهما فقد الشباب وفرقة الأحباب

أ- وازن بين قولي المتنبـّـي وأبي العيناء .

يقول المتنبي أنه متعلق بشبابه لدرجة انه لكثرة دموعه كاد يشرق بها جفنه ويغلبه البكاء ساوى أبو العيناء بين فقدان شبابه وفرقة أحبابه حتى أنه على استعداد أن يبكيهما دما

ب- هل توافق الشاعرين في موقفيهما من تقدّم العمر ؟؟

لا ، فكلا الشاعرين بالغ في الرهبة والخوف من التقدّم في العمر لأنها مرحلة سيمرّ بها كلّ انسان إن كُتِب له وهي مرحلةٌ لها جمالياتها

س٣:وضـّـح الصورة الشعرية في البيت الثـّـامن عشر .

وعجبت من أرضٍ سحابُ أكفـِّـهم من فوقها وصخورها لا تـــــورق

شبـّـه المتنبي أكفّ الممدوحين بالسّحاب وعطاءهم بالمطر الذي يبعث الخصب

س ٤ وضـّـح الحالة النـّـفسية للشاعر في بداية القصيدة وفي نهايتها .

في البداية تحدّث المتنبي عن همّه الذاتي لذا سيطر عليه الحزن ، **أما في نهاية القصيدة** فقد انتقل الشاعر إلى مشاعر الأمل والتفاؤل والفرح والإعجاب بالممدوح .

س٥:اقرأ ما يأتي ثمّ أجب عمـّـا يليـه :

قال أبو الطيـّـب المتنبـّـي :

أين الأكاسرة الجبابرة الألـى كنزوا الكنوز فما بقين وما بقــوا .

وقال أبو العتاهية :

أين الألـى كنزوا الكنوز وأمـّـلوا أين القرونُ بنو القرون الخالية .

أ- ما الفرق في المعنى بين البيتين ؟؟

يتساءل المتنبي عن الملوك الغابرين الذين لم تسعفهم أموالهم في الخلود فكانوا مثل غيرهم متساوين في قانون الموت . **أمّا أبو العتاهية فيتساءل عن جميع القرون الخالية دون أن يختصّ بالسؤال فئة معيّنة .**

ب-هل ترى أنّ المتنبـّـي أخذ معنى البيت من أبي العتاهية ؟؟

يبدو ذلك واضحا في بيت المتنبي .

من باب التأثر والتأثير إذ إنّ أبا العتاهية سبق المتنبي للمعنى لأنه عاش في زمن سبق زمنه .

س٦: ما المعنى الذي خرج إليه الاستفهام في العبارة التالية ؟

- كيف يموت من لا يعشق ؟

التعجّب

س ٧ :ما المعنى الذي خرج إليه النهي والأمر في كل جملة ممـّـا يلي :

- **لا تبلنا بطلاب ما لا يلحق . (الالتماس)**
- **أمطر عليّ سحاب جودك ثرّة . (الدّعاء)**
- **وانظر إليّ برحمةٍ . (الدّعاء)**

قاسم ذيابات

الوحدة الثانيـــة (قصيدة أرق على أرق)قضايا لغويـّـة :

س١: فرّق في المعنى بين كل كلمتين متقابلتين مما يأتي :

أ-جَـهد : (المشقـّـة ، وبلوغ الغاية) **جـُهد** (الوسع والطـّـاقة)

ب-حـَـذَرَ (خوفاً من) **حـَذِر** (كثير الحذر والخوف " صيغة مبالغة ")

ج-كُـفّـهـُم : جمع كفّ وهو الراحة بين الأصابع .. **أكِـفـُّـهم** : أمنعهم من شيءٍ ما

س٢:أعرب ما تحته خطّ في الجمل التالية :

١. جرّبت من نار الهوى ما تنطفي .

ما : موصولة ، في محل نصب مفعول به .

تنطفي :فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمـّـة المقدّرة على آخره ،

والمستغرّ بما لديه الأحمق ُ .

الأحمقُ :خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمـّـة الظاهرة (لأنّ المبتدأ والخبر متساويان في التعريف)

٢حتـّـى ثوى فحواه لحدٌ ضيِّـقٌ .

حتـّـى : حرف عطف يفيد انتهاء الغاية الزمانيّة .

ثوى : فعل ماض مبني على الفتح

الفاء : حرف عطف ، يفيد الترتيب والتعقيب .

حوى : فعل ماض مبني على الفتح ،، **والهاء** :ضمير متـّـصل مبني في محلّ نصب مفعول به .

لحد ٌ :فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمـّـة الظاهرة على آخره .

ضيـّـق ٌ :نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمـّـة الظاهرة على آخره .

س٣:استخرج من قصيدة المتنبـّـي :

١-جملة في محلّ نصب حال : لمـّـتـي مسوَدّة

٢-اسم استفهام في محلّ رفع خبر : أين

٣-**مصدراً مؤولاً في محلّ رفع خبر :** أن تكون

٤جملة شرطيـّـة وبيـّـن أركانها : ما لاح برقٌ أو ترنـَّـم طائـــرٌ إلا انثنيتُ ولي فؤادٌ شيـِّـق

(أداة الشرط : ما) (فعل الشرط :لاح ، ترنـّـم) (جواب الشرط : انثنيت)

٥جملة اسميـّـة في محلّ جرّ نعت : غراب البين فيها ينعق

٦-مصدراً مؤوّلاً في محلّ نصب مفعولاً به : أنّ الكلام لهم حلالٌ مطلق

س٤:ما المعنى المستفاد بالزيادة في كلّ كلمة خـُطّ تحتها فيما يأتـي :

-ما لاح برقٌ أو ترنـَّـم طائـــرٌ إلا انثنيتُ ولي فؤادٌ شيـِّـق (**المطاوعة**)

-وعذلتهم وعرفت ذنبي أنــّـني عيـّـرتهم فلقيت فيه ما لقوا (**التكثير** والمبالغة او نسبة الشيء الى اصل الفعل)

- كبـّـرتحول ديارهم لمـّـا بدت . (**الاختصار**)
- أنـّي عليه بأخذه أتصدّق : (**التكلـّـف**)

س صنـّـف الجمل التالية إلى خبريـّـة وإنشائيـّـة :

- أبني أبينا نحن أهل منازلٍ ..... **(إنشائيـّـة)**
- والمستغرّ بما لديه الأحمق .....**(خبريـّـة)**
- ما من معشرٍ جمعتهم الدنيا ولم يتفرّقوا .... **(خبريـّـة)**
- أين الأكاسرة الجبابرة الألــى كنزوا الكنوز ؟ ..... **(إنشائيـّـة)**
- أمطر عليّ سحاب جودك ثرّةً . ..... **(إنشائيـّـة)**

انتهت الوحدة الثانيـــة بحمد الله تعالى .....

قاسم ذيابات

الوحدة الثالثـــة

قصة الكرز المنسي

نوع الفن : قصة قصيرة
الكاتب: زكريا تامر – سوري الاصل
الهدف من القصّة :
١-معالجة موضوع اقتصادي وهو النظام الإقطاعي الذي كان سائداً في بلاد الشام ،
٢- مسألة تغيير الإنسان لمواقفه ومبادئه عند تبوّئه لمنصب كبير .
المجموعات القصصية للكاتب : دمشق الحرائق ،، النمور في اليوم العاشر ،، أشجار لكل الفصول ،، الحصرم ،،، سنضحك
المجموعة التي أخذت منها القصة : دمشق الحرائق
ملخص القصة :
عمر القاسم انسان بسيط كان يتلقى تعليمه في دمشق ، والدته عجوز ليس لها غيره في الدنيا ، وهو من عائلة فقيرة معدمة ، لدرجة أن والده (الأشيب) قال عند ولادة عمر : " لو كان يعرف ما ينتظره لرفض المجيء ويوم أموت لن يرث سوى ثيابي "
عيّن عمر معلما في ضيعة (قرية)، فاستاءت والدته كثيراً وبكت وقالت له : " لوكان لك قريب مهمّ لما عينت معلما في ضيعة" في إشارة إلى الوساطة والمحسوبيّة .لكنه طمأنها قائلاً : " اطمئني يا أمي فابنك ليس زجاجا سهل الكسر "
عمر القاسم في الضيعة :
ذهب عمر إلى الضيعة التي كان الآغـا يتسلـّـط على الفلاحين فيها ويتحكـّم بمصائرهم ولقمة عيشهم ، فهو يملك جميع أراضي الضيعة ، ويتحكـّم حتـّى بالمختار ورئيس المخفر في الضيعة ، لأنّ ما يجمعهم به المصلحة والمنفعة لدرجة أنّ المختار نصح عمر بالذهاب للسلام على الآغـا ، بحجة اللباقة و بحجة أنّ الآغـا سينفعه في يوم من الأيام ، فهو يتمتع بنفوذ وجاه في دمشق ، ويملك كل الأراضي التي يراها عمر في الضيعة . كما نصح رئيس المخفر عمر بعدم السهر مع الفلاحين في الضيعة بحجة أنه شخصية محترمة ولا يليق به أن يسهر معهم .
لكنّ السبب الحقيقيّ هو أنّ عمر يحرّض الفلاحين ضد ظلم الآغـا لهم ، وقد خاف رئيس المخفر أن يسمع الآغـا ذلك الكلام فيغضب وإذا غضب الآغا فالله يعلم ما سيحدث . لكن عمر رفض نصيحة المختار بحجة أنه لا يعرف الآغـا والآغا لا يعرفه وأن عمله في الضيعة تعليم الصغار القراءة والكتابة وليس المجاملات ، وبأن أمه وأباه لم يعلـّـماه اللباقة .
عمر القاسم والفلاحين
نشأت علاقة حميميّة بين الفلاحين وعمر القاسم ، حيث كان يتعاطف معهم ، ويرفض الظلم الذي يتعرّضون له ، وكان متواضعاً معهم منذ اللحظة الأولى التي جاء فيها إلى ضيعتهم ، لدرجة أنـّـه عندما وصل الضيعة سلـّـم عليهم كأنه واحد من أهلهم غاب عنهم زمناً ثمّ عاد .وكان حديثه يبعث الأمل والخوف في نفوسهم في آن معا ، الأمل في الخلاص من ظلم الآغا واستغلاله لتعبهم ن والخوف من عدم تحقيق هذه الآمال .
قال لهم يوماً عندما أراد أن يودّعهم لمـّـا نُقل من ضيعتهم : " الآغا هو الذي نقلني من ضيعتكم لأنني أحبكم ولأني رفضتُ أن أكون خادما له (تابعاً) ، ولكنّ اليوم الذي تتخلصون فيه من

الآغا وأمثاله قريب جداً وسترونه أنتم لا أحفادكم ، وستصبح الأرض التي تشتغلون بها ملكاً لكم "

قال لهم عمر : كيف تقبلون بحياة الذلّ ؟ قالوا له : العين بصيرة واليد قصيرة . فأجابهم : اليد قصيرة لأنّ القلب خائف ، لقد سكن عمر قلوبهم وأحبّوه ، لدرجة أنــّــه سكن قلوب الأحياء منهم وحتــّـى الأموات .

وقد كان (أبو فياض) أقرب الناس إلى عمر ، فقد كان عمر يحبّه ويحبّ حديثه ، ويشرب الشاي عنده .وكان عمر يقول للفلاحين عن حبّات الكرز الحمراء التي يحبــّـها : "إنــّـا تعب الفلاحين ودمهم " في إشارة إلى لونها الأحمر .

عمر القاسم والتلاميذ

كان عمر يحب التلاميذ وخاصّة المجتهدين ، أمــّـا الكسالى فقال لهم : " من الأفضل أن يتخلــّـوا عن كسلهم ، وإلّا .. وقد كانت العلاقة بين المعلم والطالب قائمة على الخوف ، والدليل قول الكاتب : " ونظر عمر بحبّ إلى الأولاد **المتسمّرين** في مقاعدهم ..... .

عمر القاسم يـُنقـَل من الضيعة إلى دمشق

تجمع اهل الضيعة حول الباص المتجه إلى دمشق وقبل أن يصعد عمر الباص قال لهم مبيّنا سبب نقله :" الآغا هو الذي نقلني من ضيعتكم لأنني أحبكم ولأني رفضتُ أن أكون خادما له (تابعاً) ، ولكنّ اليوم الذي تتخلصون فيه من الآغا وأمثاله قريب جداً وسترونه أنتم لا أحفادكم ، وستصبح الأرض التي تشتغلون بها ملكاً لكم "

عمر القاسم وزيرا

في يوم ما سمع أحد أبناء الضيعة نبأ أذاعه الراديو : " عمر القاسم أصبح وزيرا "فعلــّـق قائلاً : " فسبحان من يعطي دون أن يُسأل ، وصدق من قال : " من جدّ وجد " وتساءل أهل الضيعة بسذاجة : ماذا يشتغل الوزير ؟ قال أحدهم : تخصص له سيّارة أحلى من أجمل بنت ، وقال آخر : ويقبض في آخر كل شهر معاشاً يتيح له أن يأكل خروفاً كلَّ يوم (إشارة إلى جوعهم وفقرهم ومعاناتهم) . سأل آخر : وإذا أمر الآغــا ، فهل يطيع الآغــا ؟ (إشارة إلى توقهم للخلاص من ظلم الآغــا لهم)

لقد فرح الجميع بهذا النبأ ، رجالاً ونساءً كباراً وصغاراً وأرادوا جميعاً الذهاب لتهنئته ، حتى الخراف والأبقار والأرانب (إشارة إلى أنّ الناس غير قادرين على التغيير فعسى أن تفلح الحيوانات بذلك ،،، أو أنّ الجوع قد طال الحيوانات أيضا فهي تريد شكوى حالها لعمر) لكن اهل الضيعة لا يملكون حتى أجرة الباص للذهاب إلى دمشق لتهنئة عمر ن فما الحلّ ؟

أهل الضيعة يوفدون أبو فياض لتهنئة عمر القاسم باسمهم

اقترح رجل عجوز من أهل الضيعة أن يذهب (أبو فياض) لتهنئة عمر باسم الضيعة وذلك للأسباب الآتية :

١- لأنه أعقل أهل الضيعة ٢-أكبرهم سنــّـا ٣- يتقن الكلام حتى مع الملوك٤- كان عمر يحبّه ويحبّ حديثه ويشرب الشاي عنده وكان صديقه .

قاسم زنانيري

موقف (أبو فياض)

تردّد أبو فياض في البداية ، لكنه وافق بعد أن حاصرته أصوات أهل الضيعة طالبين منه الموافقة .

اختيار الهديّــة

اقترح أحدهم خروف أو عدة دجاجات ، ردّ أحدهم : " هذه الهديّة لا تليق بوزير " اقترح أبو فياض سلــّـة من الكرز الأحمر ، لأنّ عمر كان يحبّه ويقول عن لونه الأحمر : "إنــّـه تعبنا ودمنا " ووافق الجميع على اقتراح (أبو فياض)

عودة (أبو فياض) من دمشق :

تجمع أهل الضيعة في الساحة بعد أن بلغ سمعهم صوت بوق الباص الآتي من دمشق ، وهنا كانت المفاجأة ، نزل (أبو فياض)من الباص ، ولازالت سلــّـة الكرز في إحدى يديه ، كان واجما حزينا ، لم ينبس ببنت شفة ، وهم ينهالون عليه بالأسئلة : ماذا قال لك ؟ ألم تقابله ؟ .... فردّ بصوتٍ أجشّ : " عمر مات "وأخذ أبو فياض سلــّـة الكرز ووضعها أمام الأطفال وقال لهم : " تعالوا وكلوا الكرز ، وعندما تكبرون لا تنسوا طعمه . (إشارة إلى أنّ عمر الذي يعرفونه مات وتبدلت مواقفه وتغيّرت حاله وأصبح أداةً من أدوات السلطة حاله كحال الآغــا .

يا أيــُّـها الكــرز المنســيّ

شهقت ضيعتنا مدهوشةلمــّـا علمت أنّ عمر القاسم صار وزيراً ، وهاهي ضيعتنا يا عمر كما تركتها وردةً من طين وعشباً أصفــر ونهراً من الأطفال الحفاة .

- **هل تغيرت حال الضيعة بعد أن صار عمر القاسم وزيرا ؟ وما الدليل ؟**

لا ، والدليل قوله : وها هي ضيعتنا يا عمر كما تركتها وردة من طين وعشبا أصفر ونهرا من الأطفال الحفاة

- **من المتكلم في :" شهقت ضيعتنا ...." ؟**

الكاتب زكريا تامر متقمصا شخصية أحد أبناء الضيعة التي عمل فيها عمر معلما

- **ما دلالة كل مما يأتي** : عشبا أصفر : شح المياه ،، نهرا من الأطفال الحفاة : كثرة عدد الأطفال وفقرهم ،، وردة من طين : القذارة والجوع

وارتبك عمر قليلاً ، ولكنــّـه قال لأمــّـه : " لا داعي للبكاء . لست ذاهباً إلى المشنقة " .
فمسحت أمــّـه دموعها بأصابعها ، وقالت بصوتٍ مرتعش : " ليس لي غيرك في الدّنيــا .
احرص على صحــّـتك يا ابني ، فالقرى كلــّـها أمراض وأوساخ ، مسكين أنت . لو كان لك قريب مهمّ لما عيّنت معلــّـماً في قرية .
فقال لها عمر بلهجةٍ مرحةٍ : اطمئنــّـي يا أمــّـي اطمئنــّـي ، فابنك ليس زجاجاً سهل الكســر " .

- **ما موقف عمر (نفسيته) عندما علم بنبأ تعيينه معلما في القرية ؟**

ارتبك قليلا ، لكنه أبدى الشجاعة أمام أمّه كي يطمئنها فقال لها : لست ذاهبا إلى المشنقة

- **لماذا بكت أم عمر عندما علمت بتعيينه معلما في قرية ؟**

لأنه ليس لها غيره في الدنيا ، وكانت خائفة عليه من الأمراض والأوساخ في الضيعة

- **بماذا أوصت الأم ابنها عمر ؟**

بالحرص على صحته من الأمراض والأوساخ

- **علل كلام عمر مع والدته بلهجة مرحة رغم حزنه**

ليبعث الطمانينة في نفسها وليهدّئ من روعها

- **ما دلالة قول عمر لأمه :" فابنك ليس زجاجاً سهل الكسـر " ؟**

دلالة على صلابته وقوة شخصيته

وعمّ ضيعتنا الفرح ، ورحـّبت بحرارةٍ بذلك النـّبأ الذي أذاعه الراديو . إذاً عمر القاسم صار وزيراً ، فسبحان من يعطي دون أن يسأل ، وصدق من قال إنّ من جدّ وجد .
" ماذا يشتغل الوزير ؟ "
"تخصّص له سيـّارة أحلى من أجمل بنت " .
" ويقبض في آخر كل شـهر معاشاً يتيح لـه أن يأكل خروفاً في كلّ يوم ".
"وعندما يدخل إلى مبنى وزارتـه يرتجف الموظـّفون خوفاً ويسلـّمون عليـه ..... ".
" ويأمر فيطاع ... "
" وإذا أمر الآغـا فهل يطيع الآغـا ؟".

- **علل فرح أهل الضيعة بتعيين عمر وزيرا ؟**

بسبب محبّتهم جميعا لعمر ، وأملا بأن يعمل عمر على تحسين أوضاع الضيعة التي عمل فيهـا معلـّما

- **ما دلالة الأمثال الآتية :**

أ- **سبحان من يعطي دون أن يسأل** : العطاء بيد الله تعالى يعطي من يشاء دون أن يطلب من الله ، وهكذا حصل مع عمر القاسم .

ب- **إنّ من جدّ وجد** : الإنسان المثابر المجدّ لا بدّ أن يحصد نتيجة جدّه واجتهاده

- **ما دلالة كل عبارة في الحوار الآتي الذي جرى بين اهل الضيعة بعد علمهم بتعيين عمر وزيرا ؟**
- **" ماذا يشتغل الوزير ؟ "** (البساطة والسّذاجه والجهل)
- **"تخصّص له سيـّارة أحلى من أجمل بنت "** . (الحرمان والسّذاجة)
- **" ويقبض في آخر كل شـهر معاشاً يتيح لـه أن يأكل خروفاً في كلّ يوم "**. (الجوع والفقر)
- **"وعندما يدخل إلى مبنى وزارتـه يرتجف الموظـّفون خوفاً ويسلـّمون عليـه** ..... ". (انتقاد خوف الموظفين من المسؤولين دون داعٍ)
- " ويأمر فيطاع ... "

" وإذا أمر الآغـا فهل يطيع الآغـا ؟". (الشوق للخلاص من الظلم والتسلط المتمثل بشخص الآغـا)

وحدّق أهل الضـّيعة بوجوم وفضول إلى شابٍّ نزل من الباص الآتـي من دمشق .
كـان شابـّاً مرفوع الرأس ، ذا عينين وديعتين وصارمتين في آنٍ واحد .سلـّم علينا كأنـّه واحد من أهلنا غاب عنـّا زمناً ثمّ عاد .قال لنا أنّ اسمه عمر القاسم وهو معلـّم المدرسة الجديد .

- **كان شابا مرفوع الرأس** : الثقة بالنفس
- **ذا عينين وديعتين وصارمتين** : الجمع بين القوة والصلابة واللطف واللين
- **سلم علينا كأنه واحد من أهلنا** ... : التواضع

وقال واحد من أهل الضـــّيعة : " يجب أن نذهب إلى دمشق لتهنئته " .
قال آخـر بحماسة : "سنذهب كلـّنا :الرجال والنـّساء والصـّغار " .
وقال ثالث : " ستذهب أيضـاً الخراف والأبقار والأرانب ".
قال رابع : " الفكرة عظيمة ولكن من سيدفع أجرة الباص ؟ هل سنذهب سيراً على الأقدام ؟.
ران الصـّمت حينـاً ثمّ قال رجلٌ عجوز : "يكفي أن يذهب واحدٌ منـّـا ويهنـّئه باسم الضـّيعة ، هو يعرف حالنـا ولن يعتب علينـا .
" ولكن من سيذهب ؟ ".
قال العجوز : "اختاروا من تشاؤون ، فليذهب مثلاً أبو فيـّـاض .
فطول أبو فيـّاض الرفض غير أنّ أصواتنا حاصرتـه قائلةً :
" أنت أعقلنـا "
"وأكبرنا سنـّاً وقدراً "
"أنت تتقن الكلام حتـّى مع الملوك " .
"كان عمر يحبـّك " .
"دائماً كان يشرب الشـّاي عندك " .
" كان يحبّ حديثك " .
" كان صديقك " .
قال أبو فيـّاض : "ولكنّ عمر كان أيضاً صديقكم وكان يحبـّكم . أنسيتم ؟ " .

- **قال آخـر بحماسة : "سنذهب كلـّنا :الرجال والنـّساء والصـّغار " . ما دلالة ذلك ؟** محبّة الجميع لعمر القاسم
- **وقال ثالث : " ستذهب أيضـاً الخراف والأبقار والأرانب ". ما دلالة ذلك ؟**

أ- أنّ الحيوانات تريد شكوى حالهـا لعمر ب- او السخرية حيث إن الناس غير قادرين على التغيير فلعلّ الحيوانات تفلح بذلك

- **قال رابع : " الفكرة عظيمة ولكن من سيدفع أجرة الباص ؟ هل سنذهب سيراً على الأقدام ؟.ما دلالة ذلك ؟**

الفقر الشديد لدرجة أنهم لا يملكون أجرة الباص الزهيدة

- **من الذي اقترح أن يذهب ابو فياض لتهنئة عمر باسم الضيعة ؟ ولماذا ؟**

رجل عجوز من أهل الضيعة ؛ لأن أبا فياض أكبرهم سنا وقدرا ، وأعقلهم ، وكان يجيد الكلام حتى مع الملوك ، وكان عمر يحبه ويحب حديثه ويشرب الشاي معه

ونظر عمـــر بحبّ إلى الأولاد المتسمـّرين على المقاعد وقال لهم : "أنا معلـّمكم الجديد . اسمي عمر .... عمر القاســـم .إنـّـي أحبّ المجتهدين .أمـّـا الكســالى فمن الأفضل لهم أن يتخلـّـوا عن كسلهم وإلا .... ".

- **ما دلالةالأولاد المتسمـّرين على المقاعد**

الخوف من المعلم

- حلل شخصية عمر كما تفهم من الفقرة

محب للتلاميذ المجتهدين ، ويهدد الكسالى

ورفع رجلٌ أشيب طفلـه الصـّغير إلى أعلى بحركةٍ فخورٍ ، وقال : "سأسمـّيه عمر كاسم جدّه " .
ونظر إلى الأمّ الشـّاحبة الوجه المستلقية على الفراش ، وضحك ، وقال لها : " لو كان يعرف ما ينتظره لرفض المجـيء ، ويوم أموت لن يرث سوى ثيابـي ".

- **من هو الرجل الأشيب ؟؟** والد عمر القاسم
- **من هو الطفل ؟؟** عمر القاسم
- **ما دلالة :"الأمّ الشـّاحبة الوجه " ويوم أموت لن يرث سوى ثيابـي ".** الفقر والجوع

وقلـنا لأبي فيـّاض : "لا فائدةَ في التـّهرّب .ستذهب إلى دمشق وتقابل عمر وتهنـّئه ".
فهـزّ أبو فيـّاض رأسـه موافقاً مستسلماً .

- **ما موقف ابو فياض من الذهاب لتهنئة عمر باسم الضيعة ؟؟** في البداية كان رافضا مترددا ، وفي النهاية هزّ رأسه موافقا مستسلما لإرادة أهل ضيعته .

وقال مختار الضـّيعة لعمـر : " يا أستاذ :حتـّى الآن لم تذهب لزيارة الآغـا " .
قال عمـر : " لماذا أذهب ما دمت لا أعرفـه وهو لا يعرفنـي ؟ " .
قال المختـار : "اللباقة ضروريـّة ، والآغـا سينفعك ، فكلّ ما ترى عينك من أراضٍ في الضـّيعة هي ملكـه .
قال عمـر :أبي وأمـّي لم يعلـّماني اللباقة ، وعملـي في الضـّيعة أن أعلـّم الصـّغار القراءة والكتابة " .وقال رئيس مخفر الشـّرطة لعمـر : "إنـّي والله يا أستاذ أعتبرك كأخي تماماً ، وسأنصحك نصيحةً
، أنت حرّ ، إن شئت اعمل بها أو ارمها وراء ظهرك .أنت دائم السـّهر مع فلاحي الضـّيعة ولا يليق بأستاذ مثلك أن يسهر معهم ، معلـّم المدرسة شخصيـّة محترمة " .
قال عمـر : "فلاحو الضـّيعة ناس طيـّبون " .
قال رئيس الخفـر : "وأنت تكلـّمهم كلاماً إذا سمعه الآغـا فسيزعل ، وإذا زعل الآغـا ، فالله يعلم ما يحدث " .

- **ما الذي يجمع بين الآغا والمختار ؟** المنفعة والمصلحة
- **ما الذي يجمع بين رئيس المخفر والآغا ؟** المنفعة والمصلحة
- **بم نصح المختار عمر ؟** بالذهاب للسلام على الآغا وزيارته
- **ما موقف عمر من نصيحة المختار ؟** الرفض بحجة أنه لا يعرف الآغا والآغا لا يعرفه وأن ابواه لم يعلـّماه اللباقة وأن عمله في الضيعة أن يعلم الصغار القراءة والكتابة .
- **بم نصح رئيس المخفر عمر ؟ وما حجته ؟** نصحه بعدم السهر مع الفلاحين وعدم تحريضهم ضد الآغا بحجة أنه شخصيّة محترمة ولا يليق به السّهر معهم . أما السبب الحقيقي فهو أنه يكلمهم كلاما إذا سمعه الآغا فسيزعل وإذا زعل الآغا فالله يعلم ما يحدث (أما موقف عمر فهو رفض النصيحة لأنه قال : فلاحو الضيعة أناس طيّبون)

- **ما دلالة قول الكاتب :وأنت تكلـّمهم كلاماً إذا سمعه الآغـا فسيزعل ، وإذا زعل الآغـا ، فالله يعلم ما يحدث " .؟؟**

التهديد والوعيد

وقال أهل الضـّيعة : "قل لعمـر أنـّنا ما زلنا جياع ".
" قل له إنّ جوعنا ازداد ".
" بتنا نأكل الحصـى " .
" حدّثـه عن القمل الذي يأكلنـا " .
" وعن اللحم الذي نسينا طعمـه " .
" حدّثـه عن أمراضـنا ".
"قل لـه أنـّنا بحاجةٍ إلى أطبـّاء وأدويةٍ " .
" ضيعتنا بحاجةٍ إلى ماء نظيف للشرب " .
" حدّثـه عن شوقنـا إلى نور الكهـرباء ".
"كلـّمه عن الآغـا وأفعالـه " .
" نحن نشتغل وهو يحصـد " .

- **ما دلالة كل مما ياتي ؟**

وقال أهل الضـّيعة : "قل لعمـر أنـّنا ما زلنا جياع "." قل له إنّ جوعنا ازداد " . (عدم تغيّر حال الضيعة بعد أن أصبح عمر وزيرا .

- **" بتنا نأكل الحصـى " . " حدّثـه عن القمل الذي يأكلنـا " . " وعن اللحم الذي نسينا طعمـه " . " حدّثـه عن أمراضـنا ".'قل لـه أنـّنا بحاجةٍ إلى أطبـّاء وأدويةٍ " . " ضيعتنا بحاجةٍ إلى ماء نظيف للشرب " .**

" **حدّثـه عن شوقنـا إلى نور الكهـرباء** ". (الجوع المادّي)

- **"كلـّمه عن الآغـا وأفعالـه " . " نحن نشتغل وهو يحصـد"** . (الجوع المعنوي : أي أنّ الفلاحين يرهقون أنفسهم بالفلاحة والزراعة ليأتي الآغـا ويجني ثمار تعبهم)

وصاح شـابّ من شبـّان الضـّيعة : " اسمعوا ....من المناسب أن يأخذ أبو فيـّاض معه هديـّةً لعمر " .
فتعالت أصواتنا مؤيـّدةً ، ولـكن أيَّ هديـَّةٍ نختار ؟
" خروف أو عدّة دجاجات "
"هذه هديـّة لا تليق بوزيـر "
"إذن أيَّ هديـّةٍ نرسل ؟ "
قال أبو فيـّاض : "أفضل هديـّة هي سلـّة من كرز ضيعتنا . أتذكرون كم كان عمر يحبّ كرز ضيعتنا ويقول عن لونـه الأحمر إنـّه تعبنا ودمنـا ".
فأثنينا جميعاً على رأي أبي فيـّاض .

- **ما دلالة الفعل (صاح)** ؟؟ دلالة على التجمّع الكبير لأهل الضيعة
- **علل اقتراح (أبو فياض) أن تكون الهدية لعمر سلة من الكرز الأحمر .**

لأنّ عمر كان يحبّ كرز الضيعة الأحمر وكان يقول عن لونه الأحمر : إنه تعب الفلاحين ودمهم

- **الكرز الاحمر رمز لمعنى أراده القاصّ ، ما هو ؟**

تعب الفلاحين ودمهم ،، والمبادئ والأفكار التي نسيها عمر بعد أن أصبح وزيرا

وقال لنــا عمر : " الظلــم لا يدوم " .
وقال لنــا : " كيــف تقبلون بحياة الذلّ ؟".
فقلنا لــه : " العين بصيرة واليد قصيرة ".
فقال عمــر بصوتٍ غاضــب : " اليد قصيرة لأنّ القلب خائفٌ " .
وأقبل ليلٌ أبيض ، واستسلمت الضــّيعة للوم ، وكنــّـا نحن الفقراء جسداً واحداً مرتجفاً مبتهجــاً ينادي أيام كنــّـا نتنصــّت لكلام عمر مبهوريــن فكـأنــّـه عاش أمداً في قلوبنــا وقلوب موتانــا .

- **ما دلالة قول عمر للفلاحين :**

أ- **الظلم لا يدوم** : أي أنه مهما طال ليل الظلم لا بدّ له من نهاية
ب- **اليد قصيرة لأنّ القلب** خائف : التحريض والاتهام بالخوف والجبن عن مواجهة الآغا وظلمه لهم

- **ما دلالة : العين بصيرة واليد قصيرة ؟**

رؤية الفلاحين للظلم الذي يقع عليهم ورفضهم له مع عدم القدرة على التغيير

- **ما دلالة كل مما يأتي ؟**

أ- **ليل أبيض** : التفاؤل والاستبشار أو أن الليلة كانت مقمرة
ب- **وكنا نحن الفقراء جسدا واحدا مرتجفا مبتهجا** : توحّد مشاعر الفلاحين الفقراء ، وأملهم بأن يعمل عمر الوزير على تغيير أحوالهم وأحوال ضيعتهم وخوفهم من عدم استجابة عمر لهم
ج-**فكـأنــّـه عاش أمداً في قلوبنــا وقلوب موتانــا** : حب جميع أهل الضيعة لعمر حتى الأموات منهم لا زال حبه في قلوبهم

وعندما أشرقت شمس الصــّباح على الضــّيعة تجمــّع الرّجال والصــّغار والنــّساء حول الباص المسافر إلــى دمشق .
وقال لنــا عمر قبل أن يصعــد إلى الباص : " الآغــا صاحب نفوذٍ وجــاه في دمشق ، وهو الذي نقلــني من ضيعتكم لأنــّي لم أصبــح خادماً لــه ولأنــّي أحبــّكم ، ولكن اليوم الذي تتخلــّصون فيــه من ذلك الآغــا وأمثــاله ليس بالبعيــد بل هو قريب ، وسترونــه أنتم لا أحفادكم ، وستصبح الأرض التي تشتغلون فيها ملكــاً لكــم ".

- **قال الكاتب: عندما أشرقت شمس الصــّباح على الضــّيعة تجمــّع الرّجال والصــّغار والنــّساء حول الباص المسافر إلــى دمشق " أيّ باصٍ قصد ؟**

الباص الذي ذهب به عمر القاسم إلى دمشق

- **فسّـر سبب انتقال عمر القاسم من الضيعة كما جاء في النصّ ؟**

(بسب غضب الآغــا منه لأنــّه يحرض الفلاحين ضدّه ، ولأن عمر يحبّ الفلاحين ولم يصبح خادماً (تابعا) للآغــا ، فاستخدم نفوذه في دمشق ونقل عمر من الضيعة)

- **بمَ بشــّر عمر القاسم الفلاحين قبل أن يصعد إلى الباص ؟**

أ- بالخلاص القريب من الآغــا وأمثاله
ب- بأن الأرض التي يشتغلون بها ستصبح ملكاً لهم في وقتٍ قريب جداً

وركب أبو فيـّـاض البـاص وبرفقتـه سلـّـة ملأى بالكرز الأحمـر ذي الحبـّـات النـّـاضجة البرّاقـة .
ولمـّـا أوشكت شمس الضـّـيعة أن تأفل ، بلـغ **سمعَنا بوقُ** الباص العائـد من دمشق ، فتراكضـنا إلـى ساحة الضـّـيعة .
أتـى الباص ، ونزل منه أبو فيـّـاض عابس الوجـه ، واجماً ، وكانت إحدى يديه ما زالت تحمل سلـّـة الكرز .
تصايحنـا بدهشـةٍ : "لماذا لم تعط عمر سلـّـة الكرز ؟".
" ألم تقابلـه ؟".
" ماذا قال لك ؟ ".
ظـلّ أبو فيـّـاض سـاكتـاً كأنّـه أصمّ ، ووضع سلـّـة الكرز على الأرض ، وتكلـّـم بصوتٍ أجشّ ؛ فقال للصـّـغار : " تعالوا وكلوا الكـرز ، وعندمـا تكبرون لا تنسوا طعمـه ".
ثمّ مشـى إلى بيتـه ، فاعترضنـا طريقـه ، وقلنـا له : "تكلـّـم ، وأخبرنـا بمـا حدث ".
قال أبو فيـّـاض : " عمر مات ".
فزعلنا كأنّ أمـّـنا قد ماتت بينما عاود أبو فيـّـاض السـّـير وقد ازداد ظهره انحناءً .

- **في القصّة تباشير أمل أين برز ذلك ؟**

أ- (حين بشّر عمر الفلاحين بقرب الخلاص من الآغـا وأمثاله ، وبأن الأرض التي يشتغلون بها ستصبح ملكاً لهم في وقتٍ قريب جداً)
ب- **عندما وضع أبو فياض سلة الكرز على الأرض وقال للصغار** : " تعالوا وكلوا الكرز ، وعندما تكبرون لا تنسوا طعمه ، كما نسيه عمر .

- **ما معنى أجشّ ؟؟ غليظ فيه بحّة**
- **صف حال أبي فياض عند عودته من دمشق ؟**

عابس الوجـه ، واجماً ، وكانت إحدى يديه ما زالت تحمل سلـّـة الكرز

- **ما دلالة قول أبي فيّاض (عمر مات) ؟**

(الموت هنا معنويّ حيث يشير إلى تبدّل مواقف عمر القاسم ، وتخلـّيه عن المبادئ والأفكار التي كان يؤمن وينادي بها .)

- **لماذا أعاد أبو فياض سلـّة الكرز معه ؟** (لأنّ عمر رفض استقباله)
- **تطورت شخصية عمر عبر ثلاث طبقات اجتماعية ، أذكرهـا ؟**

أ- الطبقة الفقيرة ب- الطبقة الوسطى (معلم) ج- الطبقة البرجوازية

- **أيهما قدر على التغيير ، الفرد في المجتمع أم المجتمع في الفرد ؟**

للسؤال إجابتان
أ- الفرد : حيث استطاع الآغـا السيطرة على الأوضاع ونقل عمر مستغلا نفوذه في دمشق
ب- المجتمع : حيث استطاع المجتمع تغيير شخصية عمر وجعله يتخلى عن أفكاره وقيمه وم

- **ما الفن الذي يمثله النصّ ؟؟ القصة القصيرة**
- **ما المذهب الذي يمثله النص ؟؟ الواقعي**
- ما دلالة عبارة :"عاود أبو فيـّـاض السـّـير وقد ازداد ظهره انحناءً" ؟؟

ازدياد أعباء ومسؤوليات أبي فياض

- **ما اسم المجموعة القصصية التي أخذت منها القصة ؟؟** دمشق الحرائق

وائل ذيابات

معاني أهمّ المفردات :

- شهقت : من الشهيق وهو إدخال النـَّفَس إلى الرئتين وإخراجه
- مدهوشة : حَيرى
- مرتعش : مرتجف
- عمَّ : خيّم على ، أو انتشر في المكان .
- حدّق : نظر بشدّة أو أمعن النظر
- وجوم : سكوت
- فضول : تدخل الإنسان في ما لا يعنيه
- وديعتين : ساكنتين مطمئنتين
- صارمتين : قاطعتين ، ويقال صارم ، شجاع باتّ في الأمر .
- ران :غلب على وغطـّى
- المتسمّرين : الثابتين على المقاعد كالمسامير في الخشب
- الشاحبة :التي تغيّر لونها وهَزلـَت
- اللباقة :الظـُّرف
- مخفِر : مكان الخفارة والحراسة
- مبهورين : مدهوشين ، أو حيَّرهم الأمر
- أحفادكم : أبناء أبنائكم
- تأفِل : تغيب
- بوق : أداة مجوّفة ينفخ فيها ويُزمَر

<u>إضـــاءة (جوّ النصّ) :</u>

س : عرّف بالكاتب (زكريا تامر) في سطور .

يُعَدّ زكريا تامر من أشهر كتـّاب القصـّة القصيرة في العالم العربيّ ، ولد في دمشق لأسرةٍ بسيطة ، وتلقـّى تعليمه الابتدائيّ فيها ، ولم يتابع تحصيله الدّراسيّ لصعوبة واقعه ، فاضطرّ إلى العمل في مهن يدويـّة بسيطة مدّةً تزيد على اثنتي عشرة سنةً ، ثمّ تحوّل إلى الصـّحافة بعد أن نشر أولـــى قصصه .

س : ما اسم المجموعة القصصيّة التي أخذت منها قصة " الكرز المنسي " ؟

دمشق الحرائق .

س : سمّ ثلاثاً من مجموعاته القصصيّة .

صهيل الجواد الأبيض ، وربيع الرّماد ، والرعد ، والنمور في اليوم العاشـر ، وسنضحك ، والحصرم ، ودمشق الحرائق التي أخذت منها هذه القصـّة .

<u>الأفكار الرئيسة والمعاني :</u>

١. فرح أهل الضيعة بتعيين عمر القاسم وزيراً بسبب محبّتهم العظيمة له صغاراً وكباراً
٢. تعيين عمر القاسم معلـّماً في إحدى القرى (الضـّيع) البعيدة .

قاسم ذيابات

٣. اختيار (أبو فياض) للذهاب لتهنئة عمر القاسم بمناسبة تعيينه وزيراً .
٤. تعاطف عمر القاسم مع أهل الضيعة من الفلاحين البسطاء في الضيعة التي عمل فيها مدرّساً .
٥. عدم خضوع عمر القاسم للآغـا في القرية التي عمل فيها مدرّساً .
٦. عدم تغيّر حال ضيعة عمر القاسم بعد تعيينه وزيراً .
٧. خيبة أمل أهل الضيعة بعمر القاسم بعد أن أصبح وزيراً حيث تغيّرت نفسيّته ، ورفض مقابلة (أبو فيـّاض) الذي جاء لتهنئته باسم أبناء الضيعة .

<u>الأساليب والسّمات الفنيّة</u>

١. أسلوب السرد القصصي والحوار الداخلي (المونولوج) والحوار الناطق (الديالوج)
٢. ترابط الأحداث في القصّة
٣. اشتمالها على العناصر الفنيّة للقصّة من زمان ، مكان ، حوار ، حدث ، عقدة ، شخوص
٤. استخدام الألفاظ الموحية بالمعنى ، مثل : وردة من طين ، عشباً أصفر ،،،، الخ
٥. ورود بعض الأمثال الشعبيّة ، مثل : من جدّ وجد
٦. الانتقال في الزمن (عدم اتخاذ الترتيب الطبيعي للزمن) .

التحليل الفنـّي للقصـّة :

١-الهدف من القصـّة : معالجة موضوع سياسي (النظام الإقطاعي) واجتماعي (تبديل الإنسان لمواقفه بعد تبوءه لمنصب كبير) ونقد بعض السلوكيات الاجتماعية كالواسطة والمحسوبيّة والخوف من المسؤولين .
٢- الزمان : الزمن المعاصر وهو بدايات القرن العشرين
٣- المكان : الريف السوري (دمشق ، والضيعة التي عمل فيها عمر القاسم معلـّماً)
٤- الحوار : تراوح بين السرد القصصي ، والوصف الخارجيّ ، والحوار الناطق .
٥- العقدة بلغت القصـّة ذروتها حين تجمـّع أهل ضيعة عمر القاسم ينتظرون عودة أبي فيّاض من دمشق ، ونزل وسلـّة الكرز لا زالت في يده .
٦- الشخوص :

أ- الشخصيّة المحوريّة (عمر القاسم) :

- ولد لأسرة فقيرة لا يملك والده سوى ثيابه التي يلبسها .
- قويّ الشخصيـّة ، صلب العود
- يتسم بالوداعة والصلابة في آنٍ واحد
- محبّ لأهل ضيعته ويشعر بمعاناتهم (في البداية)
- متعاطف مع الفلاحين ضد الآغا
- يرفض الذل والظلم
- يحرّض الفلاحين على الثورة على النظام الإقطاعي
- متفائل بخلاص قريب للفلاحين من الظلم والذلّ

قاسم دياب

- يحبّ المجتهدين ولا يحبّ الكسالى بل يهدّدهم بالتخلي عن كسلهم
- تغيّـرت حاله مع أهل الضيعة فبعد أن أصبح وزيراً تخلّـى عنهم .

(الشخصيّـات الثانويّـة)

ب- **أبو فيّاض** :
- أكبر أهل الضيعة سنّـاً وأعقلهم
- كان صديقاً لعمر القاسم قبل أن يصبح وزيراً وكان يشرب معه الشاي
- يجيد الكلام حتّـى مع الملوك
- كان عمر القاسم يحبّـه كثيراً ويحبّ حديثه .

ج- **الآغا** لم يظهر في القصّـة كشخصيّـة فاعلة إلا أنّـه
- يخافه الجميع من الفلاحين ورئيس المخفر والمختار
- يملك كل الأراضي في الضيعة ، والكل يعمل عنده
- يستغل حاجة الفلاحين
- صاحب نفوذ لدى المسؤولين في العاصمة ، حيث نقل عمر القاسم لرفضه الانصياع له ولأنه يحبّ الفلاحين ويحرضهم ضدّه

د- **رئيس المخفر** نصح عمر القاسم بعدم السهر مع الفلاحين لأنّـه شخصيّـة محترمة ، ولا يليق به ذلك ، ونصحه بعدم تحريض الفلاحين ضدّ الآغا لأن الآغا إذا غضب فالله وحده يعلم ما سيحدث .

هـ- **المختار** :نصح عمر القاسم بزيارة الآغا والسلام عليه بحجّـة اللباقة ، وأنّ الآغا يمتلك الأراضي الواسعة كلها في الضيعة والكلّ يطيعه ، وأنّـه سينفع عمر القاسم بحجة أنه صاحب نفوذ كبير لدى المسؤولين

و- **الفلاحين** : بدا دورهم في إظهار الفقر والعيش بذلّ وفقر ، والشكوى من ظلم الآغا ، وعدم القدرة على التغيير بحجّـة أنّ العين بصيرة واليد قصيرة .

ز- **الطلاب** : بدوا متسمرين في مقاعدهم ، خائفين من المعلم الجديد (عمر القاسم) .

ح- **الأمّ** :
- أم عمر القاسم ليس لها في الدنيا غيره .
-بدت خائفة على ولدها من الأمراض بحجّـة أنّ القرى مليئة بالأوساخ والأمراض .
-بكت عندما عُيّن عمر القاسم معلّـماً في قرية .
- حين ولادتها لعمر كانت مستلقية على فراشها شاحبة الوجه .
- تؤمن بالواسطة والمحسوبيّة .

الصّور الفنيّة :

١- شهقت ضيعتنا مدهوشة : شبّه الضيعة بالإنسان الذي يفتح فمه ويأخذ نفساً ، مندهشاً محتاراً .

٢- وها هي ضيعتنا وردةً من طين : شبّه الضيعة الفقيرة الجائع أهلها بالوردة المصنوعة من الطين لا حياة فيها .

٣- وعشباً أصفر :صوّر العشب في الضيعة أصفر لقلّـة الماء

قاسم دبابات

٤- ونهراً من الأطفال الحفاة : صوّر الأطفال لكثرتهم بالنهر الجاري وصوّرهم حفاةً بسبب الفقر
٥- وقالت بصوت مرتعش : شبّه صوت الأم الحزينة لفراق ولدها بالجسد المرتعش المرتجف من البرد
٦- فابنك ليس زجاجاً سهل الكسر : شبّه نفسه بصلابته وقوّته بالشيء الصلب صعب الكسر واللـّـي
٧- وعمّ ضيعتنا الفرح : شبّه الفرح بشيء مادّي يغطي المكان وينتشر فيه .
٨- ران الصّمت حيناً :شبّه الصمت بشيء مادّي يغطـّـي المكان ويخيّم عليه
٩- الأولاد المتسمّرين على المقاعد : شبّه ثبات الأطفال على مقاعدهم بالمسمار المثبّت في خشب المقعد
١٠- بتنا نأكل الحصى : صوّر الحصى بطعام يؤكل دلالة على شدّة الجوع .
١١- حدّثه عن القمل الذي يأكلنا : صوّر القمل بحيوان يفترس الإنسان .
١٢- حدّثه عن شوقنا لنور الكهرباء : صوّر نور الكهرباء بإنسان تشتاق إليه .
١٣- أو ارمها وراء ظهرك : شبّه النصيحة بشيء يرمى إلى الوراء .
١٤- إنه تعبنا ودمنا : صوّر لون الكرز الأحمر بالدّم .
١٥- وكنا نحن الفقراء جسداً واحداً مرتجفاً مبتهجاً : صوّر الفقراءمتوحـّـدي المشاعر بالجسد الواحد المرتجف والمبتهج لكلام عمر معهم .
١٦- وأقبل ليل أبيض : صوّر الليل بقطعة بيضاء دلالةً على التفاؤل والاستبشار .
١٧- وتكلـّـم بصوتٍ أجش : صوّر صوت أبي فيّاض بالصوت الغليظ المختلط بالحزن .
١٨- عمر مات :صوّر تخلـّـي عمر عن مبادئه وعن أهل الضيعة بالميت .

قاسم دبابات

الوحدة الثالثة (قصّة الكرز المنسي) الاستيعاب والتحليل :

س١: استخرج من المعجم معاني الكلمات التالية :

حدّق : شدّد النظر

وجوم : (سكوت مع الغيظ) وجم : عبس وأطرق وسكت عن الكلام

س٢:وضّح معنى كلمة (ران) في قول الكاتب (ران الصّمت حيناً) ".

ران :غطّى وخيّم الصمت على المكان . ومصدره (رين) .

س٣: أ- ما دلالة فرح الضيعة بنبأ تعيين عمر القاسم وزيراً ؟

يدلّ ذلك على :

١.استبشار أهل الضّيعة بتحسّن أحوالها

٢.المحبّة الكبيرة لعمر القاسم في قلوب أهل القرية جميعاً على حدّ سواء .

بهل تحسّنت أوضاعها بعد تسلّمه الوزارة ؟ استخرج من النصّ ما يثبت إجابتك ؟

لا لم تتحسّن أوضاع الضيعة بعد تسلّمه الوزارة ، ويثبت ذلك في النص :

(شهقت ضيعتنا مدهوشة لما علمت أن عمر القاسم صار وزيرا ، وهاهي ضيعتنا كما تركتها وردةً من طين وعشباً أصفر ....)

س٤ : لماذا بكت الأمّ عندما همّ ابنها بالرحيل ليعمل معلّماً في الضيعة ؟؟

١. لأنّ ظروف الحياة صعبة في القرى ، إذ لا تتوفر فيها الخدمات كما هي في المدن لذا هي تخشى عليه من الإصابة بالأمراض

س٥ :هل تغيّرت معاملة عمر القاسم لأهل ضيعته بعد أن أصبح وزيراً ؟ فسّر ذلك .

نعم تغيرت معاملته بعد تسلمه الوزارة وبدأ بالتخلي عن مبادئه في سبيل المحافظة على سلطته

س٦:فسّر السبب في ما يأتي :

- **اختيار "أبو فيّاض " للقيام بواجب تهنئة الوزير .**

لأنّه أعقل أهل القرية ، وأكبرهم سنّاً وقدراً ، ويتقن فنّ الكلام حتى مع الملوك ، وكان عمر يحبّه كثيراً ، وكان يشرب الشّاي عنده ، ويحبّ حديثه وكان صديقاً له " .

- **اختيار سلّة الكرز الأحمر هديّةً للوزير .**

لأنّ عمر كان يحبّ الكرز الأحمر كثيراً ، وكان يقول عن لونه الأحمر:إنّه تعب الفلاحين ودمهم ".

- **انتقال المعلّم عمر القاسم من الضيعة رغم حبّه لها .**

لأنّ الآغا صاحب نفوذ في دمشق وقد نقله من القرية لأنه لم يستطع أن يخضعه لنفوذه كما فعل مع بقيّة الناس

س٧:من أين استمدّ القاصّ شخصيّات قصّته هذه ؟

استمدّ القاصّ شخصيّات القصّة من واقع المجتمع الشامي الشعبيّ ،(الضّيَاع) .

س٨:صنّف شخصيّات القصّة كما يلي :

شلخصيّات محوريّة وشخصيّات ثانويّة

- الشخصيات المحوريّة : عمر القاسم

- الشخصيـّـات الثانويـّـة :أبو فيـّـاض ، الأمّ ، الآغـا ، رئيس المخفر ، أهالي الضيعة التي عمل فيها عمر مدرّسـاً ، وأهالي ضيعة عمر القاسم .

بـشخصيـّـات ثابتة وشخصيـّـات نامية :

- الشخصيـّـة النامية : عمر القاسم .
- الشخصيات الثابتة : الشخصيات الأخرى من أهالي الضيعتين ، والآغا ، ورئيس المخفر .

ج- توافق أهل القرية مع البطل في مواقفهم قبل تسلمه الوزارة ، وتنافر موقفه مع الآغـا والمختار ورئيس المخفر ، أما بعد تسلّمه الوزارة فقد انقلبت الأمور رأسا على عقب

س٩ :استلهم الكاتب قصـّـته من الموروث الشعبيّ وأورد عدداً من الأمثال الشعبيـّـة اذكرها ، موضـّـحاً دلالتها .

العين بصيرة واليد قصيرة . الطموحات كثيرة ولكن لعدم وجود المال لا يمكن تحقيقها- .
الظلم لايدوم . مهما طال الظلم فلا بد له من نهاية- .
سبحان من يعطي دون أن يسأل : قد يرزق الإنسان دون أن يبذل جهداً

. س١٠ :تطوّرت شخصيـّـة عمر القاسم عبر ثلاث طبقات اجتماعيـّـة ، أذكرها .

١- طبقة الأسرة الفقيرة في دمشق
٢-معلـّـم في إحدى القرى
٣- وزيراً (الطبقة الحاكمة الارستقراطية)

س١١ : قالت أم عمر القاسم لابنها : "لو كان لك قريب مهمّ لما عيّنت معلـّماً في قرية ".
أ- تعكس هذه العبارة صورةً لسلوك اجتماعيّ ينتشر في بلادنا .أذكره مبيـّناً رأيك فيه .

تعكس هذه العبارة صورة ما يعرف في مجتمعاتنا بالواسطة التي بها يصل الشخص إلى منصب وهو ليس كفؤا له.

بـستخرج موقفين آخرين من القصـّـة يوجـّـه فيهما الكاتب نقداً اجتماعيـّـاً .

١- **انتقاد رئيس المخفر تواضع المعلم عمر القاسم في مجالسة فلاحي الضيعة**
٢- **استبداد الآغا بأهل القرية وأكله ثمار جهدهم** : " نحن نشتغل وهو يحصـــد " .

س١٢ :الإنسان في قصـّـة زكريا تامر متشائم بائس ، لكنـّـه مع ذلك يحمل تباشير الأمل بين الحين والآخـــر وضـــّح ذلك ممثـّـلاً عليه من القصّة .

١- اعتبر أبو فياض أن عمر القاسم قد مات لأنه بموقفه منهم ماتت آمالهم فيه إلا أنه حمل تباشير الأمل في فرس بذور الانتماء للضيعة والدفاع عن حقوق أهلها في نفوس الصغار حين قال للأطفال : تعالوا وكلوا الكـــرز ، وعندمـــا تكبرون لا تنسوا طعمـــه ".

س١٣ :الصراع في أيّ قصـّـة لا يحدث في فراغ ، فلا بدّ له من زمان ومكان ، عيـّـنهما في هذه القصّة ؟

١- المكان :دمشق ، ضيعة من ضياع الشام والتي عمل فيها عمر القاسم معلـّماً .
٢- الزمان :(زمن الكاتب) بدايات القرن العشرين حيث كان يسود النظام الإقطاعي في الوطن العربي بشكل عامّ

الوحدة الثالثة (قصّة الكرز المنسي) التذوّق والتفكير :

س١ : هناك نوعان من الجوع :الجوع المادّي والجوع المعنوي أيـّـهما كان أكثر وضوحاً في القصـّـة ؟

الجوع المعنويّ كان أكثر وضوحاً في القصـّـة لأن الجوع الحقيقي هو الحاجة إلى الحياة الكريمة والتحرر من أي سلطة ظالمة

تخيـّـر ثلاثة مواقف تدلّ على ما يعانيه أهل الضـّيعة من فقرٍ وجوعٍ مادّي ، وموقفاً يشير إلى ما يعانيه أهل الضيعة من جوعٍ معنوي .

من المواقف التي تبيـّن الجوع المادّي :

١. "قل لعمـر أنـّنا ما زلنا جياع ".
٢. " قل له إنّ جوعنا ازداد ".
٣. " بتنا نأكل الحصـــى " .
٤. " حدّثــه عن القمل الذي يأكلنــا " .
٥. " وعن اللحم الذي نسينا طعمــه " .

من المواقف التي تبيـّن الجوع المعنويّ :

١. " وإذا أمر الآغــا فهل يطيع الآغـا ؟ ".
٢. "كلـّـمه عن الآغــا وأفعالــه". " نحن نشتغل وهو يحصـــد "

س٢ : أ- وازن بين موقف كل من عمر القاسم –عندما كان معلـّماً – ومدير المخفر من الآغــا .

عمر القاسم عندما كان معلماً رفض الخضوع لسلطة الآغا ورفض التقرب إليه أو محاولة إقامة علاقة طيبة معه ، كما كان يقف إلى جانب أهل القرية ويحرضهم على التخلص من الخضوع للآغا .

أما مدير المخفر فقد كان يتقرب إلى صاحب السلطة رغم معرفته بظلمه واستبداده في سبيل تحقيق مصالحه الشخصية.

ب- ما رأيك في موقف أهل الضيعة من الآغــا ؟؟

موقفهم سلبي إذ إن خوفهم من سلطته شجعه في الاستمرار في استبداده وظلمه لهم .

س٣ لماذا أعاد أبو فيـّاض سلـّـة الكرز معه ؟؟

لأن الوزير عمر القاسم ربما رفض مقابلته

س٤ : قال " أبو فياض " لأهل الضيعة : " عمر مات " ما دلالة ذلك ؟؟

أي أنه لم يعد صاحب المبادئ الرافض للظلم كما عرفوه إذ صار يحمل رؤية جديدة في حياته مختلفة تماما عما كان عليه

س٥: لم يعتمد زكريا تامر الترتيب الطبيعي للأحداث زمنياً ؛ حيث بدأ الحديث عن شهيق الضـّيعة بعد سماعها نبأ تعيين عمر القاسم وزيراً ؛ ليعود بنا إلى عمر المعلـّم البسيط الذي يعيّن بضيعةٍ نائية ، وتظل الأحداث تتراوح بين الماضي والحاضر وبهذا تتكشـّف لنا أحداث القصـّة بأسلوبٍ جميل .

قم بسرد القصـّة مرتـّباً أحداثها ترتيباً زمنيـّاً

ولد عمر القاسم لأب وأم فقيرين . أكمل دراسته وعين في إحدى القرى لافتقاره للواسطة . أقام علاقة طيبة مع فلاحي الضيعة ، فأحبه أهلها كثيراً لأنه كان يرفض استبداد الآغا بهم ويحرضهم

على التخلص من الخضوع له . ولم يستمع إلى نصائح المختار ورئيس المخفر في التقرب إليه. لذا لم يرق للآغا الذي كان صاحب نفوذ وجاه في دمشق فنقله منها .

عين عمر القاسم وزيراً مما سرّ أهل القرية الذين استبشروا بتحسن أوضاع قريتهم وقرروا اختيار أبي فياض بالنيابة عنهم جميعا لتهنئة الوزير ، واتفقوا على أن يقدموا له سلّةً من الكرز الأحمر لتكون رمزا لجهدهم ودمائهم التي يسرقها الآغا،عاد أبو فياض خائباً من دمشق يحمل بيده سلة الكرز معلناً لأهل القرية أن عمر القاسم مات ثم قدّم السلة إلى أطفال القرية وطلب منهم ألا ينسوا طعمه عندما يكبرون .

س٥:هل كان الكاتب موفـّقاً في التلاعب الزمني في القصـّة ؟ وضـّح ذلك .

نعم لقد كان الكب موفـّقاً في التلاعب الزمني ؛ لأنـّه استطاع من خلاله بناء عنصري التشويق والإثارة .

س٦:أيهما أقدر على التغيير في الآخر من وجهة نظر الكاتب في هذه القصـّة ؛ الفرد في المجتمع أم المجتمع في الفرد ؟ وضـّح إجابتك .

الأقدر على التغيير هو المجتمع حسب وجهة نظر الكاتب ؛ إذ سرعان ما انقاد عمر القاسم لقوانين المجتمع .

س٧ :وضـّح سمات أسلوب القاصّ في ضوء دراستك القصّة .

١- استخدام أسلوبي السرد القصصي إلى جانب الحوار والوصف الخارجي
٢-استخدام الألفاظ الموحية الدّالـّة
٣- إيراد بعض الصور الفنية الجميلة
٤- التلاعب الزمني في القصـّة
٥-استخدام بعض الألفاظ والعبارات العاميـّة
٦- تضمين الأمثال العامّية المعروفة
٧-استيفاء جميع عناصر القصـّة القصيرة من زمان ومكان وعقدة وحدث ... الخ
٨- توظيف اللون والصّوت (صوت مرتعش ، صوت أجشّ)

س ٨ : عد إلى القصة وحدّد أربع جمل أعجبتك ، موضـّحاً السبب في ذلك .

١- فابنك ليس زجاجاً سهل الكسر ؛ لأنها تبيّن مدى الصلابة والتحدّي عند عمر القاسم
٢- وإذا أمر الآغا فهل يطيع الآغا ؟ ؛ لأنها تبيّن بساطة أهل الضيعة .
٣- فزعلنا كأنّ أمنا قد ماتت ؛ لأنها تبين وحدة مشاعر أهل الضيعة .
٤- وستصبح الأرض التي تشتغلون فيها ملكـاً لكـم ؛ لأنها تبين مدى التفاؤل بالمستقبل

س ٩ :فسـّر سبب جعل الحيوانات تشارك أهل الضيعة تهنئة الوزير .

أراد الكاتب التعبير عن السخرية من كون الناس مسلوبي الإرادة أمام قوة السلطة

س ١٠ : أجب عن الأسئلة الآتية في ضوء فهمك عنوان القصـّة :

أ- من الذي نسي الكرز ؟

عمر القاسم الوزير . لانه نسي ما نادى به من مبادئ في الدفاع عن الحق والعدل ورفض الظلم .

ب-الكرز في القصـّة رمز لمعنى أراده القاصّ .وضـّحه .

قاسم ذيابات

يمثـّـل بلونه الأحمر دم الفلاحين وتعبهم حيث كانوا يرهقون انفسهم بجهد كبير في الزراعة ليجني الآغا ثمار جهدهم دون تعب

س ١١ وضـّـح الصـّـور الفنية فيما يأتي :

أ- **" شهقت ضيعتنا مدهوشة "** : صوّر الضيعة بإنسان يشهق فاتحاً فاه من العجب والدهشة .

ب- بتنا نأكل الحصى : صوّر الكاتب الحصى بالطعام الذي يتناوله أهل الضيعة وذلك للدلالة على شدّة الفقر والجوع .

ج- كنـّـا نحن الفقراء جسداً واحداً مرتجفاً مبتهجـاً ينادي أيام كنـّـا نتنصـّـت لكلام عمر مبهوريـن .

صور الفقراء جميعا يشعرون بالمشاعر نفسها أمام كلام عمر القاسم وكأنهم جسد واحد يرتجف ويبتهج تأثرا بكلام عمر القاسم

د- اطمئني يا أمي اطمئني ، فابنك ليس زجاجاً سهل الكسر .

وشبّه نفسه بالشيء الصلب لا يقبل تأثير الاشياء عليه كناية عن شدة عزمه وقوة ارادته

س ١٢ :اقرأ النصّ الآتي ثمّ أجب عمـّـا يليه : " وهاهي ضيعتنا يا عمر كما تركتها وردةً من طين وعشباً أصفـر ونهراً من الأطفال الحفاة .

أ-وضـّـح دلالة ما يأتي :

- وردة من طين : سوء الاوضاع التي تعيشها القرية .
- عشباً أصفر : الجدب والقحط وقلة المياه في الضيعة .
- نهراً من الأطفال الحفاة : كثرة انجاب الأطفال مع شدة الفقر

س ١٣ :تتطوّر الأحداث في القصـّـة حتى تبلغ ذروة التأزّم ، ثمّ تأخذ بالانفراج والحلّ حتى تبلغ القصـّـة نهايتها .

- **عيّن الموقف الذي تأزّمت فيه أحداث قصـّـة "يا أيـّـها الكرز المنسيّ "**

تأزّمت القصـّـة حينما ذهب أبو فياض لتهنئة الوزير عمر القاسم .

- **ما رأيك في الحلّ الذي انتهت إليه القصـّـة ؟**

كان الحل صادما للقارئ إذ جاء على غير ما يتوقعه مما جعل القصة أكثر تشويقا

س ١٤ : أ-اقترح نهاية أخرى للقصـّـة تتفق مع رؤيتك للمجتمع ولمنطق الأحداث .

أقترح أن يتعاطف عمر القاسم مع أهالي ضيعته ، وأن يعمل على تخليصهم من همومهم أو بعضها بقدر ما يسمح به منصبه الجديد ، وبما يتـّـفق مع حبـّـهم الكبير له .

ب-اقترح عنواناً آخر للقصـّـة .

(عمر القاسم وزيرا) أو (السّلطة)

الوحدة الثالثة (قصّة الكرز المنسي) التطبيقات اللغويـة :

س١: أذكر مضارع الأفعال التالية :

ران : يرين ، وجم : يجِـمُ ، آن : يؤون

س٢: استبدل المصدر المؤول فيما يأتي بمصدر صريح وأعربه :

- **وعملي في الضيعةأن أعلـّـم الصغار القراءة والكتابة .**

تعليم :خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمـّـة (أي المصدر المؤول في محل رفع خبر)

- ولما أوشكت شمس الضيعة أن تأفل

أفول : المصدر المؤول في محل نصب خبر أوشك، أمـّـا عن استخدام المصدر الصريح تصبح الجملة : " أوشك أفول شمس الضيعة " فيصبح إعراب (أفول) فاعل مرفوع للفعل أوشك وهو مضاف .

- يجب أن يذهب واحد منا ويهنئه باسم الضيعة .

ذهاب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (أي : المصدر المؤول في محل رفع فاعل)

- يكفي أن يذهب واحدٌ منا ويهنئه باسم الضيعة .

ذهاب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (أي : المصدر المؤول في محل رفع فاعل)

- ولا يليق بأستاذ مثلك أن يسهر معهم .

السـّـهر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (أي : المصدر المؤول في محل رفع فاعل)

س٣: أعرب ما تحته خط في ما يأتي :

أ- وعندما يدخل إلى مبنى وزارته يرتجف الموظفون خوفاً ويسلمون عليه .

مفعول لأجله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

ب- ظلّ أبو فياض ساكتاً كأنـّـه أصمّ

خبر ظل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ج- وهاهي ضيعتنا يا عمر كما تركتها وردةً من طين .

مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

د- اطمئني يا أمي اطمئني ، فابنك ليس زجاجاً سهل الكسر .

خبر ليس منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

هـ- ران الصمت حيناً .

ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

و- فأثنينا جميعاً على رأي أبي فياض .

حال منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ز-فكأنـّـه عاش أمداً في قلوبنا .

ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

س٤ :ميـّـز لكن العاطفة من الابتدائية في ما يأتي :

أ- الفكرة عظيمة ولكن من سيدفع أجرة الباص ؟ (ابتدائية)

ب- ما جاء خالدٌ لكن محمود (حرف عطف)

ج- ولكن من سيذهب ؟ (ابتدائية)

(ملاحظة : العاطفة يجب أن يسبقها نفي ويتبعها اسم مفرد)

قاسم دبابات

س٥: (السين وسوف) يدخلان على المضارع ولا يجوز أن يأتي بعدهما نفي ، و(السين) للمستقبل القريب و(سوف) للمستقبل البعيد .

أ- أي الحرفين (السين وسوف)استخدم الكاتب في قصـــّته ؟؟ وما دلالة ذلك ؟

لقد استخدم الكاتب حرف (السين) ودلالة ذلك قرب سيطرة الفلاحين على أرضهم ، وأنّ ذلك سيتحقق قريباً .

ب- ما الفرق بين السين وسوف في الدلالة في ما يأتي ؟

١- سأعود المريض : أي في القريب العاجل أو في أقرب فرصة

٢- "ولسوف يعطيك ربـّك فترضـــى : يوم القيامة

ج- صوّب الخطأ في ما يلـــي :

١- سوف لا يأتي الربيع إلا ومعه روائحه العطرة .

سوف يأتي الربيع ومعه روائحه العطرة .

٢- سوف لن أتهاون مع المهمل في عمله .

إمـّا (سوف أعاقب المهمل في عمله) أو لن أتهاون مع المهمل في عمله .

س٦: صرّف الأفعال (ردّ ، غدا) مع ضمائر المخاطب واضبط الأفعال بعد تصريفها بالحركات :

أنتَ : رَدَدْتَ أنتِ :رَدَدْتِ أنتما (للمذكر والمؤنث) :رَدَدْتـُما

أنتم :رَدَدْتـُم أنتنّ رَدَدْتـُنَّ أنتَ : غَدَوْتَ أنتِ : غَدَوْتِ

أنتما (للمذكر والمؤنث)غـَدَوْتـُما أنتم غـَدَوْتـُم أنتنّ :غـَدَوْتـُنَّ

س٧: أسند الفعل (يسعى) المسبوق بحرف الجزم إلى ياء المخاطبة ثمّ اكتبه مضبوطاً بالحركات .

لم (تـَسْعـَي) إلى ما تصبين إليه

س٨ : صوّب الخطأ في العبارة التالية : " وسترونه أنتم لا أحفادكم .

الصواب : " وسترونه أنتم وأحفادكم "

قاسم دبابات

الوحدة الرابعة

الإيـــــــــــدز

نموذج ١

لو أنّ تلك الفترة من عمري تختفي ، تبـّـاً للطيش وقصر النـّظر ، وسحقـاً للتهوّر والجهالـة ، كنـّـا للشيطان مطيـّـةً طيـّـعةً ، نعبر جسـر الجهالة للغفلة ، وما كان في الرّفقة عاقلٌ يـُـركـَـن إليـه ، وقد أدركت ذلك متأخـّـراً ، والثـّـمن باهظٌ لا أطيق احتماله .

كـان نادي الرفقة الحرّة –التي زيـّنت لنا أهواؤنا تسميته – يجعلنا نفتخـر بأي عقوبة أو صدام مع والدينا ، بل ونتفاخر بانتصاراتنا على قيود المجتمع والأسرة – وذلك ما كانت توحي لنا جهالتنا بـه –حين كنت في السابعة عشرة من عمري ، وقد كنـّـا نصنع لأنفسنا عالماً خاصـّـاً (بالشلـّـة) يعزّز كلّ عضوٍ شعور الآخـر بالرّجولـة وعدم الحاجة إلـى الوالدين أو المعـّمين ، ونتباهـى في عرض طرائقنا الفضـّـة في صدّنـا حمائم سلام النـّصح التي قد نتلقـّـاها ، وويلٌ لمن يبدي منـّـا توجـُّـهاً للرزانة أو اعتراضـاً على سلوك مجنونٍ نأتـي به أحياناً ؛ إذ يصبح الجبان المنبوذ ، والطفـل الذي كنـّـا نطلب منه العودة إلـى أمـّـه لإرضـاعه ....، كم كنـّـا مفرّغين في عالمنا إلا من الهواء ، نعم ، فما كان الواحد منـّـا إلا طبلاً أجوفَ لا يحمل أيَّ فلسفةٍ أو قيمةٍ أو طموح ، وكم أخذتنا العزّة بالإثم .

١- ما معنى كل من : (الطيش : التهوّر ،،، سحقا : هلاكاً ،،، مطيّة : دابّة ،،، يركن إليه : يعتمد عليه ،،، باهظ :غالٍ ،،، الشلـّـة :الرفقة ،،، الفضـّـة : الغليظة القاسية ،،، الرزانة :التعقـّـل ،،، المنبوذ : المعزول) .

٢- ما الأسلوب الذي بدأ به الكاتب النصّ ؟

التمنـّي ، فقد تمنـّى اختفاء فترة الطيش والجهالة من حياته ، لأنها السبب في إصابته بالإيدز

٣- أذكر ثلاثا من الصفات التي أطلقها الكاتب على نفسه في بداية المذكرات .

أ- الطيش

ب- التهوّر

ج- الجهالة وقصر النظر .

٤- ذكر الكاتب أنّ الثمن كان باهضاً لا يطيق احتماله ، فما ذاك الثمن ؟

إصابته بالمرض الذي لا شفاء منه (الإيدز)

٥-ما الاسم الذي أطلقته الشلـّـة على نفسها ؟ مع التعليل .

نادي الرفقة الحرّة ، لأن أهواءهم زيّنت لهم تلك التسمية

٦-في أيّ سن التحق الكاتب بالشلـّـة ؟

في سنّ السابعة عشرة من عمره

٧-علل عدم قبول أعضاء الشلـّـة لنصح المعلمين أو الوالدين .

للشعور بالرجولة وعدم الحاجة للوالدين أو المعلـّمين

٨- ما العقوبة التي كانت تنتظر من يحاول أن يعترض على سلوك مجنون من أحد أفراد الشلـّـة ؟

يصبح الجبان المنبوذ ، والطفل الذي يحتاج أمـّه لإرضاعه

٩- ما المقصود بقول الكاتب : " كم كنـّـا مفرّغين في عالمنا إلا من الهواء ، نعم ، فما كان الواحد منـّـا إلا طبلاً أجوف " ؟

أي أنّ أيـّـاً منهم لا يحمل أيَّ فلسفةٍ أو قيمةٍ أو طموح في الحياة .

١٠- وضح أثر نادي الرفقة الحرّة على أعضاء الشلـّـة .

كان يجعلهم يفتخـرون بأي عقوبة أو صدام مع الوالدين ، بل والتفاخر بانتصاراتهم على قيود المجتمع والأسرة

ويوحي لهم بصنع عالم خاصّ بهم يعزز فيه كل واحد شعور الآخر بالرجولة وعدم الحاجة للوالدين أو المعلـّمين .

.....

نموذج ٢

أذكـر يوم انضمام أحد الأعضـاء الجدد إلـى المجموعة وقد كـان يكبرنـا بعامين ، فقد بهرنا بأخبار مغامراتـه وجرأتـه وبطولاته السـّاذجة آنذاك ، وأذكـر أنـّني اضطررت يوم احتفائنا بـه لإثبات جرأتي ورجولتـي كسائر الزّملاء ، وقبلت تجربة أحد أنواع المخدّرات علـى نيـّـة صادقـة بعدم تكرارها ، ولكن هيهات .لقد فرَّخ الجهلُ الضـّرر ، وجرّتنا التبعيـّـة والإرادة الضعيفة للحرام ، وجرّنـا الحرام لحرامٍ فحرام ..... ، وصرنـا جزءاً من إعصار العجز والضـّياع ،

١- ما معنى كل من (بهرنا : أدهشنا ،،، الساذجة : البسيطة لا قيمة لها ،،، احتفائنا : احتفالنا ،،، كسائر : كبقيّة ،،، هيهات إسم فعل ماض بمعنى بـَعـُدَ ،،، فرّخ : سبّب ،،، التبعيّة : الانقياد وتقليد الآخرين دون تفكير)

٢- لماذا قبل الكاتب تجربة أحد أنواع المخدّرات ؟

لإثبات جرأته ورجولته كسائر زملائه يوم احتفائهم بانضمام عضو جديد للشلـّة .

٣- وضح الصورة الفنيّة في قول الكاتب :

- **"وصرنـا جزءاً من إعصار العجز والضـّياع "**

شبـّه ما يعانيه من العجز والضياع بالإعصار

- **لقد فرَّخ الجهلُ الضـّرر**

شبـّه الجهل بطائر ، والأضرار الناجمة عنه بالفراخ

٤- ما الأسباب التي أدّت بالكاتب إلى الوقوع في الحرام كما ورد في النصّ ؟

الجهل ، الفراغ ، التبعيّة ، والإرادة الضعيفة

٥- علل :

- **سبب تعريف المصدر (الحرام) في البداية وتنكيره في الثانية والثالثة .**

لأنّ الحرام الأولى معروفة وهي تعاطيه المخدّرات لأوّل مرّة ، أمـّـا المحرمات الأخرى فهي غير معروفة

- **استخدام حرف العطف الفاء دون غيره في (فحرام) .**

لأنـّـه ارتكب المحرمات الأخرى تباعاً وبالتعقيب وحرف العطف (الفاء) يفيد الترتيب مع التعقيب فجاء ملائماً أكثر من غيره من حروف العطف .

٦- لم وصف الكاتب بطولات العضو الجديد بالساذجة ؟

لأنـّـه أدرك بعد الإصابة بالإيدز أنّ هذه الأفعال لم تكن إلا أشياء تافهة تقود إلى الهلاك .

٧- **علل قول الكاتب : " ولكن هيهات "** .لأنـّـه من الصعوبة بمكان الإقلاع عن تعاطي المخدّرات بعد تعاطيها ولو لمرّة واحدة .

.....

نموذج ٣

حتـّـى اضطررتُ ذات يوم لمراجعة الطبيب في أعراض الأنفلونزا التي طالت علـيّ لأسابيع مع بقع من طفح جلديّ على جذعـي ، وأذكـر أنّ اشتداد الحمـّـى أجبر والدتـي على مرافقتـي ، فسائر أفراد عائلتـي لا يرون فيّ استحقاق المرافقة . وخضعت للعلاج والفحوصـات حتـّـى استقرّ بنـا المقام أمام الطـّبيب الذي ما إن رأى نتائج الفحص حتـّـى جحظت عيناه ، وافترّ فمـه عن فراغ تدفـّق منه بعد ذلك عصفٌ مدرارٌ من الأسئلـة الدّقيقة المحرجـة يطـرحها أمام والدتـي ، ثمّ أخبرنا بأنّ مصـابيَ الجلـلَ العظيـم إنـّما هو مرض (الإيـدز) ، وسقطت والدتـي أرضـاً وقد تمرّد قلبها على حجم المعاناة التي سنعانيها بسببي لاحقاً فآثر التوقـّف ، وكيف لها أن تحتمل ؟ وعدتُ أحمل مصيبتين لا أدري أيـّهما التي تقوم بتمزيق قلبي وفكري ، وأيـّهما تتناول الأشلاء الممزّقة لتـُمعنَ في تمزيقها من جديد ، ولم أكن أتوقـّـع حينها أنّ وَقـع مصيبتـي سيكون الأخفّ في ما سيحملـه مستقبلـي المظلم الموغـل في إصراره على أن يصنع منـّـي عبرةً من لا يعتبر .

١- ما معنى كل من : (جذعي :جسدي دون الأطراف ،،، الحمـّى : ارتفاع الحرارة ،،، جحظت : برزت من محجرها ،،، الأشلاء : جمع شِـلو وهي الأعضاء ،،، تمعن : تزيد في إصرارها ،،، الموغل :الذاهب بعيداً دونما توقـّف)

٢- ما الأسباب التي اضطرّت الكاتب لمراجعة الطبيب ؟

(أعراض الإنفلونزا التي طالت عليه لأسابيع ، مع بقع من طفح جلدي على جذعـه)

٣- ما الذي أجبر والدته على مرافقته إلى الطبيب ؟

(اشتداد الحمـّـى عليـه)

٤-كيف اكتشف الكاتب أنـّـه مصاب بذلك المرض اللعين (الإيدز) ؟
(أخبره الطبيب بذلك بعد أن رأى نتائج الفحوصات ، وبعد الأسئلة الدقيقة المحرجة التي وجهها له أمام والدته)

٥- كيف قدّم الشاب نبأ موت والدته ؟ أو بمَ علل موتها ؟
(قدّم الكاتب نبأ موت والدته بصورة مؤثـّـرة ، فقد صوّر قلبها إنساناً تمرّد على الحياة ففضـّـل الانتحار)

(علل موتها بعدم قدرتها على احتمال ما سيعانيه ولدها مستقبلاً أمام ناظريها)

٦-ما المقصود بالمصيبتين وكيف أدرك الشاب أنـّهما ستكونان الأخفّ وطأةً ؟
(المصيبتين هما : إصابته بالإيدز وموت والدته ، وقد عرف أنهما ستكونان الأخفّ وطأة من خلال الأعراض والآلام المصاحبة للمرض والتي لا تطاق)
٧- ما المقصود بعبارة (موغل في إصراره) ؟ (ذاهبٌ بعيداً في تصميمه)
٨- ما الأعراض الأولية التي تظهر على المصاب بالإيدز كما تفهم من النصّ ؟
أ- بطء الشفاء من الأمراض
ب- ظهور بقع من طفح جلدي على الجذع
ج-الحمـّـى لوقت طويل
٩- أيّ المصيبتين مزّقت قلبه وفكره؟ وأيـّـهما مزّقت أشلاءه الممزقة ؟
موت والدته مزّق قلبه وفكره ، ومصيبة الإيدز مزّقت الأشلاء الممزّقة أصلاً من جسده
.....

نموذج ٤

اضطررت بعدها إلى الإقامة منفرداً ، بالرّغم من مرور خمس أو ستّ سنين لم تظهر عليّ خلالها أيـّـة أعراضٍ للمرض ممـّـا قرأت ، وصارت تؤمـّـلني بالشـّـك في صحـّـة إصابتي بهذا الفيروس ؛ فصحـّـتي ممتازة ، ولا يستبدّ بي غير ألم مقاطعة الأهل والجيران والمعارف ، حتـّـى أعضاء النـّـدامة الذين طالما تغنـّـوا ومجـّـدوا أبديـّـة الصـّـلات انقطعوا عنـّـي ، وأغلب الظنّ أنّ بعضهم إن لم يكن كلـّـهم يعاني ما أعاني ، فقد كانت أخوّتنا تفرض علينا قناعة استخدام محقن واحد .

فقدتُ بعد ذلك عملي ، وكانت تلك الحادثة آخر عهدي في الإنتاج وإعالة الذات ، بالرّغم من أنـّـني لم أتجاوز السابعة والعشرين من عمري ، وقد بدأت الآن تظهر عليّ أعراض المرض ، وبذلك أكون قد انتقلت من فئة المصابين بالفيروس (الحاملين له) إلى فئة مرضى الإيدز ، فقد عشـّـشت حـُـمات الإيدز اللئيمة في خلايا دمي البيضاء الدّفاعيـّـة ، وبدأت عمليـّـة الهدم والتـّـدمير لكلّ ما تطاله يداها من جسمي منكرةً فضل استضافتي الطـّـويلة لها في جسدي ، وهي فيروسات انتقائيـّـة ذات أهواء خاصـّـة ذكيـّـة ، فلا تكمـُـنُ إلا في خلايا

الدّم البيضاء تتكاثر فيها وتحطـّـمها لتضمن عدم مقاومتها لها ؛ إذ لا يعود الجسم يفرّق بين الفيروس الدّخيـــل وخلايا الدّفاع ، أظنـّـها في انتقاء مواضع كمونها أذكـى منـّـي في انتقاء صحبتـــي من أصدقاء السـّـوء القدامـــى ، فلا صحبة جديدة لي غير الوحدة والألم والرّعب ، والشـّـهادة أنـّـها صحبةٌ مخلصةٌ لا تفارقنـــي ، منذ استوطنت نفسي استيطان الفيروس لجسدي ، الذي هو أيضاً رفيق مخلص نحس يلازمني مدى حيـاتي ، فأنـــا أعرف أن لا شفاء من هذا المرض ، يبدو أنـّـني محظوظٌ وماهر في اجتلاب أنواع الخسارة والشـّـؤم والنـّـحس لنفسي ، وأعود وأقول إنـّـــه القدر .

١- ما معنى كل من : (يستبدّ بي : يتملكني ويقلقني ،،، أبديّة الصلات : الصلات الأبديّة التي لا تنقطع ،،، حُمات :جمع حـُـمَة وهي الفيروس ،،، الدّخيل : الغريب ،،، عششت : أقامت وبنت أعشاشها كالطيور ،،، نحس : شؤم)

٢-فسـّـر السبب في المواقف التالية :

أ- اضطرار الشاب للإقامة منفرداً .

بسبب مقاطعة الأهل والجيران والمعارف والأصدقاء له

ب- مرور خمس أو ست سنين دون ظهور أيّ أعراض للمرض .

(لأنّ فترة حضانة الفيروس تمتد من خمس إلى عشر سنوات عند البالغين أمثاله)

ج- عدم قناعة الشاب ورفاقه بوجود حاجة لاستخدام أكثر من محقن واحد .

(لأنّ أخوّتهم كانت تفرض عليهم قناعة استخدام محقنٍ واحد)

د- قول الكاتب : "وأغلب الظنّ أنّ بعضهم إن لم يكن كلـّـهم يعانـــي ما أعانـــي "

(لأنـّـهم كانوا يستخدمون محقناً واحداً عند تعاطيهم المخدّرات)

هوهي فيروسات انتقائيـّـة ذات أهواء خاصـّـة ذكيـّـة

لأنـّـها لا تكمـُـنُ إلا في خلايا الدّم البيضاء تتكاثر فيها وتحطـّـمها لتضمن عدم مقاومتها لها .

٣- ما الفرق بين فئة المصابين بالفيروس (الحاملين له) و فئة (مرضى الإيدز) ؟

الحاملين للفيروس : الذين يحملون الفيروس في دمهم ولم تبدأ الأعراض بالظهور عليهم .

مرضى الإيدز : الذين بدأت أعراض المرض بالظهور عليهم

٤- علل انتقاء الفيروسات لخلايا الدم البيضاء لتتكاثر بداخلها .

(لتضمن عدم مقاومتها لها ، فكريات الدم البيضاء التائيّة هي العصب الرئيس لجهاز المناعة في الجسم ، فلا يعود يفرّق بين الفيروس الدّخيل وخلايا الدّفاع)

٥-وضح ما كنـّـى عنه الكاتب في قوله : " الفيروس رفيق مخلص نحس يلازمني مدى حيـاتي "

(أي أنـّـه لا شفاء من هذا المرض (الإيدز))

قاسم دبابات

٦- يقول الكاتب : " يبدو أنـنّي محظوظٌ وماهر في اجتلاب أنواع الخسارة والشـّؤم والنـّحس لنفسي " ما أنواع الخسارة التي تعتقد أن الشاب مني بها قبل الإصابة بالمرض وبعده؟ وهل توافقه في استخدام لفظتي الحظ والمهارة في هذا المقام ؟

أ- لا أوافقه ، لأنّ الحظ والمهارة تكون في الأشياء السارّة والحسنة وليس في الأشياء السيّئة .

ب- أنواع الخسارة قبل الإصابة :

١- خسر محبّة أهله ٢- خسر الاستفادة من تجارب الآخرين (المعلـّمين والوالدين)

ج- أنواع الخسارة بعد الإصابة :

١-أهله وجيرانه ومعارفه وحتـّى أصدقاء السّوء ٢- خسر عملـه

٧- ما الأثر الاقتصادي على المصاب بالإيدز ؟ (فقدان العمل وعدم القدرة على إعالة الذات)

٨- ما المشاعر التي سيطرت على الكاتب في هذه الفقرة ؟ (الوحدة والألم والرّعب)

.....

نموذج ٥

صرت الآن نهباً ومستنقعاً لكلّ أنواع الميكروبات ، وغدا أضعفها يتجبـّر في جسدي الفاقد جهاز مناعته ، وينهش في عافيتي مستغلاً انخفاض أعداد كريات الدّم البيضاء التائيـّة فيـه ، فالمفترض أن يكون تعدادها في الإنسان السليم بين (٥٠٠- ١٦٠٠)خليـّة لكلّ مليمتر مكعب من الدم ، وهي عندي أقلّ من (٢٥٠)خليـّة ، فصارت العدوى الفطريـّة والالتهابات وصعوبة ابتلاع الطـّعام والقـُرَح المؤلمة رفقائي ، وغدا مرض السلّ أنيسي ، وقد وسـّع منطقة توطـّنه ومدّ نفوذه وسلطاتـه ليصل إلى الغدد الليمفاويـّة ، وصار السـّعال المصحوب بالدّم وفقدان الوزن والهزال والحمـّى والتعرّق هم ندماء ليلي ، وبات النظر إلى قروحي الممتدّة والسرطان الكابوسي في جلدي يشكـّل مشهداً روتينيـّاً بشعاً مقرفاً مقزّزاً ، أعرف ذلك من سلوك الأولاد عندما يتلصـّصون عليّ من النـّافذة خلال لهوهم ، ثمّ يفزعون فارّين صارخين غير آبهين بعمق الاكتئاب الذي يتسارع انحداري في غياهبـه .

وما زال نزيف فقدان خلايا الدّفاع المناعيـّة مستمرّاً حتـّى وصل إلى أقلّ من (٢٠٠)خليـّة ، ليتصاعد بذلك مؤشـّر بؤسي وهمـّي بالتهاب الرئة والطـّحال والكبد ، وما إن وصل تعدادها إلى (١٠٠)خليـّة ، حتـّى خبرتُ معاناة جديدة جاءت في ركاب النـّقص ، فصرتُ أشكو صداعاً يفقدني صوابي جرّاء قـُرَح الدّماغ التي تسببت بها طفيليـّات تعيش عادةً في التربة ، وقد أدّت إلى التهاب غشاء النـّخاع الشـّوكي والدّماغ كما يقول الطـّبيب ، وأعاني مع ذلك كلـّه ضعفاً في البصر ، وصعوبة في المشي وتصلـّباً في العنق ، وأكاد أرى اللذة التي يستشعرها التقرّح في أمعائي من خلال تعذيبه لي بالإسهال الذي لا يتمكـّن شيءٌ من ردعه وكسر سطوته التي قد تدوم شهوراً طويلةً ، وأجد قدرتي على الكلام صعبةً عصيـّةً .

١- ما معنى المفردات الآتية : (نهباً : سلباً ،،، ينهش : يأكل ،،، أنيسي : رفيقي في وحدتي ،،، ندماء : المصاحبون على الشراب ،،، قروح : جروح ،،، غياهبه : ظلماته

وأعماقه ،،، سطوته : قوّته ،،، السرطان الكابوسي : نوع من سرطان الجلد ،،، الغدد اللمفاويّة : غدد توجد على جانبي الرقبة وتحت الإبط ومغبن الفخذ تتضخم لمواجهة الفيروسات والبكتيريا)

٢- أذكر أربعاً من الأعراض المصاحبة للمرض عندما يصبح عدد خلايا الدم البيضاء التائيّة أقل من ٢٥٠ خلية / ملم مكعب .

أ- العدوى الفطريّة والالتهابات

ب- صعوبة ابتلاع الطعام

ج- القـُرَح المؤلمة

د- مرض السلّ ،،، هـ- السرطان الكابوسي ،،، و- السعال المصحوب بالدم ،،، ز- فقدان الوزن والهزال

٣- كيف عرف الكاتب أنّ منظره أصبح مقرفاً مقزّزاً ؟

(من سلوك الأولاد عندما يتلصـّصون عليه من النـّافذة خلال لهوهم ، ثمّ يفزعون فارّين صارخين)

٤- كم يبلغ عدد كريات الدم التائيّة في الإنسان السليم ؟

(من ٥٠٠ – ١٦٠٠ خليّة / ملم مكعب دم)

٥- ما الأعراض التي يشكو منها المصاب عندما يكون تعداد خلايا الدم التائية أقل من (٢٠٠)خليـّة ؟

(التهاب الرئة والكبد والطـّحال)

٦- علل قول الكاتب :صرت الآن نهباً ومستنقعاً لكلّ أنواع الميكروبات ، وغدا أضعفها يتجبـّر في جسدي

بسبب فقدانه جهاز المناعة

٧-وضح الصورة الفنيـّة في ما يلي :

أ-وغدا مرض السـلّ أنيسي ، وقوسـّع منطقة توطـّنه ومدّ نفوذه وسلطاتـه ليصل إلى الغدد الليمفاويـّة "

-شبـّه مرض السلّ بإنسانٍ يؤنس وحدته ويزيل عنه الوحشة ،،، وشبهه أيضاً بالجيش الجبار يبسط ويوسـّع نفوذه في جسده الضعيف

ب- غير آبهين بعمق الاكتئاب الذي يتسارع انحداري في غياهبـه

(شبـّه ما يعانيه من كآبة بالبئر العميقة المظلمة ينحدر فيها بسرعة)

٨- **ما الفكرة الرئيسة التي تناولتها الفقرة السابقة ؟** (مراحل تطوّر المرض والأعراض المصاحبة لكل مرحلة)

٩- ما الأعراض التي يشكو منها المصاب عندما يصبح تعداد الخلايا التائيّة اقل من ١٠٠ خليّة / ملم مكعب دم ؟

قاسم خيابات

الصداع المؤلم جرّاء قرح الدماغ ،،، التهاب غشاء النخاع الشوكي ،،، ضعف البصر ،،، صعوبة المشي ،،، تصلـّب العنق ،،، الإسهال المزمن ،،،، صعوبة القدرة على الكلام

.....

نموذج ٦

إنـّـني أكتب عبارتي الأخيـرة وأبتسم ؛ فما حاجتي للكلام وأنا منبوذٌ معزولٌ يشيح عنـّـي الجميع بوجوههم ، ويفرقون لمنظري الضـّـامر المغطـّـى بالقروح و..... ولا ألومهم ، إنـّـني أعيش نتائج الجهل والفراغ والتـّبعيـّـة ، غريب كيف ابتسمت وأراني الآن أصارع مخنوقاً رغبةً شرسةً في البكاء ونداء أمـّـي لأدفن وجهـي في حضنها طالباً الصـّفح ؟ ربما تكون هذه السـّطور آخـر ما أستطيع كتابته ، فما تبقـّـى لي من خلاياي البيضـاء الدّفاعيـّـة ينحدر متقلـّـصاً ويكاد يكون في حدود الخمسين فقط ، ممـّـا يعني أنّ إصابتـي بالعمـى بات وشيكـاً وقوعها ، فهي هبة الفيروس التدميريـّـة في خلايا الشبكيـّـة في عينيّ .

قد جعلنـي الله بمسلكـي عبرةً ، وما كتبت قصاصاتي إلا رحمةً بالآخريـن ولأجنـّبهم ألوانـاً من العذاب لا تـُطاق ، ومعاناة فوق الاحتمال ، وخوفاً ووحدةً وضعفاً وهوانـاً تضاهي في ألمها شدّةً ألم أعضـاء جسدي ، إذ يصرخ الواحد منها ملهوفاً مستغيثاً من ويـل ما هو فيـه ، فيردّ استغاثته أنين أعضاءٍ أخرى لا يـُمـَكـِّنها ضعفها حتـّـى من طلب الغوث ، وكأنـّني بهمسها الواهن يقول أين الموت منـّـي ؟ أين الموت منـّـي ؟؟

١- ما معنى كل من : (يشيح : يعرض عني ،،، الضامر : الجافّ ،،، شرسة : قويّة ،،، الصّفح : العفو ،،، أجنبهم : أقيهم من الوقوع فيه ،،، الغوث : العون والنجدة ،،، الواهن : الضعيف)

٢- ما المشاعر التي دفعت الكاتب لكتابة قصاصاته هذه ؟

أ- حبّـه للآخرين ب- الندم والرغبة في التكفير عن ذنوبـه التي أوقعته في حبائل المرض الوبيل .

٣- ما الآثـار الاجتماعيّـة على المصاب بالإيدز ؟

النبذ ، العزل ، إشاحة الناس بوجوههم عنه

٤- كيف برّر الكاتب للناس نفورهم من منظره ؟

أ-لأنّ منظره ضامرٌ مغطـّـىً بالقروح

ب-لأنـّـه السبب فيما هو فيه ، فهو يعيش نتائج الجهل والفراغ والتبعيّة .

٥-وضح ما كنـّـى عنه الكاتب في قولـه : " ونداء أمـّـي لأدفن وجهـي في حضنها طالباً الصـّفح .

(إبداء النـّدم والحسرة)

٦- بم يصاب مريض الإيدز عندما يصل عدد خلايا الدم البيضاء (٥٠) خليّـة ؟

(قرب الإصابة بالعمى)

٧- ما السبب الذي دفع الكاتب لكتابة هذه القصاصات كما ورد في النصّ ؟

أ- رحمةً بالآخرين
ب-ليجنّب الآخرين ألواناً من العذاب لا تطاق ومعاناةً فوق الاحتمال .
٨-وضح الصورة الفنيّة في قول الكاتب :
" إذ يصرخ العضو ملهوفاً مستغيثاً من ويل ما هو فيه ، فيردّ استغاثته أنين أعضاءٍ أخرى لا يُمكّنها ضعفها حتّى من طلب الغوث " .
الصورة : شبّه كل من أعضاء جسمه بإنسان يصرخ طالباً النجدة ، فيردّ عليه الآخر بأنين .

إضاءة (جوّ النصّ) : (حفظ)

س علل قيام الجهود العالميّة دوليّاً ومحليّاً بوضع الخطط والسياسات لمحاربته والتصدي للإيدز ، ونشر التّوعية والثقافة الكفيلتين بالحد من زيادة أعداد المصابين ؛
نظراً لانتشار مرض الإيدز وخطورته على الأفراد والمجتمعات ،
س : كم تمتدّ فترة الحضانة لهذا المرض ؟
تمتد بين خمس وعشر سنوات ، وهي عند الأطفال لا تتجاوز سنة واحدة فقط ، ممّا يشكّل عامل خطورة إضافي يهدّد المزيد من النّاس بالإصابة بالمرض ،
س : ما هي أكثر المناطق في العالم عرضةً للإصابة وانتشار الإيدز ؟
جاء في الإحصائيّات العالميّة أنّ منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في العام (٢٠٠٣) فقط ، يتراوح عدد المصابين فيها بين (٤٣) ألفاً إلى (٦٧) ألف إصابة ، ويقدّر عدد الوفيات في العام نفسه منهم بـ (٣٠) ألفاً إلى (٥٠) ألف حالة وفاة ، ويعتقد بوفاة نحو (١٥) مليون شخص في إفريقيا بهذا المرض ،
س : علل انتشار الإيدز فيالفئة العمريّة الواقعة بين (٢٥-٤٩) سنةً
١. لأن هذه الفئة هي الأكثر شبقاً جنسيّاً
٢. ضعف الوازع الديني
٣. رفاق السّوء
٤. الجهل بالمرض وأخطاره
٥. تعاطي المخدرات
٦. البحث عن المتعة بسبب الفقر والبطالة .
س : أذكر وسائل العدوى الرئيسيّة بالإيدز .
١. العلاقات غير الشرعية
٢. الحقن الملوّثة ولاسيّما بين مدمني المخدّرات
٣. نقل الدم غير الخاضع للفحص الطبّي
٤. من الأمّهات لأجنّتهنّ
٥. وسائل غير محدّدة .

ومنللافت للنظر ما جاء في الإحصائيّات العالميّة في العام ٢٠٠٥م إذ قُدّر عدد الوفيات فيه بـ (٣) ملايين حالة وفاة في العالم بسبب المرض ، وبمعدّل (٥) ملايين إصابةٍ سنويّاً ، وقد وصل العدد الإجمالي للمصابين في هذا العام إلى (٤٠) مليون إصابة .

وتبقى مناطق جنوب إفريقيا وجنوب شرق آسيـــا وبعض المناطق الهنديـّـــة الأكثر احتضاناً لأعداد المصابين ، حتـّـى أنّ المرض فيها يـُـعـَـدّ وباءً معمـّـمـاً نظراً لارتفاع أعداد المصابين فيها بهذا المرض .

الأفكار الرئيسة والفرعيّة :

١- تصوير حياته في مقتبل العمر :

أ-أثر الشلـّة في عدم تقبّل النصح ب- التفاخر بالانتصار على قيود المجتمع والأسرة

٢- تصوير ردود الأفعال الأسريّة والمجتمعيّة :

أ- نبذ الأسرة للشاب وعرض مجمل خسائره (الأسرة والعمل)

ب-تخلـّي أصدقاؤه عنه ج- معرفة الشاب إصابته بالمرض

٣- استعراض مراحل نقص المناعة :

أ- أعراض المرض عندما يصبح عدد خلايا الدم البيضاء (أقل من ٥٠٠ ، أقل من ٢٥٠ ، أقل من ٢٠٠ ، ١٠٠ ، بحدود ٥٠ خليّة / ملم مكعب من الدم .

٤- الآثار النفسيّة المترتبة على الإصابة بالإيدز :

أ- تصوير الحالة النفسيّة للمصاب ب- بيان الهدف والعظة والعبرة من كتابته مذكراته .

قسم دراسات

السمات الفنيّة (الأسلوبيّة)

١. اختيار شكل المذكـّرات للنص ، وهذا يبدو جليّاً واضحاً .
٢. استخدام بعض المصطلحات العلميـّة .من مثل (كريات الدم البيضاء ، الإيدز ، متلازمة عوز المناعة المكتسبة ، الغدد الليمفاوية) .
٣. توظيف بعض الصـّور الفنيّة التي تخدم الموضوع .
غير آبهين بعمق الاكتئاب الذي يتسارع انحداري في غياهبه حتى أكاد أعانق القعر .
أظنها في انتقاء مواضع كمونها أذكـــى مني في انتقاء صحبتي من أصدقاء السوء القدامـى .
٤. تسلسل الأفكار وترابطها وتدرّجها ، حيث بدأ الكاتب بوصف البيئة التي أوقعته في حبائل المرض اللعين ، ثمّ مرحلة الإصابة الأولـــى ، وما نتج عنها من أعراض ، والمرحلة الثانية ، حتـّـى وصل إلى النهاية المنتظرة وهي الموت .
٥. صدق العاطفة .

الصور الفنيّة :

١. نعبر جســـر الجهالة للغفلة : شبّه الجهالة بالجسر والغفلة بالضفة الأخرى للجسر
٢.والثـــمن باهظٌ لا أطيق احتماله : شبّه خسارته وإصابته بالإيدز بالثمن الغالي المرتفع الذي يدفعه الإنسان لقاء سلعة .
٣. قيود المجتمع والأسرة : شبّه الضوابط المجتمعيّة والأسريّة بالقيود التي تحدّ من حركة الإنسان
٤. في صدّنـــا حمائم سلام النـــصح : شبّه النصائح الطيّبة بالحمام الذي يرمز للسلام والمحبّة
٥.فما كان الواحد منـــّا إلا طبلاً أجوفَ : شبّه نفسه وزملاءه بالطبول الجوفاء الفارغة من أي فلسفة أو فكر أو طموح أو مبادئ
٦.لقد فرَّخ الجهلُ الضـــرر : شبّه الجهل بالطائر والمحرّمات التي جرّ إليها بالفراخ .
٧.وجرّتنا التبعيـــة والإرادة الضعيفة للحرام وجرّنـــا الحرام لحرامٍ فحرام :شبـــه التبعيّة والتقليد الأعمى والحرام بإنسان يجرّ آخر لما يريده هو .
٨.وصرنـــا جزءاً من إعصار العجز والضـــياع : شبّه ما يعانيه من الوحدة والعجز والضياع بالريح التي تهب وتثير الغبار وترتفع إلى السماء كالعمود فتحجب الرؤية .
٩.تدفـــق منه بعد ذلك عصفٌ مدرارٌ : شبّه فم الطبيب بالجوّ العاصف الماطر
١٠. وقد تمرّد قلبها على حجم المعاناة التي سنعانيها بسببي لاحقاً : شبّه قلب الأم بالإنسان المتمرّد الرافض لواقعه الذي آثر الانتحار .
١١. وعدتُ أحمل مصيبتين : شبّه المصيبة بشيء مادّي يحمله الإنسان .
١٢. تمزيق قلبي وفكري : شبّه القلب والفكر الحزين بشيء مادّي يمزّق
١٣. مستقبلـــي المظلم الموغـل في إصراره : شبّه المستقبل الحزين السيئ بالليل المظلم
١٤. فقد عشـــّشت حـُمات الإيـدز اللئيمة في خلايا دمـــي البيضاء الدّفاعيـــة : شبّه فيروسات الإيدز بالطيور وخلايا الدم البيضاء بالأعشاش .
١٥. وبدأت عمليـــة الهدم والتـــدميـــر لكلّ ما تطاله يداها من جسمي : شبّه فيروسات الإيدز بالكائن الحيّ له يدان تدمّران ما تطالان .
١٦. منكرةً فضل استضافتيالطـــويلة لها في جسدي : شبّه الفيروسات بالضيوف وشبّه جسده بالمكان الذي تقيم فيه الضيوف .
١٧. وهي فيروسات انتقائيـــة ذات أهواء خاصـــة ذكيـــة : شبّه الفيروسات بالإنسان الهوائي المزاجي المتقلـــب .
١٨. أظنـــها في انتقاء مواضع كمونها أذكى منـــي في انتقاءصحبتي من أصدقاء السـوء القدامـــى : شبّه فيروسات الإيدز في انتقائها لمواضع كمونها بالإنسان الذي يفوق المصاب ذكاءً .
١٩. فلا صحبة جديدة لي غير الوحدة والألم والرّعب ، تفارقني : شبّه ما يعانيه من الألم والوحدة والرّعب بالأصدقاء .
٢٠. منذ استوطنت نفسي استيطان الفيروس لجسدي : شبّه الفيروس بالعدوّ المستوطن لمنطقة ما

فاطمة دبابات

٢١. الذي هو أيضاً رفيق مخلص نحس يلازمني مدى حيـاتي : صوّر الفيروس بالصديق الشؤم الملازم لصاحبه كظلـّـه لا يفارقه إلى الممات .
٢٢. صرت الآن نهباً ومستنقعاً لكلّ أنواع الميكروبات : صوّر جسده بالبقعة التي يتجمّع فيها الماء ويمكث طويلاً وتجتمع فيه الميكروبات والأوساخ .
٢٣. وغدا أضعفها يتجبـّـر في جسدي الفاقد جهاز مناعته : شبّه الميكروبات والجراثيم بإنسان ظالم متجبّر
٢٤. وينهش في عافيتي : صوّر الجرثوم الممرض بالوحش المفترس والعافية بالفريسة .
٢٥. فصارت العدوى الفطريـّة والالتهابات وصعوبة ابتلاع الطـّعام والقـُرَح المؤلمة رفقائي : صوّر الفطريات والالتهابات وصعوبة ابتلاع الطعام بالأصحاب .
٢٦. وغدا مرض السـلّ أنيسي : شبّه مرض السلّ بالصاحب الذي يزيل الوحشة عن صاحبه .
٢٧. وقد وسـّع منطقة توطـّنه ومدّ نفوذه وسلطاتـهليصل إلى الغدد الليمفاويـّـة : شبّه مرض السلّ بالعدوّ المحتل وشبّه جسمه بالمنطقة المحتلـَّة يتوسّع العدوّ فيها .
٢٨. وصـار السـّعال المصحوب بالدّم وفقدان الوزن والهزال والحمـّى والتعرّق هم ندماء ليلي : شبّه السعال وفقدان الوزن والهزال والحمّى والتعرّق بالأصحاب على الشراب ليلاً .
٢٩. بعمق الاكتئاب الذي يتسارع انحداري في غياهبـه : صوّر ما يعانيه من الاكتئاب والحزن الشديد بالبئر العميقة المظلمة .
٣٠. ليتصاعد بذلك مؤشـّر بؤسي وهمـّي بالتهاب الرئة والطـّحال والكبـد : صوّر البؤس والهمّ بالمؤشر
٣١. وأكاد أرى اللذة التي يستشعرها التقرّح في أمعائي: صوّر التقرّح المعويّ بإنسان يشعر باللذة
٣٢. الإسهال الذي لا يتمكـّن شيءٌ من ردعه وكسر سطوته : شبّه الاسهال بالإنسان العنيد الذي لا يستطيع أحد كفـَّـه عن شيء .
٣٣. أصارع مخنوقاً رغبةً شرسةً في البكاء : شبّه الرغبة في البكاء بالعدوّ الشرس وشبهها يصارعه المصاب .
٣٤. فهي هبة الفيروس التدميريـّـة في خلايا الشبكيـّـة في عينيّ : صوّر الإصابة بالعمى بالعطيّة دون مقابل .
٣٥. إذ يصرخ الواحد منها ملهوفاً مستغيثاً من ويـل ما هو فيـه : صوّر الواحد من أعضاء جسمه بإنسان مريض يئن من الألم ويصرخ مستغيثاً فلا يجيبه سوى الأنين
٣٦. وكأنـّني بهمسها الواهن يقول :أين الموت منـّـي ؟ أين الموت منـّـي ؟؟ : صوّر كل عضو من أعضاء جسمه بالإنسان المريض اليائس من الشفاء يطلب الموت بصوتٍ ضعيف .

انتهت الوحدة الرابعة بحمد الله تعالى ،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

قاسم ذيابات

الوحدة الرابعة (الإيدز) الاستيعاب والتحليل :

س١: عد إلى الفقرة الأولـى من النصّ لتجب عن الأسئلة التالية :

أ-كم كان عمر الشـّـاب المصاب حين عدّ (الشلـّـة) أهم من العائلة ؟؟

كان في السابعة عشرة من عمره .

ب- وضح السبب وراء تقديم المصاب لصحبته على ذويه ومعلـّـميه حسب ما جاء في النصّ ؟

لتعزيز كل عضو شعور الآخر بالرجولة وعدم الحاجة إلى الوالدين والمعلـّـمين ويتقبل تباهي الآخر بالفظاظة وعدم تقبل النصح من الآخرين

س٢: اشرح السبب الكامن وراء إقدام الشاب على تجربة المخدّرات .

السبب هو إثبات جرأته ورجولته كسائر زملائه ، من خلال قبوله تجربة نوع جديد من المخدرات ، بما يعكس عدم خوفه وتردده . وإلا تعرض للنبذ .

س٣: اضطرّ الشاب لمراجعة الطبيب كما جاء في مذكراته :

أ- ما السبب الذي دفعه لزيارة الطبيب ؟؟

السبب هو معاناته من أعراض الأنفلونزا التي طالت علـيه لأسابيع مع بقع من طفح جلديّ وبقع حمراء على جذعـه

ب- لماذا رفض جميع أفراد العائلة مرافقته إلا والدته ؟؟

لأنـّـهم كانوا يرون أنـّـه لا يستحق المرافقة ، ربـّـما بسبب أفعاله مع (الشلة) .

ج-ما النتيجة التي أسفرت عنها الفحوصات المخبريـّـة ؟؟

اثبات إصابته بمرض (الإيدز)

س٤:عد إلى وصف الشـّـاب المصاب في نهاية الفقرة الثانية وأجب عن الأسئلة التالية :

أ- كيف أدرك الشاب أنّ المصيبتين اللتين عاد بهما ستكونان الأخفّ وطأة ؟

أدرك ذلك بعد حين عندما صار يعاني أعراض الإصابة بالمرض وويلاته وتقرحاته وآلامه ،إذ كانت أشد وطأةوثقلاً من مجرد سماعه الخبر بإصابته بالإيدز أو موت والدته الذي أنساه إياه الألم

ب- كيف قدّم لنا الشاب صورة خبر موت والدته ؟

صور قلبها إنسانًا يرفض ويتمرد ،ويقرر التوقف عن استمرارية العيش ،والمراد أنها أصيبت بسكتة قلبية أودت بحياتها في الحال

ج- ما المقصود بعبارة (موغل في إصراره) ؟

(ذاهب بعيداً في إصراره غير قابل للعودة عنه ، ومتشدّداً لا يتنازل عن نيّته في أن يجعل من المصاب عبرةً لمن لا يعتبر .

س٥: فسر السبب في المواقف التالية :

أ- نفور الناس واشمئزازهم وإظهار جفائهم للشاب .

خوفهم من العدوى ، وخشيتهم على أنفسهم ، وابتعاداً منهم عما كانوا يرون فيه من انحلالٍ سلوكيّ في طبيعة عيشه .

ب- اضطرّ الشاب للإقامة منفرداً .

بسبب مقاطعة أهله وجيرانه لـه ، خوفا من العدوى ذلك لان العائلة لقلة درايتها في التعامل مع مريض الايدز ظنت ان العدوى ستنتقل لإخوته وأفراد عائلته فآثروا إخراجه ومن الممكن ان شعوره بالنبذ والتحاشي من افراد عائلته قد ألجأه الى المغادرة بنفسه

ج- مرور خمس سنين أو ستّ دون ظهور أيّة أعراض للمرض .

لأنّ فترة حضانة فيروس الايدز عند البالغين تمتد من خمس إلى عشر سنوات وعند الاطفال لا تتجاوز السنة .

د- عدم قناعة الشاب ورفاقه بوجود حاجة لاستخدام أكثر من محقن واحد .

كانوا يعتقدون جهلاً أن ذلك من موجبات الأخوة ،**ولض**حالة ثقافتهم ومعرفتهم الطبية ،واستبعادهم إمكانية الإصابة بمثل هذا المرض أو غيره.

س٦: أقرأ التقدمة التالية ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها :

{ كلمة الإيدز هي مجموعة الحروف الأولى من الكلمات الإنجليزية الأربع : acquired immune deficiency syndrome وتعني بالعربية " متلازمة عوز المناعة المكتسبة "

أ- وضح المقصود بمتلازمة عوز المناعة المكتسبة .

أي (لا أمل في شفاء المصاب بالإيدز لأن جهاز المناعة قد دُمـِّـر فيغدو جسمه هشا تغلبه ادنى انواع الفيروسات وتقضي عليه)

ب- ما السبب وراء اتخاذ المناعة صفة المكتسبة ؟

لأنّ الإنسان يكتسب المناعة في حياته وليست فطرية في خَلقه فالجسم يصنع الاجسام المضادة لكل جرثوم ممرض يصاب به في حياته .

ج- حدد من النصّ الجملة التي تتضمن معرفة الشاب بأنه مصاب بمتلازمة عوز المناعة المكتسبة .

قوله : ثم اخبرنا بان مصابي الجلل العظيم انما هو مرض الايدز

س٧: وردت في بعض النصوص والمجلات العلمية والصحف تسميات وصفية متعددة لمرض الإيدز منها ؛ مقبرة الجنس الحرام ، ومكنسة الشواذّ ، والوسيلة المثلى لتعقيم المجتمع ، والقنبلة الموقوتة .

أ- اشرح العامل المشترك بين التسميات الثلاث الأولـى.

السلوكيات غير القويمة التي تؤدّي للإصابة بالإيدز. وخلاص المجتمع من المصابين الذين يشكـِّـلون خطراً عليه **ما الذي يميـّـز التسمية الأخيرة منها ؟**

التسمية الأخيرة تشير إلى خطورة الإيدز الذي قد ينتشر دون أن يعلم أحد بوجوده خلال فترة الحضانة للفيروس .

س٨ : جاء في النص عرض لوسائل العدوى للمرض ، استعن بالنصّ لملء الجدول الآتي مستخلصاً ومقترحاً سبل الوقاية .

الرقم	وسائل العدوى	سبل الوقاية
١	نقل الدم الملوّث بفيروس الإيدز	فحص الدم قبل نقله
٢	استخدام المحاقن الملوّثة	استخدام المحاقن لمرّة واحدة
٣	العلاقات الجنسيّة الشـّاذة (السائل المنوي)	الابتعاد عن العلاقات خارج العلاقة الزوجية
٤	دم الأمّ الحامل إلى الجنين	عدم الحمل للأم المصابة أو من كان زوجها مصاباً .

قاسم دبابات

س٩ : قال تعالى :" ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشةً وساء سبيلا "
وقال تعالى : " ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين ، إنـّكم لتأتون الرجال شهوةً من دون النساء بل أنتم قومٌ مسرفون "
ورد في الآيات الكريمة أنواعٌ من المحرّمات والكبائر المؤذنة بالخراب والدّمار : اشرح النتائج السلبيّة للزنا على المجتمع رابطاً شرحك بمضمون النصّ .
من الآثار المترتبة على الزنا :
من أضرار من له عمافضلاً برمته،فهو المجتمع لبنيان ونخر خراب أسباب وله المجتمع، على أضرار للزنا اختلاط الأنساب والذهاب بالقيم والكرامة ، يعد أحد الأسباب الرئيسة لانتشار الأمراض الجنسية ومرض الإيدز القاتل
س١٠ : لخص بأسلوبك مراحل تطوّر المرض بما يتوافق مع مراحل انخفاض أعداد كريات الدم البيضاء في جسم المصاب .
١- انخفاض عدد كريات الدم البيضاء إلى (٢٥٠) خليّة ؛ ويرافقها العدوى الفطرية والالتهابات وصعوبة ابتلاع الطعام ، والقرح المؤلمة ، ومرض السلّ ، ثمّ السعال المصحوب بالدم وفقدان الوزن والهزال والحمـّى والتعرّق الليليّ ، والسرطان الكابوسي في الجلد .
٢- وصول عدد كريات الدم البيضاء إلى أقل من (٢٠٠) خليّة ، ويصاحبه التهاب الطحال والكبد
٣- (١٠٠) خليّة ، ويرافقه الصداع جرّاء قرح الدماغ والتهاب النخاع الشوكي والدماغ والإسهال الذي يمتدّ شهوراً وصعوبة الكلام والمشي وتصلـّب الرقبة .
٤- (٥٠) خليّة الإصابة بالعمى .

س١١ : رسم الشاب لوحة متكاملة من المشاعر الداخلية له ولعلاقاته المجتمعية ، ووصف هيئته الخارجيّة والداخليـّة بعد إصابته بالمرض .
أ- لخص بأسلوبك الحالة النفسيـّة للشاب في المواقف التالية :
١.موت والدته وتلقـّيه نبأ إصابته :
شعر بأن المصيبتين تمزقان قلبه وتمعنان في هذا التمزيق لفكره وعقله،فهو يعاني ألمًا نفسيًا ومعنويًا لا يوصف لأنه كان السبب المباشر فيما يرى لموت والدته التي كانت أكثر من حوله حنانا عليه واحتمالاً لسلوكه ،عندما رافقته للطبيب، ويمزقه شعور الألم والندم الشديد واليأس لإصابته بالمرض الذي يعرف أنه سيكتب نهاية حياته.
٢. المشهد الروتيني لتقرّحات جلده وسرطانه :
الشعور بالحزن والبشاعة والقرف والتقزّز من منظر القروح والسرطان في جلده وما جرّه من تشويه وتغيّر المعالم ، وكان يعرف ان منظره بشع جدا من سلوك الاطفال الذين يتلصصون عليه ثم يفزعون فارّين صارخين لبشاعة المنظر وتقزّزهم منه
ب-صف طبيعة علاقة الشاب بأفراد أسرتـه ، وموقع عمله بعد المرض .
١-تخلـّى عنه أهله وقاطعوه لخوفهم من العدوى وتجنبهم التعامل معه لعدم درايتهم وخوفهم ممـّا اضطرّه للإقامة منفرداً ،

قاسم ديابات

٢- ثمّ فقد عمله وهو لم يتجاوز السابعة والعشرين لعدم قدرته على القيام بمهامّه لهزاله وضعفه .

س١٢ : ما الفرق بين الفئتين الواردتين في قول الكاتب : (انتقلت من فئة المصابين بالفيروس الحاملين له إلى فئة مرضى الإيدز) ؟

الحامل للفيروس :لا تبدو عليه أيـّـة أعراض للمرض ويستطيع ممارسة نشاطاته بشكل طبيعيّ

أمـّـا مريض الإيدز : فهو من بدأت أعراض المرض عنده بالظهور.

س١٣ : قال أحد الشعراء :

رأيت العزّ في أدبٍ وعقلٍ وفي الجهل المذلـّـة والهوانـــا

وقال آخـــر :

يا ويحَ روحي من روحي ويا أسفي عليّ منـّـي فإنـّـي أصل بلوايا

أ- حدد ما يوافق الجهل وما ينتج عنه من مذلـّـة وهوان في البيت الأول وبين ما جاء بهذا المعنى في النصّ .

١- إنني أعيش نتائج الجهل والفراغ والتبعيّة .

٢- كنـّـا للشيطان مطيّة طيِّعة

٣- وخوفاً ووحدة وضعفاً وهواناً تضاهي في ألمها شدّة ألم أعضاء جسمي

٤- "تبـّـاً للطيش وقصر النـّـظر ، وسحقـاً للتهوّر والجهالـة "

ب- استخرج من النصّ عبارات تدلّ على موافقة حال الشاب المصاب لمضمون البيت الثاني .

١- (يبدو أنني محظوظ وماهر في اجتلاب أنواع الخسارة والشؤم والنحس لنفسي)

٢- (وكم أخذتنا العزّة بالإثم)

٣- (وجرّتنا التبعيّة والإرادة الضعيفة للحرام)

قاسم ذيابات

الوحدة الرابعة (الإيدز) التذوّق والتفكيـــر :

س١ : بعد دراستك نصّ الوحدة أجب عن الأسئلة الآتية :

أ-يتسم النصّ بعرض أدبي غنيّ البيان رغم فحواه العلميـّـة ، ناقش هذه العبارة مبيـّـناً السبب .

جاء النصّ غنيـّـاً بالصـّـور والتشبيهات والمجازات ، التي تخدم الموضوع ، والمضمون ولأنّ الكاتاتـّـخذ لنصـّـه شكل المذكـّـرات ، فقد جاء غنيـّـاً بالبيان رغم أنّ المضمون كان علميـّـاً ، وقد اتـّـبع الكاتب هذا الأسلوب

١-لإثارة عنصر التـّـشويق ، في نفس القارئ ، .

٣- لتبسيط وتيسير عرض المفاهيم العلمية

٤- لتقريب فهمه والتعامل معه ومع معلوماته .

٣- الابتعاد عن السّرد الجافّ والصبغة العلميّة البحتة .

ب-وضـّـح الصورة الفنيـّـة في العبارات الآتية :

-وسـّـع السلّ منطقة توطـّـنه ومدّ سلطاته ونفوذه ليصل إلى الخلايا الليمفاوية .

صوّر الكاتب مرض السلّ بالمحتلّ الذي يستولي على منطقةٍ ما و يستوطن فيها ، ممارساً سلطته ونفوذه فيها دون رادع .وصوّر الجسم المصاب بتلك المنطقة المحتلـّـة

- **غير آبهين بعمق الاكتئاب الذي يتسارع انحداري في غياهبه حتى أكاد أعانق القعر .**

صوّر الاكتئاب بالبئر العميقة ، وصوّر نفسه بالغريق الذي يقع في هذه البئر ويصل إلى قاعها .

- أظنها في انتقاء مواضع كمونها أذكـى مني في انتقاء صحبتي من أصدقاء السوء القدامـى .

صوّر فيروسات الإيدز بالإنسان الذكيّ الذي يعرف كيف يختار مواضع إقامته التي لا يستطيع أحد أن يخرجه منها .

ج- حدد صورتين فنيّتين تحمل كل منهما نوعاً من المشاعر المختلفة التي مرّ بهما الكاتب .

١- صرت الآن نهباً ومستنقعاً لكلّ أنواع الميكروبات **(اليأس والعجز)**

٢فقد عشـّـشت حـُـمات الإيـدز اللئيمة في خلايا دمـي البيضاء الدّفاعيـّة ، وبدأت عمليـّـة الهدم والتـّدمير **(الإستسلام والخوف واليأس)**

دوضـّـح ما كنـّـى عنه الكاتب في الجمل الآتيـة :

- **الفيروس صديق مخلص نحس يلازم الكاتب مدى حياته :** لا أمل في شفاء المصاب بالإيدز
- **ينادي أمـّته ليدفن وجهه في حضنها طالباً الصّفح** : الندم على ما اقترفته يداه من أفعال أدّت به إلى الإصابة بمرض الإيدز والحسرة على أنـّـه السبب في موت أمـّـه .

س٢: ما تعليقك على كل مضمون من مضامين الجمل الآتية :

أ- **كنـّـا مفرّغين في عالمنا إلا من الهواء ، فما كان الواحد منا إلا طبلاً أجوف** .(عدم وجود فلسفة صحيحة أو رؤية معيـّـنة في الحياة ، أو قيمة أو طموح لدى هؤلاء الأشخاص) فالوصف صحيح . لكن الاعتراف جاء متأخـّراً .

ب-**قبلت تجربة المخدرات على نيّة صادقة بعدم تكرارها ولكن هيهات** . (استحالة أو صعوبة التخلـّص من عادة إدمان المخدّرات)أو أن الجرأة كانت في غير محلـّـها .

ج- كانت تلك الحادثة – فقدان العمل – آخر عهدي في الإنتاج وإعالة الذات .(عدم قدرة المصاب بالإيدز على العمل والإنتاج وإعالة النـّفس مما يؤكـّد خطورة مرض الإيدز ونتائجه الوخيمة .) (هذا يُشعِر المصاب بالذل والمهانة وفقدان الأمل .

س٣: وردت في النص إشارة إلى عمر الشاب عندما بدأت تظهر عليه أعراض المرض :

أ- اشرح مكمن الخطورة في كون الفئة العمريـّـة لمجمل أعداد المصابين تقع بين (٢٥ – ٤٩) سنة .

(مكمن الخطورة هو أنّ هذه هي الفئة المنتجة في المجتمع البشريّ وهي فترة الشباب وقمة الانجاز وعدم قدرتها على الإنتاج يعني انهيار اقتصاد الدّولـة ، وتهاوي دعائم كيانها الاجتماعيّ) .

ب-ما سبب ارتفاع نسبةالإصابة في مثل هذه الفئة العمريـّـة من وجهة نظرك ؟

قاسم دبابات

لأنّ هذه الفئة (الشباب) هي الأكثر شبقاً جنسيّاً والأكثر طيشاً وجهالةً وجرأةً غير محسوبة العواقب)

جإذا عُدّ ارتفاع الإصابة في مثل هذه الفئة العمريّة سبباً ؛ فما الأثر المتوقّع على المجتمع ، والأسر ، والمصابين ؟

على المجتمع : التكلفة الماديّة ، الفوضى ، الضياع ، الدمار ، انهيار دعائم الكيان الاجتماعي .

على الأسر : تفكك الروابط الأسريّة ، والمعاناة النفسيّة والماديّة .

على المصابين : آثار نفسيّة من حيث نبذ المجتمع لـه ، ويصبح عالة على غيره ، إضافةً إلى الآلام الشديدة التي يعانيها المريض نفسه .

س٤ : انظر في الفقرة الأخيرة من النصّ ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية :

أ- ما المشاعر الكامنة التي تتوقّع مساهمتها في دفع الشاب للكتابة ؟

- الإحساس بالنّدم ورغبته في التكفير عن ذنوبه وما فرّط فيه من علاقاته الأسريّة واحترام خبرة الآخرين . وانسياقه وراء الشهوات ، وأصدقاء السّوء .
- الإحساس بالمسؤوليّة تجاه المجتمع فقد اراد تطهير ذاته وتقديم نفسه عبرة ليخشى الاخرون الاقدام على ما قام به من سلوكات ادت الى مرضه .
- **حبّه لغيره من الناس وحرصه على عدم وقوعهم فيما وقع فيه .**

ب - من الشائع أنّ مصابي الإيدز يخفون إصابتهم خجلاً أو خوفاً ، ونجد الشاب قد وثّقهافي نص وجّهه إلى القرّاء ، فسر سبب إقدامه على التعامل مع مرضه بهذه العلنيّة .

لتطهير ذاته وليأخذ غيره العبرة مما جرى له ، فهو ما كتب قصاصاته إلا رحمةً بالآخرين .

ج- لو كنت – لا قدّر الله - مكان هذا الشاب المصاب ، فهل سيكون ردّ فعلك مشابهاً في التعامل مع المرض بهذه العلنيّة ؟ اشرح إجابتك مبيّناً السبب .

نعم ، لضرورة بيان مخاطر الإيدز الرهيبة ، وليتعظ غيري من خلال تجربتي .

س٥ : (لقد فرّخ الجهل الضرر ، وجرّتنا التبعيّة والإرادة الضعيفة للحرام ، وجرّنا الحرام لحرام فحرام)

أ-**وضّح المقصود بعمليّة التفريخ** . (كل سلوك مما كان يفعله ينتج عنه امر وسلوك آخر مرتبط به ويتعلق بنتائجه ويهيئ لما بعده في طريق الانحدار والمزيد من السّوء)

ب- **ذكر الشاب في النصّ نوعاً معيّناً من التبعيّة وأشكالها ، قارنها بوجهة نظرك الخاصّة في هذا الصّدد .** (التبعيّة المقصودة هي الرّضوخ لرغبات الأصدقاء كنوع من الرجولة ، وإثبات الذات) .

(التبعيّة :هي الانقياد والانجرار وراء الآخرين في كل القرارات ، بسبب عدم القدرة على الاستقلاليّة ، وهذا ما لم يكن عند الكاتب ، فهو قادر على التخلّي عن رفقة السوق ، وعدم التبعيّة لهم)

ج- **اشرح علاقة الإرادة الضعيفة بالحرام** . (الإرادة الضعيفة تجرّ صاحبها بسهولة إلى الوقوع في الحرام)

د- هات مثالاً على نوع من الحرام قد يجرّ إلى حرامٍ آخـــر . (السـّكر قد يجرّ إلى القتل أو الزّنا)

هـ- علل ما يلي :

١- سبب تعريف المصدر (الحرام) في البداية وتنكيره في الثانية والثالثة .

لأنّ الحرام الأول معروف وهو تعاطي المخدّرات ، أمـّا الثانية والثالثة فيقصد بها الأفعال المشينة التي يجرّ إليها تعاطي المخدّرات .

٢- استخدام حرف العطف الفاء دون غيره في كلمة (فحرام) .

لان المحرمات التي صار يأتيها صارت أسرع في فعلها من قبله ، فقد اختلطت وتعدّدت وكثرت .

س٦: ورد في النصّ : (يبدو أنـّني محظوظ وماهر في اجتلاب أنواع الخسارة والشؤم والنحس لنفسي .)

أ- وضـّح أنواع الخسارة التي تعتقد أنّ الشاب مني بها قبل الإصابة بالمرض وبعده .

قبل الإصابة : خسر العلاقات الأسريّة ، وخسر أصدقاءه ، واحترام الناس له .

بعد الإصابة : خسر عمله الذي كان يعيل نفسه منه وخسر نفسه .

ب- هل تتفق معه في استخدامه لمفردتي (الحظ والمهارة) في هذا التعبير وبهذه الدلالة ؟ اشرح وجهة نظرك .

لا أتـّفق مع الكاتب في وصفه لاجتلاب المرض لنفسه من باب المهارة والحظ ، بل على العكس ، فهذا من باب سوء الحظـّ وعدم التمييز بين الصـالح والطـّالح . كما أن الحظ ولمهارة يكون في الأشياء المفرحة السارّة . (استخدم المفردتين من باب السّخرية والتندّر)

س٧: (جاء في إحدى الإحصائيات أن عدد المصابين بالفيروس قد يزيد على ثلاثين مليون شخص ، موزّعين على أنحاء العالم ، بوسيلتي عدوى رئيسيّتين ؛ عن طريق الدم ، والسوائل الجنسيـّة)

أ- اقترح خمس وسائل من شأنها التخفيف من عدد الإصابات بفيروس الإيدز .

١- فحص الدم قبل نقله إلى الأشخاص المحتاجين إليه ، أو عند التبرّع به .
٢- البعد عن العلاقات الجنسية المحرّمة ، خارج العلاقة الزوجيّة .
٣- استخدام المحاقن لمرّة واحدة .
٤-القيام بحملات توعية صحيّة تشترك فيها مؤسسات المجتمع كلـّها .
٥- البعد عن رفاق السوء ، والتربية السليمة المتوازنة

س٨ : قال عليّ بن أبي طالب – رضي الله عنه - : (إيَّاكم وتحكيم الشهوات على أنفسكم ، فإنّ عاجلها ذميم ، وآجلها وخيم .) (أدب الدنيا والدين – ٣٦)

أ- اشرح رأي علي – رضي الله عنه – في عاجل الشهوات وآجلها حسب فهمك للنصّ .

إذا سلم الانسان قياد نفسه للشهوات فقد رضي البعد عن الله وذمّ الناس له لانهم سيسمونهه بالسوء والمهانة وستكون عاقبتها يوم الحساب وخيمة لبعده عن الدّين وإتيانه المحرمات فيها

ب-متى يمكن للشهوات أن تكون حاكمة على النفس ؟ فسـّر إجابتك .

إذا كانت إرادة الإنسان ضعيفة ، والنفس هشّة لم تتعود لجم العقل لها ، وإيمانه ليس بالقدر الكافي ؛ عندها يمكن للشهوات أن تكون حاكمةً على النـّفس .

س٩ : قال الله تعالى : (ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن).

وقال الله تعالى : (قل إنما حرّم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن) .

وقال الله تعالى :(ولا تقربوا الزنا إنـّـه كان فاحشةً وساء سبيلا) .

أ- ما البعد الذي تستنتجه من استخدام الفعل المضارع المسبوق بلا النـّـاهية (لا تقربوا) وبين التحريم المباشر باستخدام الفعل (حرّم) في الآية الثانية ؟

النهي في اللغة أقوى من التحريم المباشر ، حيث أنّ النهي يفيد الابتعاد عن كلّ ما يمكن أن يؤدّي للاقتراب من المنهي عنه مثل الخلوة والاختلاط اللذين قد يؤدّيا إلى الوقوع في جريمة الزنا . اما الامر المباشر فيحمل معنى الفعل المحرّم بذاته فقط .

ب-الزنا في الآية الثالثة أحد أنواع الفواحش الواردة في الآيتين السابقتين ، علل سبب ذكر الزنا منفرداً في الآية الثالثة .

لأنّ الزنا من الكبائر ولما يترتب عليه من نتائج خطيرة على الفرد والمجتمع ، مثل اختلاط الأنساب ، وفقدان الروابط الأسريّة والأمراض الجنسيّة . فأثره لا يقتصر على الشخص بل يتعدّاه إلى الأسرة والمجتمع بأكمله .

جوضـّـح علاقة الفواحش بإصابة الشـّـاب بالإيدز .

إنّ تعاطي المخدّرات هو نوع من أنواع الفواحش المحرّمة ، وهناك محرّمات ارتكبها ولم يذكرها وهي التي سببت الإصابة بالإيدز . (عصفٌ مدرار من الأسئلة المحرجة الدقيقة يطرحها عليّ أمام والدتـــي)

س١٠ : يقول الشاب المصاب أنه يعرف أن لا شفاء من مرض الإيدز ولكنه يعود فيقول (إنـّـه القدر) :

أ- هات عبارات من النص تدلل على ما تلمسه من جزع الكاتب وخوفه من المرض .

(فلا صحبة جديدة لي غير الألم والوحدة والرّعب)

(ربما تكون هذه السّطور آخر ما استطيع كتابته)

(إنني محظوظ وماهر في اجتلاب أنواع الخسارة والشؤم والنحس لنفسي)

(على أن يصنع منـّي عبرةً لمن لا يعتبر)

ب- هل تتفق مع الكاتب في أنّ ما أصابه قدر لا بدّ منه ؟

مع إيماننا بالقضاء والقدر ، إلا أنـّني لا أوافق الكاتب على ذلك ، لأنّ الله قد منح الإنسان عقلاً ليميز به الخبيث من الطيـّب ، ولذا أرى أنّ ما أصابه كان نتيجة ما اقترفته يداه .

ج- هات بأسلوبك الخاصّ تسمية جديدة لمرض الإيدز تعدّها مناسبة وملائمة له .

(الطاعون الجديد ،، طاعون الشواذ ،،)

س١١ : تغزو حمة الإيدز الخلايا المناعيّة البيضاء في الدم ، وتتكاثر فيها حتى لا تعود قادرةً على استيعاب هذه الأعداد فتتحطـّم موزعة ما فيها من حمات الإيدز التي تعمد إلى مهاجمة خلايا بيضاء أخرى تكمن فيها وتتكاثر وهكذا مما يؤدّي إلى نقصٍ متسارع في أعداد كريات الدم البيضاء .

أ- لماذا نعت الكاتب فيروسات الإيدز بالانتقائية ذات الأهواء الخاصّة ؟

قاسم خيران

لأنـّـها تختار فقط الخلايا التائيّة في جهاز المناعة (خلايا الدم البيضاء) التي تنشط الخلايا البائيّة على إنتاج الأجسام المضادّة. تتكاثر بداخلها وتحطمها لان الجسم لا يعود يفرق بين الفيروس الدخيل وخلايا الدم البيضاء

ب- النقص المستمر في أعداد خلايا الدم البيضاء له نتائج وخيمة على جسم المصاب ، وضـّح كيف صوّر الكاتب هذه النتيجة التي كان يعايشها .

صوّر الكاتب استمرار نزيف فقدان خلايا الدفاع المناعيّة بتصاعد مؤشـّر بؤسه وهمـّه وذلك بسبب التهاب الرئة والطحال والكبد والصداع والتهاب النخاع الشوكي والدماغ ، وضعف البصر ، وصعوبة في المشي ، وتصلـّباً في العنق ، والإسهال ، وصعوبة الكلام .

(كلـّما تناقص عدد كريات الدم البيضاء التائيّة ازداد وضعه سوءاً)

س١٢ :عد إلى النصّ وضع مخطـّطاً لكل من الآتية :

أ- أربع سمات أسلوبيـّة مدللاً عليها .

١. توافر عنصر التشويق
٢. استخدام لغة سهلة مفهومة على متانة صياغتها .
٣. استخدام بعض المصطلحات العلميـّة .من مثل (كريات الدم البيضاء ، الإيدز ، متلازمة عوز المناعة المكتسبة ، الغدد الليمفاوية) .
٤. توظيف بعض الصـّور الفنيّة التي تخدم الموضوع .
غير آبهين بعمق الاكتئاب الذي يتسارع انحداري في غياهبه حتى أكاد أعانق القعر .
أظنها في انتقاء مواضع كمونها أذكـى مني في انتقاء صحبتي من أصدقاء السوء القدامـى .
٥. اعتماد التنظيم والتدريج في طرح الافكار وتسلسل الأفكار وترابطها ، حيث بدأ الكاتب بوصف البيئة التي أوقعته في حبائل المرض اللعين ، ثمّ مرحلة الإصابة الأولـى ، وما نتج عنها من أعراض ، والمرحلة الثانية ، حتـّى وصل إلى النهاية المنتظرة وهي الموت .

ب- الأفكار الرئيسة ، وبعض الأفكار المساندة في النصّ .

الأفكار الرئيسة والمساندة :

١- تصوير حياته في مقتبل العمر :

أ-أثر الشلـّة في عدم تقبّل النصح ب- التفاخر بالانتصار على قيود المجتمع والأسرة

٢- تصوير ردود الأفعال الأسريّة والمجتمعيّة :

أ- نبذ الأسرة للشاب وعرض مجمل خسائره (الأسرة والعمل)
ب-تخلـّي أصدقاؤه عنه ج- معرفة الشاب إصابته بالمرض

٣- استعراض مراحل نقص المناعة :

أ- أعراض المرض عندما يصبح عدد خلايا الدم البيضاء (أقل من ٥٠٠ ، أقل من ٢٥٠ ، أقل من ٢٠٠ ، ١٠٠ ، بحدود ٥٠ خليّة / ملم مكعب من الدم .

٤- الآثار النفسيّة المترتبة على الإصابة بالإيدز :

أ- تصوير الحالة النفسيّة للمصاب ب- بيان العظة والعبرة من كتابته مذكراته .

قاسم دبابات

ج-عبارات دالـّـة على مشاعر ؛ الندم ، والحسرة ، والألم ، واليأس ، والحبّ .
الندم : (لو أنّ تلك الفترة من حياتي تختفي) . (وأراني الآن أصارع مخنوقاً رغبةً شرسةً في البكاء ونداء أمـّـي لأدفن وجهي في حضنها طالباً الصـّـفح) .
الحسرة :فما حاجتي للكلام وأنا منبوذ معزول يشيح عنـّـي الجميع بوجوههم .
الألم : فلا صحبة جديدة لي غير الوحدة والألم والرّعب
اليأس : فأنا أعرف أن لا شفاء من هذا المرض .
الحبّ: (وما كتبت قصاصاتي إلا رحمةً بالآخرينولأجنـّـبهم ألواناً من العذاب لا تطاق ومعاناةً فوق الاحتمال) . (اشتداد الحمـّى أجبر والدتي على مرافقتي إلى الطبيب)

س١٣ بدأ الكاتب النصّ بالتمنـّـي واختتمه بأسلوب أقرب إلى الوعظ والنـّـصح :
أ- لو كنت مكانه فأيّ أسلوب تختاره للبدء والخاتمة ؟ ولماذا ؟
لو كنت مكان الكاتب ، لاخترت نفس الأسلوب ، لأنّ البدء بالوعظ مباشرةً قد ينفـّـر القارئ من متابعة النصّ .
ب- ما القيمة التي أعطاها الكاتب للنصّ باختياره مثل هذا الشكل الأدبيّ ؟
إنّ اختيار هذا الشكل الأدبيّ للنصّ أَضفى عليه عنصر التشويق للقارئ ، وإثارة المشاعر السلبية تجاه مسببات هذا المرض .
ج- ما العبرة المستفادة من دراستك لهذا النصّ ؟
١. الاتـّـعاظ بما مرّ به الكاتب والابتعاد عن رفاق السوء الذين يجرّون الإنسان إلى ما لا تحمد عقباه ، فيندم ولات حين مندم .
٢. التمسّك بالأخلاق القويمة ،
٣. التفكير قبل الإقدام على العمل ،
٤. السّماع لذوي الخبرة والاستفادة من تجاربهم ،
٥. احترام الوالدين والمعلمين واتباع نصائحهم .

الوحدة الرابعة (الإيدز) القضايا اللغوية :

س١: استعن بالمعجم لتجيب عن الأسئلة الآتية :
أ- هات جذر كل كلمة في ما يأتي :
غياهبه : غَهبَ آبهين : أبِه الشؤم :شَأَمَ

س٢ : جاء في النصّ { أظنها في انتقاء مواضع كمونها أذكى مني في انتقاء صحبتي من أصدقاء السوء القدامى .
أ- في الجملة فعل يتعدّى لمفعولين ، حدد هذا الفعل مبيـّـناً مفعوليه .
الفعل (أظنّ) والمفاعيل هي : (الهاء) في (أظنها) و(أذكـى)
ب-عين اسم التفضيل في الجملة مبيناً عناصر المفاضلة .
اسم التفضيل :أذكى ، المفضـّـل : الهاء في (أظنها) ، المفضل عليه : الياء في (مني)
ج-وردت في الجملة كلمة على صيغة منتهى الجموع جـُـرّت بالكسرة ، عينها مفسّراً سبب صرفها .

الكلمة هي (مواضع) وسبب صرفها أنها أضيفت .
د- استخرج المصادر الصريحة في العبارة ذاكراً المادّة اللغوية (الجذر) لكل مصدر منها .
انتقاء : (نقي) ،، كمون : (كمن) ،، صحبة : (صحب) ،، السوء : سَوَأ

س٣:بين نوع المنصوب الذي خط تحته في الجمل الآتية وأعربه إعراباً تامـّـاً .
أ- صرت الآن نهباً ومستنقعاً لكل أنواع الميكروبات . (ظرف زمان) (خبر صار) (اسم معطوف)
ب-وما زال نزيف فقدان خلايا الدفاع المناعية مستمرّاً (خبر مازال)
ج- وهي عندي أقل من ٢٥٠خليـّـةً (تمييز منصوب)
د- سحقاً للتهوّر والجهالة (مصدراً نائباً عن فعله منصوب)
هـ - وما كتبت قصاصاتي إلا رحمةً بالآخرين ولأجنـّبهم ألواناً من العذاب لا تطاق . (مفعول لأجله) (مفعول به ثانٍ منصوب)

س٤:حوّل الأرقام الواردة في الجمل الآتية إلى حروف مراعياً مواقعها الإعرابيـّـة .
أ- قد وصل إلى أقلّ من (٢٠٠) خليّة (مائتي خليـّـةٍ) .
ب-يكون تعدادها في الإنسان السليم بين (٥٠٠- ١٦٠٠)خليـّـة / ملم مكعب . خمسِمائةٍ إلى ألفٍ و ستّمائةِ خليـّـةٍ .
ج- يقدّر عدد الوفيات في العام ٢٠٠٥ بـ (٣) ملايين حالة وفاة .(ألفينِ وخمسة بـ ثلاثةِ ملايينَ حالةِ وفاةٍ)
د- بلغت نسبة الإصابات في العام ١٩٩٩ إلى حدّ وجود إصابة جديدة لكلّ (٦) ثوانٍ في مناطق يعدّ فيها المرض وباءً . (ألفٍ وتسعِمائةٍ وتسعةٍ وتسعين .... ستِّ ثوانٍ)

س٥ : بيّن الدلالة المعنويّة التي تكتسبها (أيّ) في الجمل الآتية :
أ- أيّ وسائل الوقاية من مرض الإيدز تعدّ أكثر نجاعةً ؟ (اسم استفهام)
ب-في العام ١٩٩٩ بلغ عدد المصابين (٣٥) مليون إصابة ، أي بمعدّل إصابة جديدة لكل ٦ ثوان (أي التفسيريـّـة)
ج- أيّثقافةٍ صحيـّـة نحصل عليها نستفد منها . (أيّ الشرطية)
د- لا يحمل أيّ فلسفةٍ أو قيمةٍ أو طموح . (مفعول به)

س٦: بيّن دلالة (كم) في الجمل التالية :
أ- كم أخذتنا العزّة بالإثم . (كم الخبريّة بمعنى كثير)
ب-كم يبلغ عدد المصابين بفيروس الإيدز في العالم ؟؟(كم الاستفهامية)

س٧: سمّ الأسلوب اللغوي المتضمن في كل جملة مما يأتي :
أ- فما كان الواحد منا إلا طبلاً أجوف .(الحصر بالنفي وإلا)
ب-إنما الإيدز مرض لا شفاء منه . (الحصر بـ إنـّما)

قاسم ذيابات

س٨ :عيـّن الحال في الجمل الآتية مبيّناً نوعها :

أ- أراني أصارع مخنوقاً رغبةً شرسةً في البكاء .(مفرد)

ب-فما حاجتي للكلام وأنا منبوذٌ معزول يشيح عنـّي الجميع بوجوههم . (جملة اسميّة)

ج- ثمّ يفزعون فارّين صارخين غيرَ آبهين بعمق الاكتئاب الذي يتسارع انحداري في غياهبه . (مفرد)

س٩ : على من تعود الضمائر التي تحت كل منها خط في الجمل التالية :

أ- اجعلوا مني عبرتكم ولا تكونوها كما كنتها. (القراء ،، العبرة ،، العبرة)

ب- أغلب الظن أن بعض أعضاء نادي الندامة إن لم يكن كلهم يعانون ما أعاني ، فقد كانت أخوّتنا تفرض علينا قناعة . (بعض أعضاء النـّادي)

ج- عششت حمات الإيدز اللئيمة في جسدي وبدأت عملية التدمير ، منكرة فضل استضافتي لها في جسدي. (المتكلـّم : الكاتب)

قاسم ذيابات

الوحدة الخامســة

ضــانا : (بيـّـدة الدّهشــة الجبليـّــة)

الشاعر محمود الشـّـلبي

هذه الأرض شرفةٌ لا تنـــــــــام	ـكتابٌ أوراقه الأيـّـــــــــام
ف عليها ، واستنطق الصـّـخر فيها	ـارو عنها ما سطـّـرته الأنـــــام
الحضارات دربها في بـــــــــلاد	عانق المجد في رباها الحســـــام
وخيولٌ على مشارف ضـــــــانا	" قد براها الإسراج والإلجـــــام
طلقت في المدى الصـّـهيل فأصغت	ُنُ الشـّـرق وانبرى الإقـــــدام
ن ضلوع الجبال فـُـجـِّـر مـــــاء	و للأرضِ نـُـسغـُها ، والقـــوام
مدّ فيها الأنباط قافية الـــــرّيّ	وعند الرَّويّ حالاً أقامـــــــوا
ثلّ نـَـسرٍ حرّ الجنـــــــاح تراه	يحرس الوقت ، أرضــه لا تـضـام
سرّح الطـّـرف في الأصيل وطوِّف	فالأويقاتُ دهشةٌ وهيـــــــام
في اتـّـساق الكروم بوحُ لغـــــات	ـصـَّـرت عن بلوغها الأفهـــــام
(روة بن عمرو الجـُـذاميّ) أصغى	نداءٍ كأنـّــه الإلهـــــــــام
نام كالطـّـود فارسـاً يتحـــــدّى	قيصرَ الرّوم ، فاصطفاه الحِمـام
ها هو اليوم شاهدٌ وشهيـــــــدٌ	ـلدى النـُّـصب تستريح الأنـــام
أشرقت شمسُــهُ ، ولاح صبـــــاحٌ	بعد ليلٍ ، وشعشع الإســـــلام
ـمضى الحارث الوليّ يلبـّـــــــي	دعوة الحقّ ، والحقوق ذِمـــــام
من هنا مرّ (جعفرٌ) وعليـــــــه	من نى الفجر حـُـلـّـةٌ ولثـــــام
من بلاد الكروم يصدح صـــــوتٌ	يعربيّ المدى ، فتصحو الشـــآم
ظلّ زيت الجنوب زاد القناديـــــل	وفي القدس تلتقي الأرحـــــام
ـا فلسطين كلـّـما ســـــال جـرحٌ	م ينم في الجنوب قلبٌ هـُـــمام
يارؤى الأمس ، يا ممرّات ضـــانا	لكِ نشتاقُ ، والخطى تلتـــــام
ـعد العاشقون سـُـلـّـمـَـكِ العـــالي	ويحلو على ذراكِ الكـــــلام

(ديوان سماء أخرى)
تحت الطـّبع

قدوم ديلان

إضـــاءة (جوّ النصّ) :

محمود الشلبي شاعر من الأردن ، أستاذ جامعيّ وعضو في رابطة الكتـّـاب الأردنيين ، وعضو اتـّـحاد الأدباء والكتـّـاب العرب .يكتب الشـّـعر للكبار والأطفال .

س : سمّ الديوان الذي أخذت منه القصيدة ، واذكر ثلاثة من دواوين الشاعر .

الديوان الذي اختيرت منه القصيدة التي بين أيدينا هو (سماء أخرى)

(عسقلان في الذاكرة) و (ويبقى الدم ساخناً) و (أشجار لكلّ الفصول) و (سلالم الدّهشـــة) ،

س : تعدّ القصيدة من نصوص المكانوضـّح المقصود بذلك ؟

أي أنها من القصائد التي تتغنـّـى بالتراب الوطني وأصالته في الماضي والحاضر .

س : كانت ضانا موضوعاً للقصيدة ؛ علل .

لما تتمتـّـع به من جمال طبيعة ، وامتداد في التـّـاريخ العربي المشرق .

س : أين تقع ضانا ؟ وما أهم المنشآت فيها أو بالقرب منها ؟ وإلى أيّ لواء تتبع ضانا ؟

أ- تقع ضـــاناومحميـّـتها في الجنوب الغربي للطفيلة وهي جزء من وادي ضـــانا الذي يطل على وادي عربة ، وفي شمال ضانا تقع قرية الرّشاديـّـة .

ب- أهم المنشآت مصنع الإسمنت الأردني في الرشاديّة شمال ضانا ، كما يوجد في قرية ضانا مركز للجمعية الملكيـّـة لحماية الطـّـبيعة ،

ج- تتبع ضانا إدارياً إلى لواء بصيرة من محافظة الطفيلة .

س : من هو فروة بن عمرو الجذاميّ ؟

(فروة بن عمرو الجذاميّ) : هو أمير عربيّ يعود في نسبه إلى قبيلة جذام التي سكنت جنوب الأردن ، كان عاملاً للروم على البلقاء والجنوب ، كتب إلى رسول الله –صلـّـى الله عليه وسلـّـم – معلناً إسلامه متحدّيـــاً سلطة الرّوم ، فحبسه (قيصر) ثمّ قتلـــه وصلبه على ماء ،(عفرا/ الطفيلة) وهو أول شهيد عربي في الإسلام خارج الجزيرة العربية .

من هو الحارث بن عمير الأزديّ ؟

الحارث : الذي ورد ذكره في القصيدة فهو الحارث بن عمير الأزدي ، صحابيّ جليل ، استشهد في موقع شرقي قرية (بصيرة / الطفيلة) ، وضريحـــه قائم هناك ، كان الرسول –صلـّـى الله عليه وسلـّـم _ قد بعثه بكتابٍ إلى الغساسنة يدعوهم فيه إلى الإسلام فقتله شرحبيل بن عمرو الغسـّـانيّ أمير تلك المنطقة الذي لم تعجبـــه دعوة الحارث ، وخاف على إمارتـــه أن تـُنزع منه .

.....

باسم دبابات

قصيدة " ضانا سيّدة الدهشة الجبليّة "

الشاعر محمود الشلبي

من دواوينه : عسقلان في الذاكرة ،، ويبقى الدم ساخنا ،، اشجار لكل الفصول ،، سلالم الدهشة ،، سماء أخرى

نوع القصيدة : نصوص المكان وتعني : النصوص التي تتغنى بالتراب الوطني وأصالته في الماضي والحاضر

لماذا اختار الشاعر ضانا كموضوع للقصيدة ؟ لما تتمتع به من جمال طبيعة وامتداد في التاريخ العربي المشرق

الديوان الذي أخذت منه القصيدة : سماء أخرى

عرف بكل من فروة الجذامي والحارث ؟

فروة بن عمرو الجذامي : أمير عربي كان واليا للروم على البلقاء سمع بالدعوة إلى الإسلام فأسلم متحديا سلطة القيصر فأمر القيصر بقتله وصلبه على ماء عفرا في الطفيلة وهو أول شهيد خارج الجزيرة العربية .

الحارث بن عمير الأزدي : صحابي جليل بعثه الرسول – صلى الله عليه وسلم – برسالة إلى ملك الغساسنة يدعوه فيها للإسلام فقتله شرحبيل الغساني خوفا على إمارته من ان تنتزع منه

الشرح والمفردات والصّور الفنيّة :

١- هذه الأرض شرفةٌ لا تنـــــام وكتابٌ أوراقه الأيـّـــــام

- **المفردات :** شرفة : البناء خارج المنزل يستشرف ما حوله .

الشرح :يصوّر الشاعر منطقة ضانا بأنـّـها كتاب ، وما مرّ بأرضها من أحداث ، وما مرّ عليها من سنين وأعوام بأوراق ذلك الكتاب ، الذي يروي تلك الأحداث العظيمة التي توالت على أرضها . **(لا تنام : دلالة على استمرارها في إمتاع الناظر)**

الصورة : شبه أرض ضانا بالشرفة العالية المتيقظة التي لا تعرف النوم ، ثمّ شبهها بالكتاب ، وصوّر الأيام الخوالي فيها بالأوراق .

.....

٢- قف عليها ، واستنطق الصـّخر فيها وارو عنها ما سطـّرته الأنـام

الشرح : يطلب الشاعر من الزائر لضانا أو رفيقه الذي يتخيّله أن يقف على أرض ضانا ، ويطلب من الصخور فيها أن تحدّثه عمـّا جرى عليها ، وذلك على سبيل المجاز لا الحقيقة ، من خلال التجوال في ضانا واستذكار الاحداث التي جرت على أرضها .

الصورة :شبه الصخور بإنسان يستنطق فيتكلّم

الصورة : صوّر الأحداث التي جرت على أرضضانا بالسطور في الكتاب التي تـُقرأ وتروى .

.....

٣- الحضارات دربها في بـــــلادٍ عانق المجد في رباها الحســـام

الشرح : الحضارات والأمجاد لا تكون ولا تصنع إلا في بلادٍ كضانا تعانقت في مرتفعاتها السيوف والأمجاد الغابرة سواء الأمجاد العلميـّـة أو غيرها من علامات الحضارة الإنسانيّة .

الصورة ١: شبه الحضارات بالإنسان الذي يمشي في طريق .
الصورة٢ : شبه المجد والسيوف بإنسانين يتعانقان .

.....

٤- وخيولٌ على مشارف ضـــــانا " قد براها الإسراج والإلجـــام
الشرح :يصف الشاعر الخيول التي كانت تجوب أرض ضانا ، بأنـّـها قد أصابها الضعف والهزال لكثرة ما أسرجت وألجمت أي لكثرة ما استخدمت في الغزو القتال ، على تلك الأرض .

الصورة : صوّر الخيل التي استخدمت في القتال بكثرة ، بأنها هزيلة أصابها الضعف لكثرة الكرّ والفرّ .
٥-أطلقت في المدى الصـّـهيل فأصغت أُذُنُ الشـّـرق وانبرى الإقــدام
الشرح : هذه الخيول أطلقت صهيلها (صوت الخيل) في الفضاء الرّحب الواسع ، فأصغى لصهيلها الشرق وسكـّـانه (في البيت سبب وهو : إطلاق الخيول للصهيل والنتيجة : أصغت أذن الشرق إشارة إلى انطلاق معارك الفتح الاسلامي
الصورة شبـّـه أرض الشرق بالإنسان له أذن يسمع بها ، وشبـّـه البطولة والإقدام بالفارس الشجاع الذي يتقدّم ملبيّاً النداء .

.....

٦من ضلوع الجبال فـُـجـِّـر مــاءٌ هو للأرضِ نـُـسغـُها ، والقـوام
الشرح : صوّر الشاعر الجبال بالإنسان ، وصوّر ينابيع الماء بين الجبال ، بشيء يخرج من بين الضلوع ، وصوّر هذا الماء بـالماء الذي يخرج من الشجرة إذا قطعت .وأنـّـه النظام والدعامة الذي تقوم عليه هذه الأرض .

الصورة :شبـّـه الجبال التي تتفجر ينابيع الماء من خلالها بالإنسان له ضلوع .

.....

٧- مدّ فيها الأنباط قافية الـــــرّيّ وعند الرَّويّ حالاً أقامـــــوا
الشرح : يشير الشاعر إلى نظام الريّ الذي صنعه الأنباط في تلك المنطقة ، حيث أقاموا عند منابع الماء للري والشرب فالماء قوام حياتهم ، ومعاشهم ، ومعاش أنعامهم ودوابّـهم ، حيث ابتدعوا نظاما للري نتيجة انسياب الماء في بطون الأودية ومن الجبال والشّعاب .

الصورة :شبـّـه قنوات الماء ونظام الريّ الذي اخترعه الأنباط بقافية الشعر .وشبـّـه نهاية القنوات والينابيع برويّ القصيدة (آخر كلمة أو حرف فيها)

.....

٨-كلّ نَسرٍ حرّ الجناح تراه يحرس الوقت ، أرضه لا تضام

الشرح :صوّر أبناء ضانا بالنّسور التي لا تطيق العيش إلا في رؤوس الجبال الشاهقة ، وتلك الجبال التي تحرسها النسور لا يمكن أن تتعرّض للظلم والذل والهوان .

الصورة :شبّه أهل ضانا الذين أقاموا في مرتفعاتها بالنسور التي لا يجرؤ أحد على الاقتراب من أرضهم . **والنَّسر برمز للانسان العربي الحرّ**

.....

٩-سرّح الطّرف في الأصيل وطوِّف فالأويقاتُ دهشةٌ وهيام

الشرح : يطلب الشاعر من المخاطب أن يجيل النظر إلى جمال ضانا في وقت الأصيل (غروب الشمس) ، لأنّ الأوقات الجميلة الممتعة ، سرعان ما تزول وتنتهي ، والمشهد الجميل يختصر الوقت

الصورة : شبه الأوقات الجميلة بالدهشة والهيام الذي ينقضي وقته بسرعة لجماله ومتعته .

.....

١٠-في اتّساق الكروم بوحُ لغات قصَّرت عن بلوغها الأفهام

الشرح : يشير الشاعر إلى الكروم المنتشرة في ضانا ، والمتناسقة الجميلة ، بشيء ناطقٍ بالروعة والجمال الذي تقصُر العقول عن فهمه وبلوغه .

الصورة :شبّه تناسق الكروم في ضانا باللغة التي تحكي عظمة منسّقها ، واللغة هذه تعجز العقول عن فهمها .

.....

١١- (فروة بن عمرو الجُذاميّ) أصغى لنداءٍ كأنّه الإلهام

الشرح: يشير الشاعر إلى الأمير العربيّ فروة بن عمرو الجذاميّ والذي كان عاملاً للروم على البلقاء والجنوب ، حيث سمع نداء التوحيد والإسلام فاستجاب وكتب إلى رسول الله – صلّى الله عليه وسلّم – معلناً إسلامه متحدّياً سلطة الرّوم ، فحبسه (قيصر) ثمّ قتله وصلبه على ماء ،(عفرا/ الطفيلة) وهو أول شهيد عربي في الإسلام خارج الجزيرة العربية .

الصورة :شبّه دعوة الحقّ (التوحيد) التي جاء بها الرسول محمّد –صلّى الله عليه وسلّم – بشيء يقع في القلب وتستريح له النفس .

.....

١٢-قام كالطّود فارساً يتحدّى قيصرَ الرّوم ، فاصطفاه الحِمام

قاسم ذيابات

الشرح : يصوّر الشاعر ذلك الأمير العربيّ بالجبل العظيم في تحدّيه لقيصر الروم عندما أعلن إسلامه ، فاختاره الموت ، فكان أوّل شهيد عربيّ خارج الجزيرة . حيث صلبه قيصر الروم على ماء عفرا في الطفيلة .

الصورة :شبـّـه الأمير فروة بن عمرو الجذامي بالجبل العظيم في تحدّيه لقيصر الروم ، وشبـّـه الموت بإنسان قادرٍ على الاختيار .

.....

١٣- ها هو اليوم شاهدٌ وشهيـــــدٌ ولدى النـــّصب تستريح جذام

الشرح : يشير الشاعر إلى النصب الذي أقيم لهذا الأمير العربيّ ، والذي مازال ماثلاً يشهد على تلك الحادثة والبطولة ، في التحدّي والتضحية من أجل الثبات على الدين والمعتقد . والناس لا يزالون إلى الآن يزورون تلك المنطقة ويستريحون عند ذلك النـّصب . وجذام تفخر وتعتز به

الصورة :شبـّـه النصب التذكاري الذي أقيم لفروة بن عمرو الجذاميّ بالشاهد على الحادثة التي جرت لـه .

.....

١٤- أشرقت شمسُــهُ ، ولاح صبـــاحٌ بعد ليلٍ ، وشعشع الإســـــلام

الشرح :أشرقت شمس إسلام فروة ، وجاء نور الهداية والإيمان بعد ليل الكفر والشرك وظلامه ، فقد صوّر الشاعر الكفر والشرك بالليل ، والإسلام والإيمان بالنور والصبح .

الصورة:شبـّـه الإسلام بالشمس الساطعة والصباح المنير ، وشبـّـه الكفر بالليل المظلم

.....

١٥-ومضى الحارث الوليّ يلبـّـــــي دعوة الحقّ ، والحقوق ذِمـــــام

الشرح : ينتقل الشاعر للحديث عن صحابيّ جليل هو الحارث بن عمير الأزدي ، حيث كان الرسول –صلـّـى الله عليه وسلـّـم _ قد بعثه بكتابٍ إلى الغساسنة يدعوهم فيه إلى الإسلام فقتله شرحبيل بن عمرو الغسـّـانيّ أمير تلك المنطقة الذي لم تعجبـــه دعوة الحارث ، وخاف على إمارتـــه أن تـُنزع منه فهو قد لبـّـى دعوة الرسول – صلى الله عليه وسلم – وأدّى الأمانة على أكمل وجه .

الصورة :شبـّـه الحقّ (دعوة التوحيد)بالأمانة والذمـّـة التي لا بدّ للإنسان أن يؤدّها إلى أصحابها .

.....

١٦- من هنا مرّ (جعفرٌ) وعليـــــه من ندى الفجر حـُـلـّـةٌ ولثـــام

الشرح : من هذا المكان أيضاً مرّ جعفر بن أبي طالب – رضي الله عنه – وقد صوّر لباسه ولثامه بالنـّدى الذي يتساقط فجراً . (وهنا إشارة إلى معركة مؤتة التي وقعت في جنوب الأردنّ والقريبة من منطقة ضانا) . وللدلالة على أن أرض الجنوب أرض الشهداء)
الصورة :شبـّـه قطرات النـّدى التي تنزل على الأرض فجراً باللباس واللثام .

.....

١٧- من بلاد الكروم يصدح صـــوتٌ يعربيّ المدى ، فتصحو الشـــآم
الشرح : يشير الشاعر إلى وحدة الهمّ العربيّ والإسلاميّ ، حيث يسمع الصوت الذي ينطلق من جنوب الأردن في الشام ، فتصحو وتسرع ملبيّةً نداء الواجب .
الصورة :شبـّـه الشام بإنسانٍ نائمٍ يسمع النـّداء فيصحو .

.....

١٨-ظلّ زيت الجنوب زاد القناديـــل وفي القدس تلتقي الأرحـــام
الشرح : يشير الشاعر إلى التوأمة بين جنوب الأردن (الطفيلة) والقدس في النضال والتواصل والطبيعة ، حيث تضيء قناديل القدس زيوت الجنوب .
الصورة :شبـّـه التواصل الجغرافيّ في الطبيعة والتواصل النضاليّ بين الجنوب والقدس بصلة الأرحام بين الناس .

.....

١٩-يا فلسطين كلـّـما ســـال جرحٌ لم ينم في الجنوب قلبٌ هـُـمام
الشرح : كلما تعرّض أهل فلسطين للضيم والهوان ، لم ينم أبناء الجنوب على ذلك الضيم ، بل يهبـّون لنجدة أهل فلسطين وتخليصهم من أسباب الذل والهوان .فأهل الجنوب يتألـّمون لما يجري في فلسطين من مخاطر وأهوال سببها الاحتلال .
الصورة :شبـّـه ما تتعرّض له فلسطين من أخطار وويلات الاحتلال بالجرح الدّامي ، وصوّر القلب بإنسان ينام ويصحو .

.....

٢٠- يا رؤى الأمس ، يا ممرّات ضـــانا لكِ نشتاقُ ، والخطى تلتـــام
الشرح يبدي الشاعر شوقه وحنينه لممرات وطرق ضانا التي طالما التقى الأحبّة فيهـا .

.....

٢١-يصعد العاشقون سـُلـّـمـَـكِ العالي ويحلو على ذراكِ الكـــلام
الشرح : يشير الشاعر إلى ارتفاع منطقةضانا الجبليّة ، فهي مقصد العشـّـاق ، حيث يحلو لهم صعود مرتفعاتها وتجاذب أطراف الحديث هناك .
الصورة :شبـّـه جبال ضانا العالية بالسلـّم العالي .

.....

قاسم ذيابات

الأفكار الأساسيّة :

١- امتداح ضانا (١ - ٥)
٢- دور الأنباط في بناء الحضارات (٦ – ١٠)
٣- استذكار البطولات والأبطال (١١ - ١٦)
٤- دور جنوب الأردن في التحرير (١٧ - ٢١)

الأفكار الرئيسة :

١- الإشارة إلى النسق المعيشي الذي ساد عند العرب الأنباط
٢- الإشارة إلى التوأمة بين جنوب فلسطين ومدينة الطفيلة في الطبيعة والنضال والتواصل التاريخي بينهما
٣- الإشارة إلى تناسق الطبيعة في منطقة ضانا وتنظيمها
٤- الإشارة إلى بعض الأحداث التاريخية الواقعيّة التي جرت على أرض ضانا
٥- شجاعة أهل ضانا وبسالتهم
٦- وحدة المشاعر بين أبناء فلسطين والأردنّ بخاصّة وبلاد العرب بعامّة .

العواطف :

١. الفخر والاعتزاز بالبطولات والأحداث التاريخيّة التي جرت على أرض ضانا
٢. الإعجاب بما وصل إليه العرب الأنباط من نسق حضاري .
٣. الإعجاب بشجاعة أهل ضانا .
٤. الفخر والاعتزاز بالشخصيات التاريخيّة مثل فروة بن عمرو الجذامي ، و الحارث بن عمير الأزدي والإعجاب بتضحياتهما .
٥. الإعجاب بطبيعة ضانا الجغرافيّة والتنظيميّة .
٦. الشوق والحنين لممرات ضانا ومرتفعاتها .

الأساليب الفنيّة :

١. استخدام الرموز الأسطورية (النسر)
٢. صدق العاطفة
٣. استخدام بعض المحسنات البديعيّة (صباح ، ليل) (ريّ ، رويّ) (شاهد ، شهيد)
٤. استخدام الصور الفنيّة .
٥. الاتكاء على الأحداث التاريخيّة الواقعيّة .
٦. وصف أساليب العيش القديمة عند الأنباط .
٧. ذكر بعض أدوات الحرب القديمة .
٨. رقّة المشاعر والأحاسيس .
٩. سهولة الألفاظ والمعاني .
١٠. التضمين (قد براها الإسراج والإلجام) .
١١. المراوحة بين الأسلوبين الإنشائي والخبري

معاني المفردات :

فارس دراسات

- شرفة : البناء خارج المنزل يستشرف ما حوله
- الأنام : الخلق
- سطـّرته :كتبته
- المجد : العظمة
- الحسام : السّيف
- رباها : جمع ربوة ، وهي المرتفعات
- مشارف : جمع مشرَف وهي الأعالي
- براها : أنحفها وأهزَلها
- الإسراج : وضع الرّحل على الدّابّة (السّرج)
- الإلجام : وضع الحديدة (اللجام ٩ في فم الفرس
- انبرى : اندفع
- الإقدام :الهجوم دون توقـّف
- نسغها : ما يخرج من النبتة حين قطعها
- قوام : عمادها ونظامها
- لا تضام : لا تظلم
- الطّرف : العين والنظر
- الأصيل : وقت اصفرار الشمس للمغيب
- دهشة : حيرة
- هيام : أشد العشق
- اتـّساق : انتظام
- بوح : إظهار الكلام
- قصّرت : عجزت
- الأفهام : العقول
- الإلهام : ما يُلقى في القلب ويرتاح له الصّدر
- الطود : الجبل العظيم
- اصطفاه : اختاره
- الحمام : الموت
- شاهد : من يؤدّي الشهادة
- شهيد : من يقتل في سبيل الله
- صباح : نور الإسلام
- ليل :ظلام الشـّرك
- ذراك : قمم الجبال العالية
- تلتام : تجتمع
- قلبٌ همام : السيّد الشجاع
- يصدح : يرتفع صوته
- لثام :ما يُغطـّى به الفم

قاسم ذيابات

- حـُـلـّـة : الثوب الجديد الجيّد
- شعشع : انتشر خفيفاً .

.....

ورقة عمل في قصيدة : " ضانا سيّدة الدهشة الجبليّـــة "
إعداد الأستاذ : قاســـم ذيابـات

١- **ما المقصود بقول الشـّـاعر : " هذه الأرض "** ؟ أرض ضـــانا
٢- **هات من الأبيات ما يشير إلى ارتفاع ضانا** ؟ " شرفة " و " مشارف " و "سلـّـمك العالي
٣- **ما المقصود بقوله " لا تنام "** ؟ استمرارها في إمتاع الناظر .
٤- **بم شبّه الشاعر أرض ضانا** ؟ بالشرفة العالية ، وبالإنسان اليقظ لا ينام ، وبالكتاب الذي أعدّت صفحاته من حوادث التاريخ وبطولات العرب والمسلمين

٥- **من المخاطب في قوله : " قف عليهـا "** ؟ الزائر لضانا أو الرفيق المتخيّل
٦- **كيف يُستنطق الصّخر** ؟ الاستنطاق هنا مجازي من خلال التجوال في أرض ضانا والتفكر في الأحداث التي جرت على أرضها
٧- **ما المقصود بـ (ما سطّـرته الأنام)** ؟ هنا تشبيه للبطولات بالسطور المكتوبة

٨- **ما صفات البلاد التي مرّت عبرها الحضارات كما وردت في البيت الثالث وما هي تلك البلاد** ؟ البلاد هي ضـــانا وجنوب الأردن ، ومن سماتها أنّ الحسام (السّيف) عانق المجد في مرتفعاتها حيث شبّه الشاعر المجد والسيف بإنسانين يتعانقان .

٩- **كيف صوّر الشاعر الخيول المرابطة على مرتفعات ضانا** ؟ صوّرها هزيلة ضعيفة متعبَة لكثرة استخدامها في الغزو والقتال
١٠- **في البيت الرابع تضمين بيّن ذلك** ؟ أخذ الشاعر الشطر الثاني من بيتٍ للمتنبي يقول فيه :
قائدو كلّ شطبةٍ وحصانٍ قد براها الإسراج والإلجامُ

١١- السبب (أطلقت الخيول صوتها (الصهيل) في الفضاء) ـــــ النتيجة (أصغت أذن الشّرق " أهل الشام " إشارة إلى انطلاق معارك الفتح الاسلامي)

١٢- **ما المقصود بالنّسغ** ؟ أي أنّ الماء حياة الأرض وعمادهـا ، وفي البيت إشارة إلى إقامة العرب الانباط عند منابع الماء للري والشرب ، حيث ابتدعوا نظاما للري

١٣- **وضح العلاقة بين الرِّيّ والرويّ** ؟ شبه الشاعر قناة الماء ببيت الشّعر ، حيث يرتوي الإنسان عند منابع الماء ومصبّاته كما يرتوي القارئ من بيت الشعر عند قافيته ورويّه

١٤- **ما المقصود بـ " النّسر " في البيت الثامن** ؟ الإنسان العربي الحرّ ؛ إذ إنّ النّسر الذي يحرس أرضه طوال الوقت لا تتعرض للضيم أو الذلّ ولا الهوان .
١٥- **ما إعراب (الوقتَ) في (يحرسُ الوقتَ)** ؟ ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة

وليد ذيابات

١٦- **ما المقصود بقول الشاعر : "سرّح الطّرف "** ؟ أي أرسل نظرك في جنبات ضانا وأنحائهـا وتمتع بجمالها وقت الأصيل

١٧- **علل اختيار الأصيل للتمتع بجمال ضانا** ؟ لأنـّه يزيد ضانا جمالا على جمالهـا ؛ حيث تنعكس أشعة الشمس الذهبيّة على جبالهـا فتزيدها بهاءً وجمالاً

١٨- **ما دلالة تصغير " الأوقات "** ؟ لتقليل الزمان ، حيث أنّ الأوقات المحببّة تنقضي سريعـاً كالدّهشة والحبّ .

١٩- **ما الجذر اللغوي لـ (اتّساق)** ؟ وسق

٢٠- **بم صوّر الشاعر اتّساق الكروم وانتظامها** ؟ صوّر الجمال المنبعث من ذلك التناسق باللغات الجميلة التي تقصّر العقول عن فهمها

٢١- **ما المقصود بـ (النّـداء)** ؟ الدّعوة الإسلاميّة ؛ حيث شبهها بالإلهام الذي يقع في الصّدر فترتاح له النّفس

٢٢- **هل تراجع فروة عن إسلامه بعد تهديد القيصر له** ؟ لا ، بل ثبت على إسلامه كثبات الجبل العظيم في الأرض (قام كالطود فارسا يتحدّى ... قيصر الرّوم فاصطفاه الحِمامُ) ؛ وكانت النتيجة أن أمر القيصر بقتله وصلبه على ماء عفرا في الطفيلة ليكون عبرة لغيره .

٢٣-**كيف توفّق بين (شاهدٌ) و (شهيدٌ) في قوله عن فروة (ها هو اليوم شاهد وشهيدٌ)** ؟ شاهد من خلال النّصب التذكاري الذي أقيم لفروة حيث يشهد على ما جرى له ، وشهيدٌ ؛ لأنه استشهد في سبيل الله وهو أوّل شهيد خارج جزيرة العرب

٢٤- **هل توقف الناس عن اعتناق الإسلام بعد استشهاد فروة** ؟ لا ؛ والدليل أنّ الإسلام انتشر وطرد الكفر كما يطرد النّور الظلام

إذ قال : أشرقت شمسه ولاح صباحٌ ..... بعد ليلٍ وشعشع الإسلامُ (وهنا تصوير للإسلام بالصباح وللكفر بالليل)

٢٥- **علل تسمية الحارث بالوليّ** ؟ لأنه صحابيّ جليل ، ولأنه تولـّـى أمر نقل رسالة من الرسول - صلى الله عليه وسلـّم - إلى ملك الغساسنة . ولفظة وليّ تطلق على كل من وَلِـيَ من أمر المسلمين أمرا .

٢٦- ما المقصود بـ (دعوة الحقّ) ؟ الدعوة الإسلامية (التوحيد)

٢٧- من هنا مرّ جعفر وعليه من ندى الفجر حـُـلـَّـةٌ ولثامُ ـــ من هنا : من أرض الجنوب الأردني في طريقه إلى مؤتة بالكرك

٢٨- الصورة : شبه الندى الكثيف المتساقط على جعفر بالثوب واللثام الجميلين يلبسهما

٢٩- **ما دلالة ذكر جعفر رضي الله عنه** ؟ للتأكيد على أن الجنوب الأردني أرض الشهداء

٣٠- **علل تسمية الطفيلة (بلاد الكروم)** ؟ لاشتهارها بكروم العنب

٣١- إلام يشير الشاعر بقوله : من بلاد الكروم يصدح صوتٌ يعربيّ المدى فتصحو الشآمُ ؟ إلى الوحدة العربية

٣٢- **وضح الصورة الفنية في البيت** ؟ شبه الشام بانسان نائم يصحو

ظلّ زيت الجنوب زاد القناديـــــل وفي القدس تلتقي الأرحام

يا فلسطينكلّما سال جـــــــــرحٌ لم ينم في الجنوب قلب هُمام

٣٣- **إلامَ يشير البيتان السابقان ؟** التوأمة بين جنوب الأردن وفلسطين أو (التلاحم والتواصل النضالي والتاريخي والجغرافي بين فلسطين والأردن وجنوبه بالذات)

٣٤- **وضح الصور الفنية في البيتين السابقين ؟** شبه القدس بالقنديل وجنوب الأردن بالزيت الذي يضيئه ،،، كما شبه المصيبة والاحتلال بالجرح .

يارؤى الأمس ، يا ممرّات ضـــانا لك نشتاق ، والخطى تلتام

٣٥- **ما الموضوع الذي يشير إليه البيت ؟** الشوق والحنين لممرات ضانا بين جبالها العالية ، حيث تلتقي خطى العاشقين لها

٣٦- ما معنى (رُؤى) ؟ وما مفردها ؟ الرؤى ك الأحلام ، ومفردها : رؤيا

يصعد العاشقون سُلّمَكِ العالي ويحلو على ذراك الكلام

٣٧- **إلام يشير هذا البيت ؟** إلى ارتفاع ضانا (سلمك العالي)

٣٨- **ما مفرد ذُراكِ ؟** ذروة وهي القمة العالية

---

١. **الشاعر محمود الشلبي**
٢. **من دواوينه** : عسقلان في الذاكرة ،، ويبقى الدم ساخنا ،، اشجار لكل الفصول ،، سلالم الدهشة ،، سماء أخرى
٣. **نوع القصيدة :** نصوص المكان وتعني : النصوص التي تتغنى بالتراب الوطني وأصالته في الماضي والحاضر
٤. **لماذا اختار الشاعر ضانا كموضوع للقصيدة ؟** لما تتمتع به من جمال طبيعة وامتداد في التاريخ العربي المشرق
٥. **الديوان الذي أخذت منه القصيدة** : سماء أخرى
٦. **عرف بكل من فروة الجذامي والحارث ؟**
٧. **فروة بن عمرو الجذامي** : أمير عربي كان واليا للروم على البلقاء سمع بالدعوة إلى الإسلام فأسلم متحديا سلطة القيصر فأمر القيصر بقتله وصلبه على ماء عفرا في الطفيلة وهو أول شهيد خارج الجزيرة العربية.
٨. **الحارث بن عمير الأزدي :** صحابي جليل بعثه الرسول – صلى الله عليه وسلم– برسالة إلى ملك الغساسنة يدعوه فيها للإسلام فقتله شرحبيل الغساني خوفا على إمارته من ان تنتزع منه .

الوحدة الخامسة (قصيدة ضـــانـــا) الاستيعاب والتحليل :

س١ :استخدم أحد المعاجم لتـَعرّف معاني المفردات الآتية :

نـُسْغـُها : ماء يخرج من الشجرة إذا قطعت

هـُمام : السيد الشجاع السخيّ من الرجال

اتـّساق :من الفعل اتـّسق اجتماع وانضمام وانتظام

س٢ : استخدم الشاعر في البيت الثاني أسلوب الطلب قائلاً : " قف عليها " . من المخاطب في مثل هذا البيت ؟ وكيف يمكن أن يستنطق الصخر ؟

قاسم ذيابات

الرفيق الذي يتخيّله الشاعر أو الزائر لضانا .واستنطاق الصـّخر (مجازيّا) يكون من خلال التجوال في تلك المنطقة والتفكر في جمالها وفي ما مرّ عليها من احقاب

س٣ : وضح المعنى في الشطر الثاني من البيت الآتـــي :

وخيولٌ على مشارف ضانا قد براها الإسراج والإلجام

كناية عن كثرة غزوها في حروب الفتح حيث أضعفتها كثرة الغزو والقتال .

س٤ : استخدم الشاعر الفعل (برى) في غير موضع من أبيات القصيدة ، عيّن تلك المواضع ، موضـّحاً دلالته في كلّ موضع .

براها الإسراج والإلجام : أتعبها وأضناها ،، انبرى الإقدام : تقدّم

س٥ : أشارت الأبيات إلى توأمة بين جنوب فلسطين ومدينة الطفيلة في الطبيعة والنضال والتواصل التاريخيّ بينهما ، أذكر الأيات الدالـّة على ذلك .

الأبيات الثامن عشر والتاسع عشر والعشرون .

س٦:في البيت السابع إشارة إلى نسق معيشي ساد عند العرب الأنباط ، وضـّحه ، ثمّ بيّن جمال التعبير في استخدام مفردة (قافية) .

كان سكان ضانا القديمة (الانباط) قد ابتدعوا نظاما مائيا للري نظرا لكثرة الينابيع في تلك المنطقة وانسيابها من شعاب الجبال إلى بطون الاودية وقد شبه الشاعر اقامة الناس عند منابع المياه للري والشرب كوقوف القراء عند القوافي للارتواء من نبع القصيدة ومفاد الفكرة ان العرب كانوا يقيمون حيث الكلأ والماء

س٧: جعل الشاعر النسر رمزاً أسطوريّاً في القصيدة . بيّن الهدف من توظيفه .

في توظيف النسر رمز اسطوري يرمز الى الحارس أي أن احرار الاردن الشجعان يحفظونه من الظلم والإذلال

س٨: علل ما يأتي بعد رجوعك إلى النصّ :

أ- تسمية الشاعر الحارث (الوليّ) . لأنّ الحارث رضي الله عنه صحابي أطلق الناس على مقامه " مقام الولي "

ب- تسمية منطقة الطفيلة بلاد الكروم .

لاشتهارها بكروم العنب المائل للسواد .

س٩ : عيّن الأبيات التي ظهرت فيها الملامح التالية :

١- الإشارة إلى ارتفاع جبال ضانا . (البيت الحادي والعشرون)

٢- الخيول وسيلة الغزو والجهاد في الفتوحات الإسلاميّة .(البيت الرابع)

٣- تناسق الطبيعة في منطقة ضانا وتنظيمها . (البيت العاشر)

قاسم دياب

س١٠: استخلص الفكرة من الأبيات الخمسة الأخيرة في القصيدة مبيّناً رأيك فيها .

أ- التوأمة بين الاردن وفلسطين ، وهي فكرة أشارت اليها معظم المصادر التاريخيّة حيث ان نكبة فلسطين وجراحها الدامية قد أرّقت قلب الجنوب وأشعلت وجدانه .

الوحدة الخامسة (قصيدة ضـــانـــا) التذوّق والتفكيـر :

س١ :وضـّح جمال التصوير في البيتين الآتيين :

١. هذه الأرض شرفةٌ لا تنام وكتابٌ أوراقه الأيّـام

الصورة: شبه أرض ضانا بالشرفة العالية المرتفعة التي تطل على السحر والجمال وبالعين المتيقظة التي لا تعرف النوم ، كناية عن استمرارها في إمتاع الناظر ثمّ شبهها بالكتاب الذي تسطر عليه الايام احداثها ومجرياتها .

٢.قام كالطـّود فارساً يتحدّى قيصر الروم فاصطفاه الحمام

الصورة : شبّـه الأمير فروة بن عمرو الجذامي بالجبل العظيم في تحدّيه لقيصر الروم ، وشبـّـه الموت بإنسان ينتقي ويختار ، وهي صورة تدل على مقاومة فروة للقيصر .

س٢ : تأمّل البيت الآتي ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

سرّح الطرف في الأصيل وطوّف فالأويقات دهشةٌ وهيـام

١. ما دلالة التصغير في قول الشاعر (الأويقات) ؟ تقريب الزمان

٢.ذهب الشاعر في هذا البيت إلى أنّ المشهد إذا كان جميلاً فإنـّـه يختصر الوقت ويجعله محبّباً للمشاهد . هل تتفق معه ؟ نعم ، هي فكرة متعارف عليها حيث ينطلق الناس للطبيعة كي يزيلوا همهم ومللهم الامر الذي يشعرهم باختصار الوقت .

س٣ : قال الشاعر حيدر محمود :

والضفتان شقيقتان
من حوله تتعانقان
ما هانتا يوماً ،
ولا هو رغم طول الليل هان .

أ- اشرح المقطوعة السابقة مبيّناً جمال التصوير فيها .

أشار الشاعر إلى الوحدة العضوية بين الأردن وفلسطين حيث صوّر الشاعر الضفتان الغربية والشرقية لنهر الأردن (الأردن وفلسطين) بالأختين الشقيقتين المشتاقتين اللتين يجمع الحب والشوق بينهما

ب- وازن بين تناول كل من الشاعرين حيدر محمود ومحمود الشلبي للمكان مبيّناً رأيك .

أشار محمود الشلبي أيضاً إلى الوحدة العضوية ووحدة المشاعر بين جنوب فلسطين والطفيلة الأردنيّة وقد برز ذلك في البيتين الثامن عشر والتاسع عشر بالذات .

المقارنة : (حيدر محمود تناول المكان على وجه العموم ، بينما كان الشلبي أكثر تخصيصاً فقد ذكر ضانا ، القدس ، جنوب الأردن ، (الطفيلة) .

قاسم ديبات

س٤ : استخدم الشاعر حواسّه في التعبير عن جمال ضانا الجبليّ الأخـّاذ فكانت العين وسيلته الحسيّة التي تشاركه تذوّق عناصر الطبيعة المتمثلة في تضاريس هذه البلدة بجمالها المثير .

١. ما الأبيات التي ورد فيها ذلك ؟ (البيت التاسع) .

٢.حدد عنصر الجمال التي أثـّرت في نفس الشاعر .

(اتـّساق الكروم ، جبال ضانا العالية ، ينابيع الماء ، جمال الشمس وقت الأصيل ، انتشار كروم العنب)

٣.لماذا اختار الشاعر وقت الأصيل للتمتـّع بجمال ضانا ؟

جمال ضانا يبدو أكثر تجليا ساعة الأصيل وقد تدلت الشمس للغروب

س٥ : في البيت الرابع عشر تجاوزت كلمتا (صباح وليل) معناهما المعجميّ إلى دلالة إيحائيّة وضـّحها .

تحدث الشاعر في هذا البيت عن انتشار الاسلام فكلمة الصباح : الإسلام ،،،،،، الليل : الكفر والإشراك

س٦ : قال شوقي في نكبة دمشق :

نصحت ونحن مختلفون داراً ولكن كلـّنا في الهمّ شرقُ

وقال الجواهريّ :

ثقوا أنـّا توحـّدنا همومٌ مشـاركةٌ ويجمعنا مصاب

وقال محمود الشلبـي :

يا فلسطين كلما سال جرحٌ لم ينم في الجنوب قلبٌ هـُمامُ

١- ما الفكرة التي تجمع بين الأبيات السابقة ؟ الوحدة العربية (الهمّ العربي المشترك)

٢- مَن أكثر الشعراء توفيقاً في طرح الفكرة ، ولماذا ؟

أرى أنّ الجواهري قد كان موفـّقاً أكثر من صاحبيه ، حيث استخدم التوكيد في قوله (ثقوا أنـّا) . رغم أنّ كلاً منهم قد تحدّث عن أن العرب يرزحون تحت همّ واحد .

٣- هل شحذت الأبيات همّتك لتعبّر شعراً أو كتابةً عن غيرتك على الوحدة العربيّة ؟

نعم ، ففيها نفس حماسيّ يعبـّر عمـّا يجيش في نفس كلّ عربيّ حرٍّ أبيّ .

س٧ : في النصّ أبيات تجمع بين الأصالة والمعاصرة استخرجها وبيّن جمالها .

١. البيت الثاني :حيث يخاطب الزائر لضانا أن يتمتع بجمالها الأخاذ ولا ينسى أنها كانت مهداً لحضارات قديمة.

٢. البيت العشرون : ربط الماضي بالحاضر

س٨ : أنعم النظر في البيتين الآتيين ، ثمّ أجب ع الأسئلة التي تليهما :

الحضارات دربها في بـــلادٍ عانق المجد في رباها الحسام

أطلقت في المدى الصهيل فأصغت أذن الشرق وانبرى الإقدامُ

١. ما المشاعر التي تثيرها في نفسك الفكرة في البيت الأول ؟

الفخر والاعتزاز ببطولات الآباء والأجداد من العرب والمسلمين .

٢. ربط الشاعر في البيت الثاني بين النتيجة والسبب . فسِّر ذلك .

قاسم جرادات

السبب : هو اطلاق الخيول الصهيل اشارة الى انطلاق معارك الفتح الإسلاميّ . النتيجة :
أصغت أذن الشرق ، إشارة إلى انتشار الإسلام

س٩ :ما رأيك في كلّ من :

١. عنوان القصيدة .

أرى أنّ عنوان القصيدة جاء ملائماً ومناسباً للمضمون الذي تتناوله وخاصّة جمال منطقة ضانا .

٢. استلهام الشاعر أحداثاً تاريخيّةً واقعيّة .

إنّ استلهام الشاعر لأحداثٍ تاريخيّة واقعيّة ، يضفي على القصيدة مصداقيّةً لدى القارئ ، كما يثير في نفسه مشاعر الفخر والاعتزاز بالماضي المجيد ، ويحرّك فيها روح العمل على تخليص ما احتلّ من بلاد المسلمين ، ويدل على :

١. عمق ثقافة الشاعر
٢. قدرته على توظيف الأحداث التاريخيّة شعراً .

س١٠ :ما المشاعر التي تجلّت في كل من البيتين الآتيين ؟

١. من بلاد الكروم يصدحُ صوتٌ يعربيّ المدى ، فتصحو الشآمُ

(عاطفة قوميّة) الوحدة العربيّة

٢.يصعد العاشقون سلّمك العالي ويحلو على ذراك الكلام

الإعجاب بطبيعة ضانا الجبليّة العالية والحبّ والعشق .

الوحدة الخامسة (قصيدة ضانا) قضايا لغويّة :

س١ : (الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال) بناءً على تلك القاعدة بيّن المواقع الإعرابيّة للجمل التي تحتها خطّ في الأبيات الآتية :

١. هذه الأرض شرفةٌ لا تنام وكتابٌ أوراقه الأيّام (في محل رفع نعت)
٢. ومضى الحارث الوليّ يلبّي دعوة الحقّ والحقوق ذمام (في محل نصب حال)

س٢ : أنعم النظر في الأبيات الآتية ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها :

١. أطلقت في المدى الصهيل فأصغت أذن الشرق وانبرى الإقدام
٢. سرّح الطرف في الأصيل وطوّف فالأويقات دهشةٌ وهيام
٣. في اتّساق الكروم بوح لغاتٍ قصّرت عن بلوغها الأفهام
٤. قام كالطّود فارساً يتحدّى قيصر الروم ، فاصطفاه الحمام

١. ما المعنى المستفاد من الزيادة في الأفعال الآتية :
أطلقت : التعدية
انبرى : المطاوعة
سرّح : التكثير
٢. أعرب الكلمات التي تحتها خطّ في الأبيات السالفة .

الصهيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
دهشةٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
بوح : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف .
فارساً : حال ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

س٣ : صغ اسم الفاعل واسم المفعول من الأفعال الآتية :

أ- يروي : (اسم الفاعل : راوٍ ،، اسم المفعول : مرويّ)
ب- اصطفاه : (اسم الفاعل : مصطفٍ ،، اسم المفعول : مصطفى)
ج- يتحدّى : (اسم الفاعل : متحدٍّ ،، اسم المفعول : متحدًّى)

س٤ :عيّن المصادر والمشتقـّات في الأبيات الآتية :

ها هو اليوم شاهدٌ وشهيـــدٌ ولدى النـّصب تستريح الأنام
ومضى الحارث الوليّ يلبّـــي دعوة الحقّ والحقوق ذمـــامُ
يصعد العاشقون سلـّمك العالي ويحلو على ذراك الكـــلام

(شاهد : اسم فاعل)،، (شهيد : نائب عن اسم المفعول) ،، (دعوة : مصدر صريح) ،، (الحقّ : مصدر صريح)
(العاشقون : اسم فاعل) ،، (العالي :صفة مشبـّهة) ،،، (الكلام : مصدر صريح) .

س٥ : ما الفرق بين مفردتي (شعَّ و شعشع) ؟ ولماذا مال الشاعر إلى استخدام اللفظة الثانية في البيت الرابع عشر ؟

شعّ : انتشر الضياء دفعة واحدة
شعشع : انتشر الضياء بالتدريج خفيفاً
وقد استخدم الشاعر اللفظة الثانية لأنّ الإسلام انتشر تدريجيـّاً وليس دفعةً واحدة ، لذا كانت اللفظة الأولـى أكثر ملاءمةً .

س٦ :عد إلى القصيدة ، واستخرج منها مثالاً على كلّ مما يأتي :

جمع قلـّة على وزن (أفعال) : أوراق
فعل مبني للمجهول :فـُجِّرَ
مصدراً دالاً على مرّة :دهشـَة
اسم ممنوع من الصرف :(فروة ، القناديل)

قاسم ذيابات

الوحدة السـّـادسة

القدس في وجدان بني هاشم

نموذج ١

حظيت مدينة القدس –منذ فترات تاريخيـّـة مغرقة في القدم –بمكانة متميـّـزة وقدسيـّـة جلـّـلتها بالهيبة والوقار عند أصحاب الدّيانات السماويـّـة جميعها ، ثمّ اكتسبت مزيداً من تجذر قدسيـّـتها بمجيء الإسلام ؛ فهي القبلة الأولـــى للمسلمين ، والموطن الذي احتضن معجزة الإسراء والمعراج ، وهي ثالث الحرمين الشريفين ، والمدينة التي اختصـّـها الخليفة عمر بن الخطـّـاب – رضي الله عنه – بزيارته لها بعد وصول جيوش الفتح الإسلاميّ إليها ، ومنحه أهلها ما عـُرفَ بالعهدة العمريـّـة ، التي تـُعـَدّ شهادة دالـّـة على سموّ مكانة القدس ورفعتها عند المسلمين .

والقدس عند خلفاء بني أميـّـة لم يتغيـّـر حالها ، وبقيت محطّ الاهتمام وموضع القداسة ، إذ بنى الخليفة عبدالملك ابن مروان قبـّـة الصـّـخرة سنة ٧٢ للهجرة ، وبنى الوليد بن عبدالملك المسجد الأقصـــى عام ٩٠ للهجرة ، إلى أن صارت بعناية الخلفاء والملوك والسلاطين المتتابعين ووصولاً إلى العصر الحديث ، منهلاً ومركزاً علميـّـاً رفيع المستوى ، إضافةً إلى مكانتها الدّينيـّـة .

١. ما معنى كل من المفردات الآتية ؟ (حظيت : نالت ،، مغرقة : قديمة جداً ،، جللتها : غطـّـتها ،، الوقار : الهيبة والعظمة ،، سموّ :ارتفاع ،، محطّ : موضع ،،، منهلاً : مصدراً)

٢. بيّن قيمة القدس عند أصحاب الديانات الأخرى .

(حظيت مدينة القدس –منذ فترات تاريخيـّـة مغرقة في القدم –بمكانة متميـّـزة وقدسيـّـة جلـّـلتها بالهيبة والوقار عند أصحاب الدّيانات السماويـّـة جميعها)

٣.اكتسبت القدس مزيداً من تجذر قدسيـّـتها بمجيء الإسلام علل .

أ- لأنها قبلة المسلمين الأولـــى

ب- ولأنها الموطن الذي احتضن معجزة الإسراء والمعراج الشريفين

ج- ولأنّ فيها ثالث الحرمين الشريفين – المسجد الأقصى المبارك .

٤.ما المقصود بالعهدة العمريـّـة ؟ وما قيمتها ؟

العهدة العمرية : كتاب الأمان الذي أعطاه عمر بن الخطـّاب – رضي الله عنه – لأهل القدس أماناً على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم ، فلا تسكن ولا تهدم ، والطلب من أهلها إخراج الروم واللصوص منها ، والسماح لمن أراد من أهل القدس السير بنفسه وماله مع الروم وهو آمن ، وطلبت من الروم وغيرهم ممن أراد البقاء فيها دفع الجزية .

قاسم ديابات

أمـّـا قيمتها أنـّـها تـُـعـَـدّ شهادة دالـّـة على سموّ مكانة القدس ورفعتها عند المسلمين

٥. اختصّ الخليفة عمر بن الخطاب القدس بزيارته لها بعد الفتح ، علل .

بسبب قدسيتها عند المسلمين فهي :

أ- قبلة المسلمين الأولـــى

ب- الموطن الذي احتضن معجزة الإسراء والمعراج الشريفين

ج- وفيها ثالث الحرمين الشريفين – المسجد الأقصى المبارك .

د- أرض الأنبياء والرّسل .

٦.وضـّـح دور الأمويين في القدس .

بقيت القدس عند خلفاء بني أميـّـة محطّ الاهتمام وموضع القداسة إذ :

أ-بنى الخليفة عبدالملك ابن مروان قبـّـة الصـّـخرة سنة ٧٢ للهجرة

ب- بنى الوليد بن عبدالملك المسجد الأقصـــى عام ٩٠ للهجرة

٧صارت القدس منهلاً ومركزاً علميـّـاً رفيع المستوى ، إضافةً إلى مكانتها الدّينيـّـة ، علل.

(بسبب عناية الخلفاء والملوك والسلاطين المتتابعين بها ووصولاً إلى العصر الحديث)

نموذج ٢

لم يغفل الهاشميـّـون عن دورهم في العناية بمدينة القدس ، ولم يتوانوا عن إقالتها وأهلها من عثرات الزمن وصفعات الدّهـر ، فقد تغلغلت في وجدانهم وضربت جذور قدسيـّـتها في أعماق روحهم ، حتـّـى كأنّ الواحد منهم يرث مكنون روح سلفـه ، فالشـّـريف الحسين بن عليّ – طيّب الله ثراه –مفجـّـر الثورة العربيّة الكبرى ، آمن بالقدس جزءاً من الدّولة العربيـّـة الموحـّـدة ، ونستدلّ من قولتـه المشهورة : (إنـّـنا نحافظ على أصغر قريةٍ في فلسطين محافظتنا على بيت الله الحرام)على عِـظَـم مكانة القدس ، فإذا كانت هذه حال أصغر قرية في نفسه ، فما مقام القدس عنده ؟ وهو ما يعكس إيمانـه وعمق ارتباطـه بفلسطين وقدسيـّـة أرضها ، ثمّ جاء تبرّعه عام ١٩٢٢لترميم المسجد الأقصـى ، مؤشـّـراً جديداً على عناية الهاشميين بالقدس ، وسعيهم الدؤوب لبناء رؤيةٍ حضاريـّـةٍ قوامها الحريّـة والعدالة والوحدة .

١- ما معنى كل من المفردات الآتية : (يغفل : ينسى ،، يتوانوا :يتأخـّـروا ،،، إقالتها : مساعدتها في النهوض ،،، تغلغلت : دخلت عميقاً ،،، وجدانهم : شعورهم ،،، ترميم : إعادة بناء)

٢- بيّن دور الهاشميين بعامّة في الحفاظ على القدس والمقدّسات .

أ-لم يغفل الهاشميـّـون عن دورهم في العناية بمدينة القدس

ب- لم يتوانوا عن إقالتها وأهلها من عثرات الزمن وصفعات الدّهـر

ج-تغلغلت في وجدانهم وضربت جذور قدسيـّـتها في أعماق روحهم .

٣-وضـّـح نظرة الشريف الحسين بن علي – رحمه الله – إلى القدس .

(آمن بالقس جزءاً من الدّولة العربيـّـة الموحـّـدة)

٤- علام تدل قولة الحسين بن عليّ المشهورة (إنـّـنا نحافظ على أصغر قريةٍ في فلسطين محافظتنا على بيت الله الحرام) ؟

(عِـظَـم مكانة القدس عنده)

٥- وضح طبيعة الدّور الذي قام به الحسين بن عليّ تجاه القدس والمقدّسات .

أ-آمن بالقدس جزءاً من الدّولة العربيـّـة الموحـّـدة

ب-إيمانــه وعمق ارتباطــه بفلسطين وقدسيــّـة أرضها

ج- تبرّعه عام ١٩٢٢ لترميم المسجد الأقصــى

٦- ما المبادئ التي قامت عليها الرؤية الحضارية للهاشميين كما تفهم من النصّ ؟

أ- الحريّة ب- العدالة ج- الوحدة

٧- علام يدل تبرّع الحسين بن عليّ - رحمه الله - لترميم المسجد الأقصى ؟

(يدل علىعناية الهاشميين بالقدس ، وسعيهم الدؤوب لبناء رؤيةٍ حضاريـّـةٍ قوامها الحريـّـة والعدالة والوحدة)

٨- اكتب الرقم الوارد في الفقرة بالحروف .

عامَ ألفٍ وتسعِ مئةٍ واثنين وعشرين

.....

نموذج ٣

ويتوالى استمرار الرعاية الهاشميـّـة باهتمام الملك عبدالله الأوّل – رحمه الله – بمدينة القدس ورعايته لها ، على ما كان يواجهه من تحدّياتٍ وعقباتٍ ، وهو ما يؤكـّـد رؤية الهاشميين فيها ، فهي بوّابة المحبـّـة والسلام ، ورمز لمستقبل ينهض على التـّـسامح والحوار واحترام الذات والآخرين ، لقد أمر الملك عبدالله الأوّل – رحمه الله – جيشه بالدفاع عن ثرى هذه المدينة المقدّسة ، وسقط شهداء الجيش العربيّ الأردنيّ على أسوارها ، ليبقوا نجوماً ساطعةً يـُـهتدى بها في ظلمة ليل الأمـّـة . ثمّ جاء استشهاده في ما بعد على بوّابــة الأقصــى ، دليلاً دامغاً على عمق العلاقة وتميـّـزها بين الهاشميين والقدس ، ليشكـّـل باستشهاده أعظم صور الارتباط الوجدانيّ وأبرزهحضوراً ، فقد كان الملك الشـّـيخ المؤسس – رحمه الله – قابضــاً على جمر العروبــة ، محتملاً صعوبة زمانه بالوعي والصّدق والعدل والكبرياء ، ساعيــاً لتحقيق الوحدة .

١- ما معنى كل من المفردات الآتية ؟ (عقبات : مشاكل ،،، ينهض على : يقوم على ،،، دامغاً : قويـّـاً قاطعاً)

٢- علام تقوم رؤية الهاشميين للقدس ؟

أ-بوّابة المحبـّـة والسلام ب-رمز لمستقبل ينهض على التـّـسامح والحوار واحترام الذات والآخرين

٣- وضح طبيعة الدور الذي قام به جلالة الملك المؤسس عبدالله بن الحسين - رحمه الله - تجاه القدس .

أ- اهتمام الملك عبدالله الأوّل – رحمه الله – بمدينة القدس ورعايته لها ، على ما كان يواجهه من تحدّياتٍ وعقبات
ب- إصدار جلالة الملك عبدالله الأوّل – رحمه الله – الأوامر لجيشه بالدفاع عن ثرى هذه المدينة المقدّسة
ج- سقوط شهداء الجيش العربيّ الأردنيّ على أسوارها .
د- استشهاد جلالة الملك عبدالله الأوّل في ما بعد على بوّابـــة الأقصـــى

٤- ما دلالة عبارة (قابضاً على جمر العروبة) ؟

(عِظم وجسامة المسؤوليّات التي كان يتحمـّلها الملك المؤسس في سبيل الوحدة العربيّة)

٥-كيف كان الملك المؤسس يواجه زمانه الصـّعب ؟

(بالوعي والصّدق والعدل والكبرياء)

٦- علام يدلّ استشهاد الملك المؤسس على بوابة الأقصى ؟

أ-دليلاً دامغاً على عمق العلاقة وتميـّزها بين الهاشميين والقدس
ب- شكـّل باستشهاده أعظم صور الارتباط الوجدانيّ وأبرزه حضوراً بين الهاشميين والقدس .

٧- وضح الصّور الفنيّة في العبارات التالية :

أ-وسقط شهداء الجيش العربيّ الأردنيّ على أسوارها ، ليبقوا نجوماً ساطعةً يـُهتدى بها في ظلمة ليل الأمـّـة
شبه شهداء الجيش العربي بالقناديل والنجوم المضيئة يهتدي بها الناس .
ب-فالقدس بوّابة المحبـّـة والسلام
شبّه المحبة والسلام بالبناء والقدس ببوابة لهما .

٨- علل تسمية الملك عبدالله الأول بـ (المؤسس) ؟

(لأنـّـه أول ملك للمملكة الأردنيّة الهاشميّة)

٩-أذكر الصّفات التي كان يتمتـّع بها الملك المؤسّس – رحمه الله - ؟

(أ- الوعي ب- الصّدق ج- العدل د- الكبرياء)

نموذج ٤

أمـّا عناية الملك الحسين بن طلال –طيـّب الله ثراه –بالقدس ، فقد كانت تشكـّل استمرار تدفـّق نهر العطاء الهاشميّ ، إذ أولى لها عناية موصولـة ؛ مدينةً ومؤسـّساتٍ ومقدّسات ، واعتنى بإعمـارها في عدد من المراحل كانت أولاها سنة ١٩٦٤ م ، واشتملت على استبدالقبـّة جديدة من الألمنيوم المذهـّب بالقبـّة القديمة بعد تفكيكها ، ثمّ جاء الإعمـار الثـّاني للقدس سنة ١٩٦٧ م ، الذي حال الاحتلال الإسرائيليّ دون إتمامه ، وفي عام ١٩٦٩ م أمر جلالته بإعادة تشكيل لجنة إعمار المسجد الأقصى وقبّة الصـّخرة المشرّفة ؛ للمبادرة إلى العمل السـّريع لترميم وإصلاح آثار الحريق الذي أتى على أكثر من ثلث المسجد الأقصـى ومنبر صلاح الدّين ، الذي كان تحفةً فنيـّةً نادرةً من خشب الأرز المطعـّم بالفضـّة ، دون وجود مسمار واحد فيـه . وأمر جلالته بوضع الخطط لإعادة البناء وترميـم الزخارف

وائل ديابات

الداخليـّـة والقبـّـة من الدّاخل والخارج . ثمّ أمر عميد بني هاشـم جلالة الملك الحسين – رحمه الله -بالبدء بالإعمار الهاشميّ الثـّـالث لقبـّـة الصـّـخرة ، وإعادة بناء منبر صلاح الدّين ليضمن للمدينة هيبتها وإشـراقها .

١. ما معنى كل من المفردات الآتيـة ؟ (حال : منع ،،، تحفة : شيء نادر لا مثيل له في الجمال ،،، المطعـّم بالفضـّـة الذي رُكـّبت الفضـّـة بين أجزائه)

٢. ما طبيعة الرعاية التي قام بها جلالة الملك الحسين المعظم رحمه الله تجاه القدس مدينةً ومؤسسات ؟

(أنها كانت رعايةً موصولة)

٣. ما الذي حال دون إتمام المرحلة الثانية من الإعمار الهاشمي للمسجد والقبّة ؟ وبم استعيض عن ذلك ؟

(الاحتلال الإسرائيليّ للقدس)

٤.وضـّح طبيعة الدّور الذي قام به جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله تعالى في العناية بالقدس والمقدّسات .

أ- القيام بمراحل الإعمار الهاشمي الثلاثة على النحو الآتـي :

١-الإعمار الهاشميّ الأول والذي اشتمل على استبدال قبـّـة جديدة من الألمنيوم المذهـّب بالقبـّـة القديمة بعد تفكيكها

٢-الإعمـار الثـّـاني للقدس سنة ١٩٦٧م ، الذي حال الاحتلال الإسرائيليّ دون إتمامه

٣- أمر عميد بني هاشـم جلالة الملك الحسين – رحمه الله – بالبدء بالإعمار الهاشميّ الثـّـالث لقبـّـة الصـّـخرة ، وإعادة بناء منبر صلاح الدّين .

ب- في عام ١٩٦٩ م أمر جلالته بإعادة تشكيل لجنة إعمار المسجد الأقصـى وقبّة الصـّـخرة المشرّفة

٥.ما الأعمال التي كلـّـفت بها لجنة إعمار المسجد الأقصى ؟

أ-العمل السـّـريع لترميم وإصلاح آثار الحريق الذي أتى على أكثر من ثلث المسجد الأقصـى ومنبر صلاح الدّين

ب-وضع الخطط لإعادة البناء وترميـم الزخارف الداخليـّـة والقبـّـة من الدّاخل والخارج

٦. ما دلالة العبارات التالية :

أ- **فصنع آلاف من خشب الأرز المطعـّم بالفضـّـة** (جمال الصّنعة)

ب- **دون وجود مسمار واحد فيـه .** (دقـّـة الصّنعة)

٧. أمر جلالة الملك الحسين – رحمه الله بالبدء بالإعمار الهاشميّ الثـّـالث لقبـّـة الصـّـخرة ، وإعادة بناء منبر صلاح الدّين على الصّورة التي كان عليها ، علل ذلك .

(ليضمن للمدينة هيبتها وإشـراقها)

٨. وضح الصورة الفنية في العبارة التالية ، مبينا دلالتها .

قاسم دبابات

(أمـّـا عناية الملك الحسين بن طلال –طيـّـب الله ثراه –بالقدس ، فقد كانت تشكـّـل استمرار تدفـّـق نهر العطاء الهاشميّ)
(الصورة : شبـــّـه عناية الهاشميين المتواصلة بالقدس بالنهر المتدفـّق لا ينقطع ماؤه)
(الدلالة : استمرار الهاشميين بالعناية بالقدس جيلاً بعد جيل)

نموذج ٥

وفي استمرار طبيعيّ لمكنون روح السـّلف ، لم يتوانَ شبل الهاشميين جلالة الملك عبدالله الثـّـاني – حفظه الله ورعاه عن المتابعة المظفـّـرة للجهود الهاشميـّـة المتـّـصلة ، واستمرّ بتقديم الدعم والمتابعة وإذكـاء روح العمل والإرادة والإبداع ، لدى القائمين على إعادة بناء المنبر التـّـاريخيّ ، وهو عملٌ متميـّـز واجـه الكثير من الصـّـعوبات ، مثل اندثار الحرفة التـّـقليديـّـة وندرة العاملين المهرة وإحاطتهم بأسرار التعشيق للخشب ، وقد تمّ إنجاز بناء المنبر وتركيـــبه في عهد الملك عبدالله الثـّـاني في نهاية كانون الأوّل عام ٢٠٠٧م ، ليكون الشـّـاهد على جهود الهاشميين ومسؤوليتهم تجاه دينهم وأمـّـتهم ، وقد كفلت رعايتهم القدس واستمرار عنايتهم بإعمارها ، تفويتالفرصـــة على أعداء الأمـّـة بالانتقاص من حضارتها وقدسيـّـة مواقعها الدينيّة ، وقضت على بواكير المساعي في تشويه التاريخ العربي الإسلاميّ العريق أو المساس بـــه ، وأبقت رعايتهم القدسَ كما أراد لها الهاشميـّـون أن تكون ، بوّابـــةً لغدٍ مشرقٍ زاخرٍ بالخير والمحبـّة ، ومنارةً للسلام والتـّـسامح .

١. ما معنى كل من المفردات الآتيـــة ؟ (مكنون : ما استقرّ في الروح ،،، إذكاء : إشعال ،،، اندثار : زوال ،،، تعشيق الخشب : إدخال أطرافه بعضها ببعض ،،، تفويت : تضييع ،،، بواكير : بدايات ومفردها باكورة)

٢.لم يتوانَ شبل الهاشميين جلالة الملك عبدالله الثـّـاني – حفظه الله ورعاه – عن المتابعة المظفـّـرة للجهود الهاشميـّـة المتـّـصلة ، علل.

(ستمراراً طبيعيّـاً لمكنون روح السـّلف

٣. بيّن طبيعة الدور الذي قام به جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظـّم في الحفاظ على القدس والمقدّسات .

أالمتابعة المظفـّـرة للجهود الهاشميـّـة المتـّـصلة

ب- الاستمرار بتقديم الدعم والمتابعة وإذكـاء روح العمل والإرادة والإبداع ، لدى القائمين على إعادة بناء المنبر التـّـاريخيّ

٤. ما الصعوبات التي واجهها إعادة بناء المنبر التاريخيّ ؟

أ- اندثارالحرفة التـّـقليديـّـة

ب- ندرة العاملين المهرة وإحاطتهم بأسرار التعشيق للخشب

٥. علام يدل إنجاز بناء المنبر وتركيبه ؟

(كان إنجاز المنبر وتركيبه الشـّـاهد على جهود الهاشميين ومسؤوليتهم تجاه دينهم وأمـّـتهم

٦. بيّن أهميّة رعاية الهاشميين للقدس واستمرار عنايتهم بإعمارها .

أتفويت الفرصــة على أعداء الأمــّـة بالانتقاص من حضارتها وقدسيـّـة مواقعها الدينيّـة
ب- القضاء على بواكير المساعي في تشويه التاريخ العربي الإسلاميّ العريق أو المساس بـــه
ج-الإبقاء على القدس كما أراد لها الهاشميـّـون أن تكون ، بوّابــةً لغدٍ مشرقٍ زاخرٍ بالخير والمحبـّة ، ومنارةً للسلام والتــّسامح .

٧. وضح الصورة الفنية في العبارات التالية :

أ- تشويه التاريخ العربي الإسلاميّ العريق .
(شبــّــه التاريخ العربي الإسلامي العريق بوجه يُشَوَّه
ب-لتبقى القدس بوّابــةً لغدٍ مشرقٍ زاخرٍ بالخير والمحبـّة ، ومنارةً للسلام والتــّسامح
(شبــّــه المستقبل بالشمس المشرقة ، وبالبناء العظيم والقدس ببوابة له ، وشبّه القدس بالمنارة العالية يهتدي بها الإنسان)

٨. أعرب ما تحته خط في ما سبق .

جلالة : بدل مطابق مرفوع وعلامة رفعه الضمّة وهو مضاف تفويتَ : مفعول بع منصوب وعلامة نصبه الفتحة

<u>الأفكار الرئيسة :</u>

١. المكانة الدينية المتميّزة للقدس
٢. دور الأمويين في القدس
٣. طبيعة الرعاية للقدس في عهد – المغفور له بإذن الله – الحسين بن عليّ ن ومكانتها في قلبه
٤. دور الملك الشهيد عبدالله المؤسس في الحفاظ على عروبة القدس
٥. دور الجيش العربي الأردني في الدفاع عن المدينة المقدّسة
٦. طبيعة الرعاية للقدس والمقدّسات في عهد المغفور له بإذن الله الحسين بن طلال .
٧. مراحل الإعمار الهاشمي للأقصى وقبّة الصخرة المشرّفة
٨. مواصلة الجهود الهاشميّة في عهد جلالة الملك المعظم عبدالله الثاني بن الحسين في رعاية المقدّسات .

<u>السمات الأسلوبيّة :</u>

١. ترابط الأفكار وتسلسلها
٢. قوّة الألفاظ وجزالتها
٣. سهولة المعاني ووضوحها
٤. متانة التراكيب اللغويّة

الصور الفنيّة :

١- بمكانة وقدسيّة جللتها بالهيبة والوقار : شبّه طهر القدس وبركتها بالغطاء من الهيبة والحلم والسكينة
٢- تجذر قدسيّتها : صوّر بركة القدس وطهرها بشجرة لها جذور

قاسم دبابات

٣- الموطن الذي احتضن الإسراء والمعراج : صوّر معجزة الإسراء والمعراج بالطفل وصوّر القدس بالأم التي احتضنت طفلها
٤- صارت منهلاً : شبّه القدس بمنهل الماء العذب
٥- إقالة القدس من عثرات الزمان وصفعات الدّهر : صوّر الزمان بطريق غير سالك وصوّر القدس إنساناً يتعثـّر فيه ، وصوّر الدّهر بعدوّ يصفع القدس .
٦- وضربت جذور قدسيّتها في أعماق روحهم : شبّه أرواح الهاشميين بالتربة الطيّبة وقدسيّة القدس بالشجرة لها جذور تضرب بعيداً في تلك التربة .
٧- وكأنّ الواحد منهم يرث مكنون روح سلفه : شبّه حبّ ورعاية الهاشميين للقدس بشيء مادّي تتوارثه أجيال الهاشميين كابراً عن كابر .
٨- مفجّر الثورة العربيّة الكبرى : شبّه الثورة العربيّة الكبرى بقنبلة فجّرها الشريف الحسين بن عليّ طيّب الله ثراه .
٩- لبناء رؤية حضاريّة قوامها العدل والحريّة والوحدة : شبّه رؤية الهاشميين للحضارة بالبناء ، وشبّه العدل والحريّة والوحدة بأعمدة لذلك البناء .

١٠- بوابة المحبّة والسلام : شبّه المحبّة والسلام بالبناء والقدس ببوابة له .
١١- ورمز لمستقبل ينهض على التسامح والحوار واحترام الذات والآخرين : شبّه المستقبل بالبناء أعمدته هي التسامح والحوار واحترام الذات والآخرين .
١٢- ليبقوا نجوماً ساطعةً يهتدى بها في ليل الأمّة : شبّه شهداء الجيش العربي الأردني بالنجوم المضيئة يهتدي بها السائر ليلاً وصوّر المصاعب والاحتلال بالليل المظلم الحالك السّواد .
١٣- قابضاً على جمر العروبة :صوّر المسؤوليّات التي تحمـّلها الملك عبد الله الأول في سبيل تحقيق الوحدة العربيّة بالجمر الملتهب يقبض عليه .
١٤- تدفـّق نهر العطاء الهاشميّ : شبّه عناية الهاشميين الموصولة بالقدس والمقدسات بالنهر الدفـّاق الجاري دون انقطاع .
١٥- إذكاء روح العمل والإبداع : شبّه العمل والإبداع والإرادة بالنار المشتعلة .
١٦- تعشيق الخشب :شبّه إدخال أطراف الخشب بعضه ببعض بتوحـّد العشاق .
١٧- ليكون الشاهد على جهود الهاشميين ومسؤوليتهم تجاه دينهم وأمتهم : شبّه المنبر بالشاهد على جهود الهاشميين ومسؤوليتهم تجاه دينهم وأمـّتهم .
١٨- تشويه التاريخ العربي الإسلاميّ : شبّه التاريخ العربي والإسلامي بشيء مادّي يتعرّض للتشويه فيصبح قبيحاً .
١٩- بوابة لغدٍ مشرق زاخرٍ بالخير والمحبّة : صوّر المستقبل الجيّد بالشمس المشرقة ، وصوّره بإناءٍ مملوء بالخير والمحبّة .
٢٠- ومنارة للسلام والتسامح : صوّر القدس بعمود مرتفع من الضوء يهدي إلى التسامح والسلام .

انتهت الوحدة السادسة بحمد الله وتوفيقه ،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

قاسم دبابات

الوحدة السادســـة (القدس في وجدان بني هاشـــم) الاستيعاب والتحليل :

س١ : استعن بالمعجم لتتبين ما يأتي :

٢. مصدر الفعلين (توالى : توالٍ) و (أولـى : إ يلاء)

٣. الوظيفة اللغوية (المعنى) للمفردتين (الوجدان) و (الوقار) .

الوجدان : منبع الإحساس أو الشعور . الوقار : الرزانة والحلم والعظمة

س٢ :لخـّص في جمل محدّدة أبرز الحقبات التاريخيّة التي تناولها النصّ .

١. عصر الخلفاء الراشدين وبخاصـّـة عمر بن الخطاب الخليفة الثاني – رضي الله عنه -

٢. عصر بني أميّة وخاصـّـة عبد الملك بن مروان وابنه الوليد .

٣. عصر الملوك والسلاطين والأمراء .

٤. العصر الحديث المتمثل بالهاشميين الأطهار منذ عهد الشريف الحسين بن عليّ إلى وقتنا الحاضر بقيادة الملك المعظم عبدالله الثاني بن الحسين أطال الله بقاءه ، مروراً بعبد الله المؤسس والحسين الباني – رحمات الله عليهما .

س٣ : استخلص من النصّ الأسباب التي أعطت القدس أهميتها وتميّزها .

١. لأنـّها قبلة المسلمين الأولـى

٢. لأنّ فيها ثالث الحرمين الشريفين – المسجد الأقصى – وقبة الصخرة المشرّفة .

٣. لأنـّها الموطن الذي احتضن معجزة الإسراء والمعراج

س٤ : اقرأ الآيات الكريمة الآتية ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

قال الله تعالى : " سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنـّه هو السميع البصير "

أ- وضح علاقة مضمون الآية الكريمة بالنصّ .

دليلا شرعيا على معجزة الاسراء والمعراج التي اعطت القدس احد اهم اسباب القداسة

ب- وضح الدلالة المعنويّة في قوله تعالى : " باركنا حوله "

أي أنّ أرض فلسطين المحيطة بالأقصى عامّـةً أرضٌ مباركة ،وليس المسجد فقط ، .

س٥ : فسّر السبب في كل مما يأتي :

أ- زيارة الخليفة عمر بن الخطاب لمدينة القدس دون سواها من المدن التي فتحتها جيوش الفتح الإسلاميّة .

(بسبب سموّ مكانة القدس الدينيّة ورفعتها عند المسلمين وفي نفس الخليفة لقداستها واراد ان يميزها عن بقية المدن التي فتحتها جيوش الفتح الاسلامي)

بـ يـُـعـَدّ منبر صلاح الدين تحفة فنيّة نادرة .

لان صنعه اعتمد على مهارة الحرفيين وامتلاكهم اسرار تعشيق الخشب ولم يكن فيه مسمار واحد اضافة للمهارة في الزخارف والرسوم التي احتوتها قبة الصخرة

ج-إعاقة المحتلّ الإسرائيلي عمليّة الإعمار للمسجد الأقصى .

لأنـّـه لا يريد لهذا الإعمار أن يتمّ ، ويهمّه تردّي أوضاع القبّة والمسجد لطمس معالم القدس والأقصى والقبـّـة العربية الإسلامية وهدم المسجد من جهةٍ ولبناء الهيكل المزعوم من جهةٍ أخرى وإضعاف العلاقة الدينية للعرب بالقدس .

س٦ : اشرح المقصود بكل جملة مما يأتي :

أ- تفويت الفرصة على أعداء الأمّة بالانتقاص من حضارتها .
عدم تمكين كل من يريد بهذه الامة شرا من نيل مراميه وتحقيق اهدافه بهدم او اضاعة أي من منجزات الامة وحضارتها في البناء والقيم والممتلكات
ب- قضت رعاية الهاشميين للقدس على بواكير المساعي في تشويه تاريخنا .
أي أنّ رعاية الهاشميين للقدس لم تسمح بالبدء باي عمل من شانه ان ينال من التاريخ العربي وهيبته وقضت على هذه المحاولات في مهدها ومنذ بدئها .
ج- **كأنّ الهاشميّ يرث مكنون سلفه** . (أي أنّ الهاشميون يوالون الرعاية والاهتمام بالمقدسات وذلك أمر يتوارثه الأبناء عن الآباء)
س٧:اقرأ بيتي الشعر الآتيين ، ثمّ أجب عمـّا يليهما من أسئلة :

وما استعصى على قومٍ منالٌ إذا الإقدام كان لهم ركابا
ما مات من جعل الزمان لسانه يتلو مناقبه مدى الآباد

أ-حدّد موضعاً في النصّ تراه متـّفقاً ومضمون البيت الأوّل .
(وهو عملٌ متميـّز واجـه الكثير من الصـّعوبات ، مثل اندثار الحرفة التـّقليديـّة وندرة العاملين المهرة وإحاطتهم بأسرار التعشيق للخشب
ب- اشرح البيت الثاني موضحاً علاقة مضمونه بحال الهاشميين .
أنّ الأعمال الخالدة والمناقب الحميدة تبقي الإنسان حيـّاً خالداً في نفوس الناس ، تلهج ألسنتهم بذكر تلك المناقب والأعمال العظيمة ، فمثل هؤلاء الناس يبقون أحياء رغم موت أجسادهم ، وهكذا حال الهاشميين ، فذكرهم باقٍ على مدى الآباد ، لأنّ أعمالهم الخالدة باقية إلى قيام الساعة ، ومناقبهم الحميدة يتناقلها الخلف عن السلف ، فضلاً عن تخليدها في كتب التاريخ .

س٨ : عد إلى أحد المصادر المكتبيّة ، ولخص مضمون العهدة العمريّة .
يتلخص مضمون العهدة العمريّة في أنّ عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – أعطى للنصارى من أهل إيلياء (القدس) الأمان على أنفسهم وأموالهم وصوامعهم وكنائسهم ، وضمن لهم حريّة العبادة ، فلا يكرهون على الدخول في الدين الإسلاميّ ، مقابل دفع الجزية ، وذلك لحمايتهم من كل خطر يتهدّدهم ، فلهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين . ولا يسكن بإيلياء (القدس) أحد من اليهود ، وعلى أهل القدس إخراج الروم واللصوص منها ، فمن خرج منها فهو آمن على حياته ونفسه وماله حتى يبلغ مأمنه ، ومن أقام منهم فهو آمن ، وعليه ما على أهل إيلياء من الجزية ، ومن أحب من أهل إيلياء السير مع الروم ويخلي بيعهم وصلبهم فهو آمن على نفسه وبيعه وصلبه حتى يبلغ مأمنه ، ولا تؤخذ الجزية من أهل الأرض حتّى يحصدوا حصادهم .

س٩ : أوصى الشريف الحسين بن علي – رحمه الله – بأن يدفن في ساحة الحرم القدسيّ الشريف ، وضح الدلالة التي تستنتجها من وصيّته .
لرفعة مقام القدس عنده ومحبته لها وتفضيله ارضها على سائر أرض العرب
س١٠: جاء في النصّ (كان الملك الشيخ المؤسس – رحمه الله – قابضاً على جمر العروبة ، محتملاً صعوبة زمانه بالوعي)
أ- اشرح جملة (قابضاً على جمر العروبة) مفسراً سبب استخدام كلمة (جمر) .

(قابضاً على جمر العروبة) : كان يتحمل الكثير من الصعوبات والآلام في سبيل العرب وقضاياهم ونصرتهم وهي معاناة تشبه من يقبض على الجمر الملتهب ولا يتركه بالرغم من احراقه كفه والمعروف ان الجمر يسبب حرقا شديدا مؤلما وكان يتحمل الصعوبات في سبيل وحدة العرب على ما فيها من همّ ومعاناة ولا يترك مسؤوليته فيها

ب- وضح علاقة القبض على الجمر وتحمّل الصعاب عند وصف (الملك المؤسس)

القبض على الجمر شيء مؤلم جدّاً ، كما الصـّعاب والتحدّيات التي كان يواجهها الملك المؤسس ، والجهود العظيمة التي كان يبذلها الملك المؤسس في الحفاظ على عروبة القدس ، وتحقيق الحلم العربي بالوحدة مؤلمةٌ أيضاً لكنـّه – طيّب الله ثراه –تحمـّل ذلك راضياً محتسباً لأنـّه يعلم أن لا قوّة للعرب بغير الوحدة .

الوحدة السادســة (القدس في وجدان بني هاشـــم) التذوّق والتفكيـر :

س١ : اقرأ الجمل الآتية ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها :

(لم يغفل الهاشميون القدس وخصّوها بعنايتهم ، ولم يتوانوا عن إقالتها من عثرات الزمن وصفعات الدهر ، فقد تغلغلت في أعماق روحهم .)

أ- حدد ثلاث صور فنيّة ووضحها

١- إقالتها من عثرات الزمن شبـّه القدس بإنسان يتعثـّر ،وشبـّه الزمن بالطريق غير السالك يتعثر به ،

و الهاشميين يساعدون القدس على النهوض سقطتها .

٢- وصفعات الدهر شبـّه الدّهر بإنسان يصفع القدس والقدس بإنسان يُصفـَع .

٣- فقد تغلغلت في أعماق روحهم :شبـّه القدس بشجرة تتغلغل في أعماق الأرض وشبّه روح الهاشميين بتلك الأرض .

ب- أعد صياغة الفقرة بأسلوبك ، معتنياً بالمحافظة على الفكرة الرئيسة فيها .

لم يتوانى الهاشميون عن تقديم الرعاية والعون للقدس ، فقد وقفوا إلى جانبها في كلّ ما تتعرض له من المحن والخطوب ، تحت الاحتلال .

س٢: ما المشاعر التي تراها تتوافر عند كل من :

أ- **الهاشميين في عنايتهم الدائمة بالقدس** : الحبّ العظيم الصادق للقدس والانتماء للعروبة والإسلام

ب- **الاحتلال الإسرائيليّ الذي حال دون إتمام الإعمار الثاني للمقدَّسات** : الحقد والكراهية للإسلام والمسلمين ، والرغبة في إزالة المعالم الإسلاميّة في فلسطين والقدس .

ج- **شيخ مسنّ بكى عند سماعه نبأ إحراق المسجد الأقصى** : الألم والحزن والحسرة

س٣: اقترح وسيلتين تسهمان في :

أ- الحدّ من عمليات التهويد الجارية في فلسطين :

١. مساعدة أهل فلسطين ودعم صمودهم في وجه الاحتلال بكافة السبل المتاحة
٢. تقوية الامة العربية اقتصاديا وعسكريا
٣. تكاتف العرب في وجه الاحتلال .

قاسم دبابات

ب- إعطاء الحرفيين التقدير اللازم والمكانة اللائقة في المجتمع :

١. بناء مدن صناعيّة خاصّة بهم .
٢. رفع مستوى التوعية للأفراد والمجتمع وبناء القيم الخلقيّة اللازمة لذلك وتعليمهم اياها .
٣. التأكيد على دور التعليم المهني وأهميّته في المجتمع .

س٤ : من الصعوبات التي واجهت العمل في المنبر اندثار الحرفة التقليديّة ، وندرة العاملين المهرة وإحاطتهم بأسرار التعشيق للخشب .

أ- وضح المقصود باندثار الحرف التقليديّة ، مبيّناً الأسباب التي أدّت إلى اندثارها في رأيك .

اندثار معناهازوال ممارستها ، أمـّا أسباب هذا الاندثار فمنها :

١- الاعتماد على التقنية الحديثة والآلات في هذا العصر اكثر من اعتمادهم على العمل اليدوي لتوفير الوقت والكلفة .

ب- علل سبب حرص المغفور له الحسين بن طلال على إنجاز العمل في المنبر بصورته التقليدية التي كان عليها

ليضمن للمدينة هيبتها وإشراقها ، وليكون المنبر شاهداً على جهود الهاشميين ومسؤوليّتهم تجاه دينهم وأمتهم ، وللحفاظ على اللمسة التاريخيّة للمنبر ، واعترافاً بفضل السّابقين من القادة الإسلاميين الذين اوصوا ببنائه .

ج- وازن بين عاملين يمتهنان حرفة النجارة ؛ يمتهن الأول الطريقة التقليديّة في العمل ، والآخر يعتمد الوسائل التقنيّة .

١- **صاحب الطريقة التقليديّة** :التروّي ، الدقـّة ، الصناعة المحكمة ، المهارة اليدويّة ، التحكم الدقيق الذي يعطي رونقاً خاصّاً لا تعطيه الآلة . لكنه يحتاج وقتاً أطول وجهداً أكبر ، ونفقات أكثر .

٢- **أما الذي يعتمد الوسائل التقنيّة** : جهده المبذول أقلّ ،، سرعة الإنجاز أكبر ،، المردود المادّي أعلى ،، الإقبال عليه أكبر .

س٥ : صف كلا مما يأتي كما تتخيّله أو تتنبّأ به :

أ- حال المسجد الأقصى وقبّة الصخرة دون عناية الهاشميين بها منذ عام ١٩٢٢ م .

قبة الصخرة تالفة الزخرفة أتت الاحداث على أجزاء منها ان لم يكن معظمها ، المسجد الأقصى دون عناية الهاشميين ، خاليا أو يكاد من المصلـّين ، مهدّم الجوانب ، متصدّع الجدران نتيجة الحفريات اليهودية ، أو قد يحوله اليهود إلى مكان لعبادتهم . وقبّة الصخرة ، كأيّ قبـّة لمسجدٍ عاديّ إن لم يكن أقلّ .

ب- سلوك المحتلّ الإسرائيلي لو لم يستشعر قوّة المشاعر الدينيّة عند المسلمين .

هدم المسجد والقبـّة ، وبناء الهيكل المزعوم مكانه . وذلك لتغيير معالم القدس العربية الإسلاميّة .

س٦ : اختر موضعاً مناسباً في النصّ لتضيف فقرة بأسلوبك تحتوي على فكرة ترى أنّ النصّ يزداد بها غنـًى .

(يختار الطالب موضعاً مناسباً ويكتب فقرة من إنشائه تتلاءم والمضمون)

قاسم دبابات

الوحدة السادســـة (القدس في وجدان بني هاشـــم) قضايا لغويّـة :

س١ : اكتب الأرقام الواردة في الفقرتين الأخيرتين بالحروف مراعياً مواضعها الإعرابيّـة .

سنة ألفٍ وتسعِـمائةٍ وأربعٍ وستين ميلاديّة .

سنة ألفٍ وتسعِـمائةٍ وسبعٍ وستين ميلاديّة .

عام ألفٍ وتسعِـمائةٍ وتسعةٍ وستين ميلاديّة .

عام الفينِ وسبعة للميلاد .

س٢ :

أ- اضبط حرفي النون والقاف في المفردتين (لم يتوانـَوا) و (قِـوامها)

ب-اضبط مفردات الجملة الآتية نحويـّـاً :

(ننا نحافظُ على أصغرِ قريةٍ في فلسطينَ محافظتـَـنا على بيتِ اللهِ الحرامِ) .

ج-اضبط حروف المفردات التي تحت كل منها خط في الجملتين الآتيتين صرفيـّـاً :

١. (كانت تشكـّلُ اسْـتِـمْرَارَ تـَدَفـُّـقِ العطاء الهاشميّ) .

٢. (من معوقات بناء المنبر نـُـدْرَةُ العاملين المـَـهـَرَة) .

س٣ : عد إلى الفقرة الرابعة من النصّ ، واستخرج :

أ- ظرفاً منصوباً (بين) ، وآخر مبنيّاً على الضمّ (بعدُ)

ب-اسماً معطوفاً مجروراً (الصدق ، القدس ، العدل ، الكبرياء ،)

ت-كلمة بمعنى (يعتمد على) (بالوعي : أي معتمدا على الوعي ، ...) .

ث-حرف لام يفيد التعليل . (اللام في : ليبقوا)

ج- اسم تفضيل مضافاً إلى معرفة . (أعظم صور الارتباط) و (أبرزه)

س٤ : من الجمل التي لا محل لها من الإعراب ؛ جملة صلة الموصول ، والجملة الابتدائيّة ، والجملة المعترضة ، ومن الجمل التي تعرب في محل نصب مفعول بـه جملة مقول القول . هات شاهداً من النصّ على كل نوع منها .

١. جملة معترضة : طيّب الله ثراه

٢. جملة صلة الموصول : الذي (أتى على أكثر من ثلث المسجد الأقصى ومنبر صلاح الدين)

٣. الجملة الابتدائيّة : حظيت مدينة القدس بمكانة متميّزة .

٤. جملة مقول القول : من قولته المشهورة : (" إننا نحافظ على أصغر قرية في فلسطين محافظتنا على بيت الله الحرام)

س٥ : ضع علامات الترقيم المناسبة في مواضعها الصحيحة في النصّ الآتي :

(قال أحد الخطباء المشهورين يصف أصحابه بعد أن فرغ من القتال : شبابٌ ، والله مكتهلون في شبابهم ، ثقيلة عن الباطل أرجلهم ، أنضاء عبادةٍ ، وأطلاح سهرٍ ، ينظر الله – سبحانه وتعالى – إليهم في جوف الليل محنيّةً أصلابهم على أجزاء القرآن ، كلـّما مرّ أحدهم بآيةٍ من

ذكر الجنـّـة ، بكى شوقاً إليها وإذا مرّ بآيةٍ من ذكر النـّـار ، شهق شهقةً كأنّ زفير جهنـّـم بين أذنيه .)

س٦: أصنـّـف المفردات الآتية حسب مبناها الصـّـرفيّ :
منبر (اسم مكان) ، الأقصى (اسم تفضيل)، محطـّ (اسم مكان) ، الارتباط (مصدر صريح)، موحـّدة (اسم مفعول ، متميِّـز (اسم فاعل ، عميد (صفة مشبـّـهة) ، موصولة (اسم مفعول) .

ب- اكتب الوزن الصرفي لكل مفردة في ما يأتي :
(ليبقوا (ليفعلوا)، جلـّـلتها (فعـّـلتها) ، إعادة (إفالة)

ج- صغ اسم المرّة من كل فعل مما يأتي :
أقال : (إقالة واحدة) ، رحم : (رحمة واحدة) ، ارتبط : (ارتباطة) ، نهل : (نهلة) .

س٧ : اختر الإجابة الصحيحة في ما يأتي :

١- الضبط الصرفي الصحيح لمصدر الفعل (حـَظِـيَ) :
أ-حـَظَوَة ب-حـَظَـوَة ج-حـُظْـوَة د- حِظْـوَة

٢- يفيد حرف الجرّ (على) في جملة (توالى استمرار الرعاية على ما كان يواجهه من تحدّيات)
أ- الاستعلاء ب- المجاوزة ج- المقايسة د- المصاحبة

٣- الوزن الصرفي للفعل (يرث) :
أ-يـَعِـلُ ب-يـَفعِل ج-يـَفْـعُـل د-يـَفِـلُ

٤- علامة إعراب الفعل المضارع في جملة (ليبقوا نجوماً ساطعةً)
أ-الضمـّـة ب- السكون ج- حذف حرف النون د- الفتحة

قاسم دبابات

" الـــعـــروض "

أ- طريقة الكتابة العروضـــية :

١. إسقاط الحروف التي لا تلفظ (همزة أل القمريّة ،، أل الشمسيّة كلها ،،، الألف والواو والياء الساكنة قبل أل التعريف) ، مثال : وَالبـَيْتُ : وَلـْبـَيْتُ ،،والسـَّـفـَرُ :وَسْسَفـَرُ ،، في البيت : فلبَيْت ،،، إلى التّجارة : إلـْتـِجارة)
٢. تحويل التنوين نوناً ساكنــة (خالداً : خالـِدَنْ) (هندٍ : هندنْ)
٣. فكّ الحرف المشدّد إلى حرفين الأول ساكن والثاني متحرّك (سـَّ :سْـسـَ)
٤. الكتابة حسب النطق (هذا : ها ذا ،،، لكنّ : لاكنْـنَ)
٥. إشباع الحركات في آخر الشطر الأول وآخر الشطر الثاني (الفتحة ألف ساكنة ، الضمة واو ساكنة ، الكسرة ياء ساكنة)
٦. الحرف الأول متحرك + الحرف الثاني متحرك = نأخذ الحرف الأول فقط ويرمز له بالرمز(ب)كمقطع قصير دَفـَعـْتُ = الدال متحركة والفاء متحركة ، دَ (ب)
٧. الحرف الأول متحرك + الحرف الثاني ساكن = (نأخذ الحرف الأول والحرف الثاني) ويرمز لهما بالرمز (-) كمقطع طويل .

قاسم ديابات

ب- مثال على الكتابة العروضيّة :

بِـ / لا / دُلْ /عـُرْ / بـِ / أوْ /طـَـا / نـِــيْ ** مِ /نـَشْ /شـَـا / مِـيْ / لـِ /بـَـعْ / دَا / نـِـيْ

ب/ - / - / ب / - / - / - ** ب / - / - / - / ب / - / - /

.....

بحر الرجز

مستفعلن - - ب -	مستفعلن - - ب -	مستفعلن - - ب -		مستفعلن - - ب -	مستفعلن - - ب -	مستفعلن - - ب -
مستعلن - ب ب -	مستعلن - ب ب -	مستعلن - ب ب -		مستعلن - ب ب -	مستعلن - ب ب -	مستعلن - ب ب -
متفعلن ب — ب -	متفعلن ب — ب -	متفعلن ب — ب -		متفعلن ب — ب -	متفعلن ب — ب -	متفعلن ب — ب -
				مستفعل - - -		مستفعل - - -
				متفعل ب - -		متفعل ب - -

البحر السريع

مستفعلن - - ب -	مستفعلن - - ب -	مستفعلن - - ب -		فاعلن - ب -	مستفعلن - - ب -	فاعلن - ب -
مستعلن - ب ب -	مستعلن - ب ب -	مستعلن - ب ب -		فَعِلُن ب ب -	مستعلن - ب ب -	فَعِلُن ب ب -
متفعلن ب — ب -	متفعلن ب — ب -	متفعلن ب — ب -		فَعْلُنْ - -	متفعلن ب — ب -	فَعْلُنْ - -

بحر المتدارك

فاعلن - ب -	فاعلن - ب -	فاعلن - ب -	فاعلن - ب -		فاعلن - ب -	فاعلن - ب -	فاعلن - ب -
فَعِلُن ب ب -	فَعِلُن ب ب -	فَعِلُن ب ب -	فَعِلُن ب ب -		فَعِلُن ب ب -	فَعِلُن ب ب -	فَعِلُن ب ب -
فَعْلُنْ - -	فَعْلُنْ - -	فَعْلُنْ - -	فَعْلُنْ - -		فَعْلُنْ - -	فَعْلُنْ - -	فَعْلُنْ - -

البحر الخفيف

فاعلاتن - ب - -	مستفعلن - - ب -	فاعلاتن - ب - -		فاعلاتن - ب - -	مستفعلن - - ب -	فاعلاتن - ب - -
فَعِلاتُن ب ب - -	مستعلن - ب ب -	فَعِلاتُن ب ب - -		فَعِلاتُن ب ب - -	مستعلن - ب ب -	فَعِلاتُن ب ب - -
	متفعلن ب — ب -	فاعِلا - ب -		فاعِلا - ب -	متفعلن ب — ب -	فاعِلا - ب -
		فَعِلا ب ب -		فَعِلا ب ب -		فَعِلا ب ب -
		فالاتُنْ - - -		فالاتُنْ - - -		فالاتُنْ - - -

قاسم خلات

١- البحر السريـــع

مستفعلن - - ب -	مستفعلن - - ب -	فاعلن - ب -		مستفعلن - - ب -	مستفعلن - - ب -	فاعلن - ب -
مستعلن - ب ب -	مستعلن - ب ب -	فـَعِلُن ب ب -		مستعلن - ب ب -	مستعلن - ب ب -	فـَعِلُن ب ب -
متفعلن ب ــ ب -	متفعلن ب ــ ب -	فـَعْلُـنْ - -		متفعلن ب ــ ب -	متفعلن ب ــ ب -	فـَعْلُـنْ - -

تدريب : قطّع الأبيات الآتية وسمّ تفعيلاتها وبحر كلّ منها :

١. مقالة السّوء إلى أهلهـــــــــا أسرع من منحدرٍ سائِـــلِ
ب- ب- /- ب ب - / - ب - - ب ب - / - ب ب - / - ب -

٢.ومن دعا النـّـاسَ إلى ذمّـــــهِ ذمّوهُ بالحقِّ وبالباطِـــــلِ
ب- ب- /- ب ب - / - ب - - - ب - / - ب ب - / - ب -

٣. من كان ذا مالٍ كثيرٍ ولـــــم يقنع فذاك الموسرُ المُعـْسِرُ
- - ب - / - - ب - / - ب - - - ب - / - - ب - / - ب -

٤. عيدان مجموعان في عيـــــد دليل تأكيدٍ وتأيِـيـــــــدِ
- - ب - / - - ب - / - - ب - ب - / - - ب - / - -

٥.لو فكـّر العاشق في منتهـــــى حُسنِ الذي يسبيهِ لم يسْبِهِ
- - ب - / - ب ب - / - ب - - - ب - / - - ب - / - ب -

٦. يموت راعي الضَّأن في جَهلِـهِ موتـَةَ جالينوسَ في طبِّـهِ
ب ــ ب - / - - ب - / - ب - - ب ب - / - - ب - / - ب -

٧. قلبٌ يذوبُ وَمَدمَعٌ يجـــــري يا ليلُ هل خَبَرٌ عن الفـَجْرِ
- - ب - / ب ب ــ ب - / - - - - ب - / ب ب ــ ب - / - -

(بحر الكامل)

قاسم دبابات

٨. حالت نجومكَ دونَ مَطلـَعِـــهِ لا تَبتَغي حِوَلاً ولا يَسْري
- - ب - / ب ب – ب - / ب ب - - - ب - / ب ب – ب - / - -
(بحر الكامل)

٩. عـُد يا غريب الدّار إنّ بهـــــا شوقاً لمرأى وجهك الحَسَن
- - ب - / - - ب - / ب ب - - - ب - / - - ب - / ب ب -

١٠. يا فرحةً جاءَت مع العيـــــدِ وفـّى الذي أهوَى بمَوعـودِ
- - ب - / - - ب - / - - - - ب - / - - ب - / - -

تدريب - املأ الفراغ بالكلمة المناسبة وزنـاً ومعنى في ما يأتي :

١-تواضـُعُ ..... في نفسِهِ أشرَفُ للنـَّفسِ وأسمى لهـا
أ- فالإنسانُ ب- **الإنسان** ◌ِ ج- المرءُ د- الرّجُلُ

٢- أيُّ .....جادَ إلا نـَهـَبْ أم أيّ خطـْبٍ جارَ إلا ذهـَبْ
أ- **زمان** ◌ِ ب- رجلٍ ج- الأزمنةِ د- كريمٍ

٣- .....رُشدي وَأدركت المـُنـَى ورُبـّما ذلـّت لهنّ الرِّقـــابُ
أ-تذكـّرت ب- **أبصرت** ◌ُ ج- تناسَيتُ د- هذا

٤- قد ...النـَّحلُ إلى نـَوْرها وَيحـَكِ يا نـَحلُ لمن تكسبين
أ- ذهبت ب- غادرت ج-غـَدَت د- **قالت**

٥- هذي هي ..... فمَن يستطِـعْ دَفـْعَ أذاها عـَنهُ فـَليَدفـَعـَـهْ
أ- الحياةُ ب- **الدّنيا** ج- الأخلاقُ د- القلوبُ

تدريب :

الفعلُ أولى بثـَناءِ الفتـــــى ما جاءهُ مِنْ خـَطـَلٍ أو صَوابْ
- - ب - / - ب ب - / - ب - - - ب - / - ب ب - / - ب - ٠

عادَيتُ مِرآتي فـَآذنتـُـــــها بالهـَجْرِ ما كانت وما كـُـنْتُ
- - ب - / - - ب - / - ب - - - ب - / - - ب - / - -

كانت تـُريني العـُمْرَ مستقبلاً وَهـْيَ تـُريني المَوْتَ مـُذْ شِبْتُ
- - ب - / - - ب - / - ب - - ب ب - / - - ب - / - -

.....

قاسم دبابات

٢- البحر الخفيف :

فاعلاتن - ب - -	مستفعلن - - ب -	فاعلاتن - ب - -		فاعلاتن - ب - -	مستفعلن - - ب -	فاعلاتن - ب - -
فَـعِـلاتُـن ب ب - -	مستعلن - ب ب -	فَـعِـلاتُـن ب ب - -		فَـعِـلاتُـن ب ب - -	مستعلن - ب ب -	فَـعِـلاتُـن ب ب - -
	متفعلن ب — ب -			فاعِـلا - ب -	متفعلن ب — ب -	فاعِـلا - ب -
				فَـعِـلا ب ب -		فَـعِـلا ب ب -
				فالاتُـنْ - - -		فالاتُـنْ - - -
				فاعِـلاتْ - ب — ٠		فاعِـلاتْ - ب — ٠

تدريب : قطّع الأبيات الآتية وسمّ تفعيلاتها وبحر كلّ منها :

ليلتي هذهِ عـَروسٌ مِنَ الزَّنـــ (م) ـــجِ عـَلـَيها قـَلائِدٌ مِنْ جـُمـَـانِ
- ب - - / ب — ب - / - ب - - ب ب - - / ب — ب - / - ب - -

هـَرَبَ النـَّـومُ عـَن جُفونـِيَ فيها هـَرَبَ الأمْنِ عـَن فـُؤادِ الجـَبانِ
ب ب - - / ب — ب - / ب ب - - ب ب - - / ب — ب - / - ب - -

وَكـَـأنّ الهلالَ يَهـْوَى الثـُّرَيّـا فـَهـُللوَداعِ مـُعـْتـَنقـانِ
ب ب - - / ب — ب - / - ب - - ب ب - - / ب — ب - / ب ب - -

أيُّها اللائمونَ ماذا عليكـــــم أن تعيشوا وَأن أموتَ بدائـِي
- ب - - / ب — ب - / - ب - - - ب - - / ب — ب - / ب ب - -
لـَيسَ مَن مات فاستراحَ بِمَيْتٍ إنّما الميْتُ ميِّتُ الأحيـــــــاءِ
- ب - - / ب — ب - / ب ب - - - ب - - / ب — ب - / - - -

ليس شيءٌ يضرّ بالناس كالطـّيـ (م) شِ إذا دامَ دافِـعاً فيالحـَـياةِ
- ب - - / ب — ب - / - ب - - ب ب - - / ب — ب - / - ب - -

ربّ أخلاقٍ أحرزَتْ في عـُصورٍ فأضـِيعـَت بالطـَّيشِ في سَنـَوات
- ب - - / - - ب - / - ب - - ب ب - - / - - ب - / ب ب - -

فاسم دبابات

تدريب : قطّع الأبيات الآتية وسمّ تفعيلاتها وبحر كلّ منها :

قـَـــــــــــــــــدَرُ الله واردٌ حينَ يـُـقـْضـــــــــــى ورودُه

ب ب - - / ب – ب - - ب - - / ب – ب -

فـَأرد ما يكـــــــــــــون إنْ لم يـَـكـُن ما تريـــــــــــــدُه

ب ب - - / ب – ب - - ب - - / ب – ب -

تدريب : قطّع الأبيات الآتية وسمّ تفعيلاتها وبحر كلّ منها :

عِش عزيزاً أو مـُت وأنت كريمٌ بينَ طـَعن القـَنـا وخـَفق البَنودِ

- ب - - / - - ب - / ب ب - - - ب - - / ب – ب - / - ب - -

موجةُ السّحر من خفيِّ البحورِ أغمـُري القلبَ بالخيالِ الغميرِ

- ب - - / ب - ب - / - ب - - - ب - - / ب – ب - / - ب - -

أقبلي الآنَ من شواطـئ أحـلا (م) مي ورُدّي عليَّ نـَفـْحَ العبيرِ

- ب - - / ب - ب - / ب ب - - - ب - - / ب – ب - / - ب - -

تدريب : املأ الفراغ بالكلمة المناسبة وزناً ومعنى .

١- أفسَدَت بيننا الأماناتِ عينا (م) هـا .....قلوبَهـُنَّ العـُيـــــونُ

أ- **وخانت** ب- وخالفت ج- وتشابهت د- واختلـَفـَت

٢-إنـّني أبتـَغي الرّعودَ لروحي إنّ بـَعضَ .....في العـَيشِ موتُ

أ- الأصحاب ب- **السّكون** ج- العلائق د- الاحتمالاتِ

٣-رحم اللهُ مَنْ أعـَـــــــا (م) نَ على .....وَاحتـَسَـــــبْ

أ- الجلوس ب- السّفر ج- **الصُّلح** د- السّداد

٤-نـَسِيَ .....ساعةً أنـَّـه طيـ (م) ـنٌ حقيرٌ فـَصـَالَ تـِيهاً وَعـَرْبـَدْ

أ- الإنسانُ ب- **الطّين** ج- الطاووسُ د- التاجرُ

قاسم دبابات

٣- البحر المتدارك

فاعلن - ب -	فاعلن - ب -	فاعلن - ب -	فاعلن - ب -		فاعلن - ب -	فاعلن - ب -	فاعلن - ب -	فاعلن - ب -
فَـعِلُن ب ب -	فَـعِلُن ب ب -	فَـعِلُن ب ب -	فَـعِلُن ب ب -		فَـعِلُن ب ب -	فَـعِلُن ب ب -	فَعِلُن ب ب -	فَـعِلُن ب ب -
فَـعْلُـنْ - -	فَـعْلُـنْ - -	فَـعْلُـنْ - -	فَـعْلُـنْ - -		فَـعْلُـنْ - -	فَـعْلُـنْ - -	فَـعْلُـنْ - -	فَـعْلُـنْ - -

تدريب : قطّع الأبيات الآتية وسمّ تفعيلاتها وبحر كلّ منها :

النـّيلُ العـَذبُ هـُوَ الكـَوثر والجنـَّةُ شاطِـئُـهُ الأخْـضـَرْ
- - / - - / ب ب - / - - - - / ب ب - / ب ب - / - -

سلـِّم للـّـهِ الأمرَ تـَفـُـــزْ واعبُدْ واجـْهـَد كلَّ الجـَهْـــدِ
- - / - - / - - / ب ب - - - / - - / - - / - -

واستـَعطِ اللـّـهَ فـَنـُعماهُ جـَلـّت عـَنْ حـَصـْرٍ أو عـَـدِّ
- - / - - / ب ب - / - - - - / - - / - - / - -

من أصلِ الفطرَةِ للفـَطِنِ بعدَ المولى حـُبُّ الوَطـَـــنِ
- - / - - / ب ب - / ب ب - - - / - - / - - / ب ب -

قاسم ديبان

تدريب : قطّع الأبيات الآتية وسمّ تفعيلاتها وبحر كلّ منها :

رَقـَدَ السُّمّـارُ فأرَّقـَـــــــــهُ أسَفٌ للبينِ يُـــــــــــــرَدّدُهُ
ب ب - / - - / ب ب - / ب ب - ب ب - / - - / ب ب - / ب ب -

فبَكاهُ النـَّجمُ وَرَقَّ لـــــــــهُ ممـّا يَرعاهُ وَيَرصـُـــــــدُهُ
ب ب - / - - / ب ب - / ب ب - - - / - - / ب ب - / ب ب -

تدريب : قطّع الأبيات الآتية وسمّ تفعيلاتها وبحر كلّ منها :

نـَغـَمُ الأطيارِ على القـُضـُبِ يدعو المـُشتاقَ إلى الطـَّـرَبِ
ب ب - / - - / ب ب - / ب ب - - - / - - / ب ب - / ب ب -

ونـَشيدُ البُلبـُلِ في وَلـَـــــهٍ يَشفي الوَلهانَ مِنَ الوَصـَبِ
ب ب - / - - / ب ب - / ب ب - - - / - - / ب ب - / ب ب -

تدريب : املأ الفراغ بالكلمة المناسبة وزناً ومعنى .

اشتدّي أزمـَةُ ..... قد آذنَ لـَيْـلُـكِ بالبـَلـَـــــــــجِ

أ- تنفرجين ب- **تنفرجي** ج- وتمرّدي د-إنـّما

سُئِلوا فأبـَوا فـَلـَقـَدْ ..... فـَلـَبِـئْسَ لـَعـَمْرُكَ ما فـَعـَلوا

أ- كذّبوا ب- تناسوا ج- تشاغلوا د-**بـَخِـلوا**

٤- بحـــر الرجز

مستفعلن - - ب -	مستفعلن - - ب -	مستفعلن - - ب -		مستفعلن - - ب -	مستفعلن - - ب -	مستفعلن - - ب -
مستعلن - ب ب -	مستعلن - ب ب -	مستعلن - ب ب -		مستعلن - ب ب -	مستعلن - ب ب -	مستعلن - ب ب -
متفعلن ب – ب -	متفعلن ب – ب -	متفعلن ب – ب -		متفعلن ب – ب -	متفعلن ب – ب -	متفعلن ب – ب -
				مستفعل - - -		مستفعل - - -
				متفعل ب - -		متفعل ب - -

قاسم ذنان

تدريب : قطّع الأبيات الآتية وسمّ تفعيلاتها وبحر كلّ منها :

يا طيب يوم بالمروج الخضر — سرقته مختلسا من عمري

- - ب - / - - ب - / - - - — ب – ب - / - ب ب - / - - -

والطلُّ قد كلل هام الزهـــــر — فعطـّر الأرجاء طيب النشر

- - ب - / - ب ب - / - - - — ب – ب - / - - ب - / - - -

باكرتها بعد انبلاج الفجـــــر — عند انبساط الشفق المحمَّر

- - ب - / - - ب - / - - - — - - ب - / - ب ب - / - - -

والطير في لجِّ المياه تسـري — كأنـّها سفائنٌ في بحـــــر

- - ب - / - - ب - / ب - - — ب – ب - / ب – ب - / - - -

تدريب : قطّع الأبيات الآتية وسمّ تفعيلاتها وبحر كلّ منها :

دمشق في أوصافهـــــــا — جـَنـَّة خـُلـدٍ راضِيـــــَـة

ب – ب - / - - ب - — - ب ب - / - - ب -

أما تـــَـرَى أبـــوابـَهـــــا قـَدْ جُعِـلـَـت ثـــمانـــيـــَـة
ب ــ ب - / - - ب - - ب - / ب ــ ب -

تدريب :
يـُحـيي قتيلاً ما لـَـهُ من قاتلٍ إلا سِـهامَ الطـَّرْفِ ريشـَتْ مِـنْ حَوَرْ
- - ب - / - - ب - / ت ت ب - - - ب - / - - ب - / - - ب -

تدريب : قطّع الأبيات الآتية وسمّ تفعيلاتها وبحر كلّ منها :

إنّ الليالي أسْرَعَت في نَقـْضِـــي
- - ب - / - - ب - / - - -

أخـَذنَ بـَـعضي وَتـَرَكـْنَ بعضـــي
ب ــ ب - / - ب ب - / ب - -

حنـَيْنَ طولي وَطـَوَيـْنَ عـُرْضِـــي
ب ــ ب - / - ب ب - / ب - -

أقـْعَدْنَنِي مِنْ بـَعـْدِ طولِ نـَهْضِ
- - ب - / - - ب - / ب - -

تدريب :
حِفـْظ اللسانِ راحـَةُ الإنســـانِ
- - ب - / ب ــ ب - / - - -

فاحفـَظهُ حفظ الشـُّكرِ للإحسانِ
- - ب - / - - ب - / - - -

فآفـَـةُ الإنسانِ في اللســـــانِ
ب ــ ب - / - - ب - / ب - -

تدريب :
أ- الحمدُ للهِ الذي قد فقـَّهـــــا في الدّينِ خـَيرَ الخـَلقِ من أولي النـُّـهى
- - ب - / - - ب - / - - ب - - - ب - / ب ــ ب -
ب-أحمـَدُهُ إذ مَنّ بالإكـْـــرامِ بنعمةِ الإيمـانِ والإســـــــــــلامِ
- ب ب - / - - ب - / - - - ب ــ ب - / - - ب - / - - -

قاسم ذيابات

جِيـّـاكَ أن يفتِـنـَكَ الشـّبابُ وَأن يـَغـُرّ عـَيْنـَكَ السّـــــــــــــــرابُ
- - ب - / - ب ب - / ب - - ب – ب - / ب – ب - / ب - -

فـَإنـّما الشـّبابُ ظلٌّ زائلٌ وَبَدرُهُ لا بـُدّ يوماً آفـــــــــــِـلُ
ب – ب - / ب – ب - / - - ب - ب – ب - / - - ب - / - - ب -

تدريب :

١- الحمدُ للهِ الذي ..... بالأصـْغـَرَينِ القلبِ واللسانِ

أ- منحني ب- وهبني ج- أوجدني د- **حبانـــي**

٢يـــا فـَوزُ باللهِ هـَبِي ..... ليَ اليَومَ هـَبِـــــــــي

أ- أملي ب- عنواني ج-العـُذرَ د-**ذنـْبِي**

٣ـارَتْ على الدّوحِ سـُلافُ القـَطـْرِ .....أعطـَافـَهُ بالسُّكْـــــرِ

أفـَترنـّحـَتْ بـفـَرَنـّحـَت جفتـَمايَلـَتْ دفـَذابـَتْ

" أمنياتـــــــــــــي بالتوفيق والسّداد "

قاسم ذبيات